

## لا تستقبل الرئيس الفلسطيني قريباً دمشق "قلقة" من محاولات اسرائيلية "لاحداث فتن طائفية في لبنان"

دمشق - من ثناء الامام:

عكست مصادر سورية مسؤولة "قلق" دمشق من محاولات اسرائيل "لاحداث فتن طائفية" في لبنان، لافتة الى "العنوة الناسفة التي زرعتها اسرائيل في جزين وقصف صيدا". وعلى اقتناع المصادر بـ"فشل اسرائيل المحتوم" في حال أي اعتداء عسكري على لبنان كما "كان الامر دائماً"، فقد أكدت ان "الوضع الداخلي في لبنان غير مريح"، خصوصاً ان الدولة العبرية تنظر الى هذا البلد "نقطة ضعف تحاول التأثير فيها". ونقلت عن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع "ان سوريا تسعى دائماً في سبيل استقرار الوضع الداخلي في لبنان". وأشارت الى انه ابدى استياءه من محاولة اسرائيل "تعديل حق المقاومة المشروع" بعدما افلحت سوريا في تثبيته على أثر "عناقيد الغضب" ومن طريق "تفاهم نيسان". الا انها اعربت عن ارتياح دمشق الى "مستوى التنسيق مع لبنان". ونوهت بالقمة الاخيرة التي عقدها الرئيس اليباس المرابي وحافظ الاسد، مؤكدة اتفاق الجانبين على موعد انعقاد المجلس الاعلى السوري- اللبناني في غضون اسبوع او اسبوعين".

وعلى رغم التشاؤم من امكان تحقيق سلام مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وكون المنطقة تعيش "مأزقاً صعباً"، تحدثت المصادر عن ارتياح سوري الى وضع التنسيق العربي اليوم، مؤكدة اقتناع دمشق بـ "عدم عقد قمة الدوحة الاقتصادية" بعدما بدأ العرب بالاعتذار الواحد تلو الاخر، مشيرة الى ان المغرب الذي استقطب اول مؤتمر اقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا "الذي سكرتيرية القمة الاقتصادية". وقالت ان اسرائيل ستدرك قريباً كيف "افلحن في عزلها ومحاصرتها سياسياً واقتصادياً" وهذا يعني "عدم خسارتنا ان لم نربح السلام".

ونكرت ان الادارة الاميركية تشع بمأزق الوضع في المنطقة والذي سينعكس "تأزماً على مصالحها الخاصة". ونقلت عن الشرع "ترحيبه" بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي اكدت له مرتين لدى اتصالها به "عزمها على زيارة المنطقة"، وتمنت عليه "ممارسة ضبط النفس". وازافت ان اولبرايت كشفت ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي طلب منها "الاتصال بسوريا ومحاولة وقف الكاتوشيا على شمال اسرائيل". وقالت: "بات نتنياهو معزولاً حتى في الداخل الاسرائيلي"، خصوصاً ان قسماً كبيراً من الاسرائيليين "لا يثق بقدرته رئيس الوزراء على تحقيق السلام" فضلاً عن الانقسام داخل حكومته ذاتها "فموردخي (وزير الخارجية ديفيد) ليفي لا يؤيدان نتنياهو كما يفعل شارون" على سبيل المثال.

واشارت الى ان سوريا تنظر "ببالغ السرور الى نتائج زيارة وفد عرب ١٩٤٨ اليها"، قائلة ان العلاقة معهم "مفيدة للغاية" وان "لا خسائر فيها". وشددت على "ضرورة استقطابهم" بعد طول "اهمال عربي لهم" خصوصاً انهم سيشكلون "لوبي عربياً في العمق الاسرائيلي" في رد علي محاولة اسرائيل الدائمة زرع اللوبي الصهيوني في كل مراكز القرار العالمي، نافية تحميلهم "أي رسائل الى المسؤولين الاسرائيليين".

وأعلنت ان دمشق "لن تستقبل قريباً الرئيس الفلسطيني" الذي اوقع نفسه مجدداً في "دوامة الالتزام للولايات المتحدة لتنسيق خطير مع اسرائيل" يقوم على "تدمير البنية التحتية لـ (حركة المقاومة الاسلامية) حماس". وقالت ان عرفات في كل مرة "يعاني مأزقاً خطيراً" يبدي رغبته في زيارة سوريا. "نحن لن نؤمن له غطاء قومياً"، الا انها اكدت "استعداد دمشق للحوار معه اذا كان يلتزم ولو "واحداً في المئة" من التنسيق العربي. واعربت عن اقتناعها بالصفة "التكتيكية الانية" لحواره مع "حماس" وحركة "الجهاد الاسلامي"، خصوصاً انهما

### باراك عدل عن صرف

### الموظفين الـ ٣٥

تل ابيب - و ص ف - اعلن ناطق باسم حزب العمل ان زعيم الحزب ايهود باراك عدل امس عن صرف ٣٥ شخصاً من موظفي الحزب اعترضوا في المقر العام في تل ابيب ثلاثة ايام، بناء على توصيات لجنة قانونية داخلية اكدت انه لم يتبع الاجراءات القانونية للفصل التي ينص عليها النظام الداخلي للحزب.

وقد اربكت هذه القضية التي ترددت اصداؤها في وسائل الاعلام، الحزب الذي يعتبر التيار المعارض الرئيسي لليمين الحاكم في اسرائيل والذي يقول انه يمثل مصالح الاجراء. والتقى المعتصمون امس ممثلي الحزب، الا ان الامر لم يسفر عن نتائج، فقررنا تعليق المفاوضات الى حين عودة قيادة الحزب عن قرارها.

وبر باراك قراره بالعجز المالي الذي يواجه حزب العمل والمقدر بـ ٢٥٥ مليون دولار.

اقوى منه في الشارع الفلسطيني.

وفي هذا الاطار ابلغت مصادر في "الجهاد الاسلامي" الى "النهار" ان لقاءات كتلك التي عقدت في غزة ورام الله "لا تمثل امتداداً لحوار نابلس" الذي شاركت فيه "حماس" وقاطعته "الجهاد الاسلامي" وانما "ضرورة" لنزع فتيل الاحتقان الداخلي واحتمال المواجهة بين السلطة والمعارضة" اثر ضغوط مارستها اسرائيل والولايات المتحدة على السلطة الفلسطينية لضرب الحركات الاسلامية.

## الاردن ينفي الموافقة على قرار شارون اسرائيل تتمسك بمشروع سدّ اليرموك ودمشق تلوح بشكوى الى الامم المتحدة

اتفاق مع السلطات الإسرائيلية على تغيير موقع المشروع وقال ناطق رسمي ان الحكومة "تؤكد انها لم يسبق لها ان دخلت ولن تدخل في مفاوضات أو اتفاقات قد ينجم عنها التأثير على نتائج مفاوضات السلام الثنائية بين اسرائيل وأي من الاشقاء العرب"، في إشارة الى سوريا. وازاف أن الاردن "سيقوم ببناء سد تحويلي في منطقة العدسية بين الاراضي الاردنية والاسرائيلية لتحويل نصيبه من مياه نهر اليرموك الى قناة الملك عبدالله". ووضح انه "تم إعداد خطة بناء السد والتصاميم ووثائق العطاءات لبنائه بتمويل أردني بحت، وهو ما نصت على إقامته معاهدة السلام خدمة للمصالح الاردنية"، علماً أن المعاهدة نصت على بناء سد مشترك يستفيد منه اللدان، لكن موقعه على الحدود بينهما لم يحدد بدقة. وأبدى استغرابه لما تناقلته وسائل الاعلام (الإسرائيلية) مؤكداً التزام الاردن "بتنفيذ بنود معاهدة السلام ثنائياً بما لا يمس حقوق أي طرف ثالث أو مصالحه وهو ما التزمه طرفا المعاهدة أصلاً".

كذلك نسبت "اليوناييتد برس" إلى مسؤول أردني في دمشق أن وزارة الخارجية الأردنية لم تتلق أي اعتراض من الحكومة السورية بعد الكلام الإسرائيلي "لأن السوريين متأكدون من أن الأردن لا يقدم على خطوة كهذه".

في القاهرة، صرح الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون السياسية محمد زكريا اسماعيل أن القرار الإسرائيلي نقل موقع السد "يعتبر فضلاً جديداً في مسلسل الاستفزاز والابتزاز". وتوقع أن يكون "الفشل النتيجة التي تنتظر هذه السياسة الاسرائيلية التي لا تقيم وزناً للشرعية الدولية ولا لرغبة الاجماع الدولي في قيام سلام عادل وشامل يستند الى مرجعية قرارات مجلس الامن". ورأى أن "اسرائيل تهدف من المناورة الجديدة الى تحقيق هدف آخر يتمثل في محاولة الوقيعة بين قطرين عربيين هما سوريا والاردن".

(ي ب، و ص ف، رويترز)

فيما تمسكت إسرائيل بمشروع إقامة سد على نهر اليرموك مؤكدة أنه جزء من اتفاق بينها وبين الأردن، نددت دمشق بهذه الخطوة معتبرة إيها خرقاً للقانون الدولي وملوحة بتقديم شكوى إلى الأمم المتحدة.

ونسبت وكالة "اليوناييتد برس" إلى مصدر رسمي سوري أن "بناء سد (...) على نهر اليرموك وعلى أرض سورية يناقض القانون الدولي"، ولم يستبعد تقديم شكوى في هذا الصدد إلى الأمم المتحدة قائلاً ان القرار الإسرائيلي "دليل جديد على السياسة الإسرائيلية المعادية للسلام والتصميم على الاحتفاظ بالأراضي العربية المحتلة". وكان وزير البنى التحتية الوطنية الإسرائيلي اربيل شارون عدل مشروع بناء السد على نهر اليرموك ونقل موقعه من أرض إسرائيلية غير متنازع عليها، كان رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين قرر بناء السد عليها، الى منطقة منزوعة السلاح عند حافة جيب الحمة تطالب سوريا باستعادتها.

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وافق على تغيير الموقع الامر الذي يزيد صعوبة تقديم تنازلات ميدانية في المنطقة المنزوعة السلاح الواقعة في سفح مضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ والتي تطالب سوريا باستعادتها وانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ بما في ذلك المنطقة المنزوعة السلاح شرق بحيرة طبريا.

وأصدر شارون بياناً أمس أكد فيه أن المشروع جزء من اتفاق المياه بين إسرائيل والأردن المنبثق من معاهدة السلام التي وقعها البلدان عام ١٩٩٤ وان موقع السد حدد في الاتفاق وفقاً لمعايير علمية.

وصرح الناطق باسمه رengan جيسين ان "مؤسسات إسرائيلية وأردنية وأجنبية تقوم بدراسات أولية على الموقع قبل ان تبدأ بناء السد". وازاف أن المشروع نوقش مع الاردن العام الماضي على أساس اعتبارات "مائية وتقنية".

وسارعت السلطات الأردنية إلى نفي أي

## وصل الى طوكيو في بداية جولة آسيوية نتيهاه وينقل عن مسؤول صيني وعداً بحجب تكنولوجيا نووية عن ايران

السياسي للحزب الشيوعي الصيني، رئيس الوزراء الاسرائيلي الى زيارة الصين رسمياً سنة ١٩٩٨، وقال نتيهاه انه سيلبي "على الارجح" هذه الدعوة. واقام البلدان علاقات دبلوماسية عام ١٩٩٢.

ويبدأ نتيهاه اليوم زيارته لليابان بالقائه مع ممثل ارباب الصناعة اليابانية في مقر نقابة ارباب العمل في طوكيو، وسيجري محادثات مع رئيس هذه النقابة شوهيشيرو تويودا، ويجتمع مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، ويسعى الى تشجيع الشركات اليابانية على الاستثمار في اسرائيل. وواضح انه سيطمئن المستثمرين اليابانيين والكوربيين الجنوبيين الى ان السلام سيحل على اسرائيل على رغم التعثر الحالي، قائلاً: "اننا سنضع السلام وسنحققه".

لكن مسؤولين يابانيين أشاروا الى ان تصريحاته ليست كافية لاقتناع اليابانيين باستثمار اموال كبيرة في اسرائيل في الوقت الراهن.

وعلق مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية الاسبوع الماضي: "هذا لا يعني اننا سنرفض التعامل مع اسرائيل الى ان يتحقق السلام في المنطقة، بل يعني أننا نريد ان تكون اسرائيل جادة للغاية في عملية السلام بأسرها".

ومن المتوقع ان يطرح نتيهاه مع رئيس الوزراء الياباني قضية عدم وجود خطوط جوية مباشرة بين اسرائيل واليابان، وذكر اليابانيون ان ضيق المساحة في مطار ناريتا في طوكيو والحاجة الى تعزيز الامن حلالا دون عقد اتفاق للملاحة الجوية.

وسيتقل رئيس الوزراء الاسرائيلي الاربعة الى كوريا الجنوبية حيث يمضي يومين، يسافر بعدها الجمعة الى اندريجان.

(وص ف، رويتر، اب)

## قادة "الجماعة الاسلامية" يدعون الى "ضبط النفس"

القاهرة - رويتر - دعا قادة "الجماعة الاسلامية" من السجن امس، للمرة الثانية، "الاخوة في الصعيد الى ضبط النفس وعدم الاستجابة لأي استفزاز من الشرطة بعد حادث منفلوط" الجمعة الذي ادى الى مقتل ستة اشخاص بينهم اربعة من افراد الشرطة والذي أعلنت الجماعة في بيان ارسل الى وكالة عالمية للانباء مسؤوليتها عنه.

وسبق لمؤلفي القادة ان دعوا مع احد مؤسسي حركة "الجهاد" في الخامس من تموز الماضي الى "وقف اعمال العنف".

ونسبت صحيفة "الاهرام ويكلي" الاسبوع الماضي الى مصادر مقربة من الجماعة ان بعض المتشددين في مصر ربما لم يسمعوها بهذه المدة وان "فريق مهمات" من القادة الكبار يجوب الاقاليم لا يواصل رسالة وقف النار.

## علي صالح يتوقع حلاً قريباً مع الرياض

صنعاء - و ص ف - اعرب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لدى افتتاحه اجتماعاً لحزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه، امس، عن اعتقاده ان المشكلة الحدودية بين صنعاء والرياض ستحل "في اقرب وقت ممكن"، قائلاً انه سيعمل مع حكومته على "حل مشكلة الحدود مع الجارة الكبرى بطرق اخوية ومرضية وعادلة".

وكان رئيس الوزراء اليمني فرج بن غانم صرح في ١٩ آب الجاري انه لا يتوقع اي تسوية وشيكة للمشكلة الحدودية مع السعودية.

ويذكر ان البلدين وقعا عام ١٩٩٥ مذكرة تفاهم تنازلت بموجبها اليمن عن المطالبة بأقاليم نهران وعسير وجيزان الحدودية التي انتقلت الى السيادة السعودية بموجب معاهدة اولي ابرمت عام ١٩٢٤. وهما يتنازعان حالياً السيادة على مناطق قد تكون غنية بالنفط في صحراء الربع الخالي.

## تعديل وزارتي محدود في العراق أقيل بموجبه وزير الاعلام

وزير الخارجية: محمد سعيد الصحاف  
وزير الدفاع: الفريق أول الركن سلطان هاشم احمد

وزير الداخلية: محمد زمام عبد الرزاق  
وزير النفط: الفريق عامر رشيد  
وزير التجارة: محمد مهدي صالح  
وزير المالية: حكمت مزبان ابراهيم  
وزير الصناعة والمعادن: عدنان عبد المجيد جاسم

وزير العمل والشؤون الاجتماعية: عبد الحميد عزيز محمد صلاح صياغ  
وزير الزراعة: عبد الله حامد محمد صالح

وزير الري: محمود دياب الاحمد  
وزير الصحة: اوميد مدحت مبارك  
وزير العدل: شبيب لازم المالكي  
وزير التربية: فهد سالم الشكعة

وزير الثقافة والاعلام: همام عبد الخالق عبد الغفار

وزير الاسكان والتعمير: عبد الله سرسم  
وزير التعليم العالي والبحث العلمي: عبد الجابر توفيق

وزير النقل والمواصلات: احمد مرتضى احمد خليل  
وزير الاوقاف والشؤون الدينية: عبد المنعم احمد صالح

وزير الدولة للشؤون العسكرية: الفريق اول الركن عبد الجبار نششل  
وزيرا دولة: ارشد الزبياوي وعبد الوهاب الاتروشي

( و ص ف ، رويتر )

## السفارة الأميركية في الرياض تكرر دعوة رعاياها الى الحذر

كلام رجل الأعمال الثري المعروف بدعاه الاصوليين العرب والذي يعيش الان في أفغانستان.

ويذكر أن قائد القيادة المركزية للقوات الأميركية الجنرال جورج زيني أعلن الشهر الماضي ان المتطرفين يعدون لهجمات جديدة على القوات الأميركية في الخليج.

وتعرض العسكريون الاميركيون في السعودية الذين يراوح عددهم بين ثمانية آلاف و٢٠ ألفاً تبعاً للظروف، لاعتداءين، الاول بواسطة سيارة مفخخة استهدفت مستشارين عسكريين يعملون مع الحرس الوطني السعودي في تشرين الثاني ١٩٩٥ في الرياض مما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص بينهم خمسة أميركيين، والثاني بواسطة شاحنة مفخخة انفجرت في ٢٥ حزيران ١٩٩٦ قرب مقر القوات الجوية الأميركية في الخبر وأوقعت ١٩ قتيلاً في صفوف الجنود الأميركيين.

وتصدر السلطات الأميركية، بانتظام، بسبب الحادثين تحذيرات لرعاياها، كما أعادت نشر قواتها الموجودة في الخبر في قاعدة في الصحراء جنوب الرياض.

( و ص ف ، رويتر، أ ب )

في تعديل وزاري لا يعتقد انه سيؤدي الى تغيير كبير في السياسة العراقية، أقال الرئيس العراقي صدام حسين أمس وزير الاعلام حامد يوسف حمادي الذي يتولى هذا المنصب منذ تشرين الاول ١٩٩٦.

وأفادت وكالة الانباء العراقية " واع" ان الرئيس العراقي أقال حمادي بمرسوم جمهوري، علماً انه أقيل من منصبه هذا مرة أولى في كانون الثاني ١٩٩٦ بعدما ظل خمس سنوات وزيرا للاعلام منذ نيسان (١٩٩١)، ثم أعيد تعيينه فيه بعد عشرة اشهر في تشرين الاول ١٩٩٦. وحل محله وزير التعليم العالي والبحث العلمي همام عبد الخالق عبد الغفور.

وقضى المرسوم بتعيين وزير التربية عبد الجابر توفيق وزيرا للتعليم العالي، فيما أسندت وزارة التربية الى فهد سالم الشكعة الذي كان يتولى منصب رئيس الدائرة التربوية في رئاسة الجمهورية.

ورأس الشكعة (٤٨ عاماً)، الذي دخل الوزارة للمرة الاولى، الاتحاد الوطني لطلبة العراق. وكانت الولايات المتحدة ابعدهت في كانون الاول ١٩٩٠ ومنفته من اكمل دراسته العليا في جامعة دنفر - كولورادو. ثم حصل على شهادة دكتوراه في العلوم الجيولوجية من كلية العلوم في جامعة بغداد عام ١٩٩٤. هنا لائحة باسماء اعضاء الحكومة العراقية بعد التعديل الاخير:

رئيس الدولة والحكومة: صدام حسين  
نواب رئيس الوزراء: طارق عزيز، طه ياسين رمضان، محمد حمزة الزبيدي

حذرت السفارة الاميركية في الرياض نحو ٤٠ ألف أميركي يعيشون في السعودية من هجمات "إرهابية" جديدة ودعتهم الى توخي الحيطه، غير أن المسؤول الإعلامي في السفارة قلل من شأن التحذير واعتبره روتينياً، مفسراً توقيت إصداره بعودة أميركيين كثيرين كانوا خارج المملكة في إجازات إلى مراكز عملهم.

وجاء في رسالة مسجلة بثمتها السفارة عبر الهاتف ان "السفارة لا تزال تتلقى تقارير تشير الى أن المنشآت العسكرية والحكومية الأميركية ربما كانت تحت مراقبة دائمة، مما يشير الى أن التخطيط لعمليات إرهابية ضد المصالح الاميركية في السعودية مستمر. إننا ندعو الجالية الاميركية الى توخي الحذر والحيطة والبقاء في حال تيقظ والحد من التنقل في المملكة. ونصحت الاميركيين بالتحذير للظروف والرسائل غير المعروفة المصدر واعلام السفارة بأي نشاط مشبوه".

ولا تتضمن الرسالة المسجلة أي تاريخ وهي نسخة معدلة لرسالة صدرت في شباط الماضي عقب تهديدات للمصالح الأميركية في المملكة أطلقها المنشق أسامة بن لادن الذي جردته السلطات السعودية من جنسيته. وكانت السفارة قالت شمر ذلك انها "تنظر بقلق" الى

# الجنوب استعاد هدوءه مع بيان المجموعة الهرراوي بعد اللاذقية: لا تفاوض على شبر

ومواجهة المناورات الاسرائيلية برفض التفاوض في شأن اي انسحاب من هذه المنطقة، على ان ينتشر الجيش في اي بقعة تخلق فعلاً، بعد تقويم دقيق لهذا الانسحاب.

وقد عكس رئيس الجمهورية هذا الموقف في كلمة ألقاها مساء أمس في عاليه مفتتحاً "المهرجان الاول للمفتربين" اذ اكد انه "لا يجوز ان يدفع لبنان ثمن احتلال اسرائيلي لارضنا المقدسة، ولا يجوز ان يدفع لبنان ثمناً لانسحابها من ارضه". وقال: "لن ندخل في اي مفاوضات منفردة ولو على شبر واحد".

في غضون ذلك خرج البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عن صمته حيال الوضع في جزين رافعاً سقف المخاوف، ومحذراً من "توطئة للتوطين في جزين" يقتلون ولا يعرفون لماذا يقتلون ويتهمون في وطنيتهم وتقابل صرخة ألمهم بالاستغراب

استعادت محاور الجنوب امس سكيئة ملحوظة بعد اسبوع من التصعيد العسكري وضعت حداً "مبدئياً" له مجموعة المراقبة لوقف النار ببيان وزع التبعات بالتساوي بين اسرائيل والمقاومة، لكنه تميز بتحميل الدولة العبرية مسؤولية قصف صيدا.

وعزز هذا الهدوء انطباعاً رسمياً استند الى نتائج قمة اللاذقية بين الرئيسين الياس المرراوي وحافظ الاسد ان اي عملية عسكرية اسرائيلية واسعة مستبعدة، وان التصعيد "محكوم بسقف لا يمكن تجاوزه"، على ما اوضح رئيس مجلس النواب نبيه بري. وأشارت مصادر وزارية الى ان الاجتماع الذي عقده الرئيس المرراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء السبت في قصر بعبدا تناول نتائج القمة تفصيلاً، وبدا ان ثمة تأييداً سورياً لمواقف المسؤولين من التطورات الاخيرة، وخصوصاً في شأن الوضع في جزين

## اسرار الآلهة

ينتظر ان يعقد لقاء بين رئيس الرابطة المارونية بيار حلو والوزير جنبلاط للبحث في موضوع المهجرين وفي موضوعات اخرى ذات اهتمام مشترك.

## من المسؤول؟

اقترح مجلس الخدمة المدنية الغاء نحو خمسة آلاف وظيفة شاغرة من دون احداث اية ردات فعل اجتماعية، لكن السلطة لم تأخذ باقتراحه.

## لماذا؟

لم يتم حتى الآن الاتفاق على الحصص كي يصير في الامكان اجراء حركة تشكيلات دبلوماسية.

## مفتتحاً "المهرجان الاول لتكريم المغتربين" في "عروس المصايف" الهرابي: عاليه لم تعد بعد كما نريدها ولم يعد المهجرون لا يستطيع أحد ان يقبل لبنان من دوره

عاليه - من رمزي مشرفية:  
أكد رئيس الجمهورية الياس الهرابي "ان احداً لا يستطيع ان يقبل لبنان من دوره، ولن يستطيع احد ان يستضعف لبنان". وقال: "لا تكف اسرائيل عن فرض سياسة العقاب بلا ذنب على لبنان، لا يجوز ان يدفع لبنان ثمن احتلالها ارضنا، ولا يجوز ان يدفع لبنان ثمن انسحابها من ارضنا". وتسأل: "هل عاد جميع المهجرين؟ هل عادت كل المعابد؟ هل عادت الاصلبة اللبنانية التي تربينا عليها؟" ملاحظاً انه "ينقصنا الكثير لانه يمكن ان نهدم بلداً في ساعة، ولكن لاعادة بنائه يجب ان نعلم اننا في حاجة الى سنوات".

"المهرجان الاول لتكريم المغتربين" في قضاء عاليه الذي دعت اليه وزارة المغتربين و"لجنة مهرجان تكريم المغتربين"، في رعاية رئيس الجمهورية وحضره في ساحة المهرجانات في مدينة عاليه تتول مناسبة اطلق فيها الهرابي ووزير المغتربين طلال ارسلان مواقف سياسية.

حضر المهرجان النائبان انطوان الحّي حداد وانطوان الحّي، العميد الركن جرجي وهبي ممثلاً قائد الجيش، رئيس الرابطة المارونية بيار حللو، قائم مقام عاليه الياس الرياشي، مستشار الرئيس نبيه بري السيد حافظ الصايغ، المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة، محافظ الجنوب فيصل الصايغ، الاميرة خولة ارسلان، رئيس جمعية تجار عاليه السيد ريدان شميطة، وحشد من مشايخ الطائفة الدرزية، ووفود اغترابية وجمع غفير من المواطنين.

والقى السيد غازي جابر كلمة لجنة المهرجان قال: "يسعدنا ان نحفل لتعود عاليه عروس لبنان ويعود جبل الاستقلال منبراً ساطعاً تنطلق منه النسور، نسور الوطنية، والالتزام الواعي بجناحيه المقيم والمغترب زانداً عن هذه المبادئ ومكرساً اياماً على الدوام، فمن بشامون الاستقلال ونطق وعلى مداميك عزة لبنان نبنى خطوات المستقبل".

ثم القى الوزير ارسلان كلمة قال فيها: "بالامس القريب وفي مدينة عاليه، رعيتكم في حضوركم تظاهرة ثقافية ادبية، لتكريم لبناني مبدع هو مارون عبود واليوم تحسون عاليه برعايتكم مهرجان المغتربين. ان لفتكم الكريمة هذه تلقى عند ابناء الجبل معاني عميقة، وتقديراً كبيراً. وخصوصاً انكم اثبتتم خلال

عهدكم المبارك جدارة وتصميماً وحكمة وعفواناً وكنت وستبقى خير الرمز للبنان الواحد الموحد شعباً وارضاً ومؤسسات هذا الوطن الذي اردته وعملت له بكل اخلاص وتفان وجرأة من قبل وصولك الى سدة الرئاسة الاولى.

في هذا الجبل منذ سنوات اطلق العدو الاسرائيلي شرارة مشروع، الهادف الى تصعيد الحرب الاهلية والتهمير والتدمير، بقصد التقسيم والتمزيق وما هم اهل الجبل على عمدهم وولائهم الوطني، وفي كل مناسبة، يؤكدون وحدتهم بل يصرون عليها، وعلى وحدة الحياة والمصير، ليبقى هذا الجبل رمزاً لوحدة الوطنية، ونموذجاً للعيش الواحد في الوطن الموحد. وما انتم تشدون على ايدي ابناء الجبل، وتقودون مسيرة السلم الاهلي وعودة كريمة للمهجرين. فاهلاً بكم تجسدون هذه العودة قراراً سياسياً، واهتماماً يومياً بتنفيذه ونحن بدورنا نعاهدك العمل على تحسين ما وصلت اليه الدولة في عهدكم الميمون وبمباركتكم وسهركم وصبركم ورعايتكم الدائمة لقيامه الدولة ولقيامه لبنان. (...) ان وزارة المغتربين تعمل جامدة وبالتنسيق مع الوزارات المختصة لتفعيل التواصل واطلاق النشاطات للمغتربين (...) وفي المناسبة فاننا ننتظر ايفاد الملحقين الاغتربيين الى مواقع علمهم في الخارج، كي يؤديوا واجبهم الوطني في تنفيذ خطة الوزارة، لجهة تعميق علاقات المغتربين بالوطن الام، وابعاد السبل الكفيلة لتسهيل معاملتهم، وضمان مشاركتهم في صوغ الحياة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية في لبنان، والعمل على التأسيس لمجمع اغترابي في الوطن يلتقي فيه القادمون ويطلقون النشاطات المتنوعة (...)."

### الهرابي

والقى رئيس الجمهورية الكلمة الآتية: "في عاليه، مدينة الإياء واللقاء، تقيمون اليوم مهرجان مغتربين اللبنانيين الاول لتقولوا ان اللبناني هو اللبناني سواء كان هنا في الوطن او في ديار الانتشار. وما اعددتموه لهذا المهرجان يريد ان يحيي الارتباط بالجذور، يريد ان يحو فواصل الزمن فنحن نباهي بترائنا ونعزز بتقاليدنا. امم كثيرة تحفر في عمق الزمن باحثة ولو عن بعض ماض مجيد لكن عمرنا الحضاري لا يضرب بعيداً في التاريخ فحسب بل هو ممتد مع تلاحق العصور.

ارتفع شرانعا ليحمل ضوء الحرف عبر البحار وانتشر ابناءؤنا في الاميركتين وافريقيا واوستراليا وفي الخليج العربي فرفعوا رأس لبنان عاليا لانهم حيثما حلوا حل الاعمار والتقدم.

ايها اللبنانيون المنتشرون، ما من امة تصنع مستقبلها اصطناعاً. هذا هو منطق التاريخ. نحن اصيلون بوحدتنا، نحن اصيلون برسالتنا، نحن اصيلون بمكانتنا في هذا الشرق وفي هذا العالم. انقلوا الى البلدان التي تقيمون فيها لن يستطيع احد ان يقبل لبنان من دوره.

لن يستطيع احد ان يستضعف لبنان. لتكف اسرائيل عن فرض سياسة العقاب بلا ذنب على لبنان. لا يجوز ان يدفع لبنان ثمن احتلالها لارضنا. ولا يجوز ان يدفع لبنان ثمن انسحابها من ارضنا. نحن منذ ١٩٧٨ ندفع من امننا وسيادتنا واقتصادنا ثمن الاحتلال الاسرائيلي لجزء من ارضنا. وان اوهمت بالانسحاب تنصب لنا الافخاخ.

ابن الشرعية الدولية؟ بيننا وبين اسرائيل القرار ٤٢٥. وبخصوص السلام نحن مع السلام العادل والشامل وهذا نردده دوماً نحن وسوريا الشقيقة. السلام والشامل القائم على تطبيق القرارات الدولية ومبدأ الأرض في مقابل السلام. لن ندخل في اي مفاوضات منفردة ولو على شبر واحد. حقنا كل لا يتجزأ.

لتنسحب اسرائيل من ارضنا - وهذا ما رددته مرارا من اعلى منبر في العالم في الامم المتحدة اولا عام ١٩٩١ ثم عام ١٩٩٦ بعد كارثة قانا اذ قلت لتنسحب ونحن الضامنون للامن على حدودنا المعترف بها دولياً.

وهل واصل العنف والنار والاعتداء والحرب اسرائيل الى اي حل؟ اللحل هو في اعتماد قرارات الشرعية الدولية. ولن يعيش اي سلام اذا كان مصطنعاً.

كفى نزفاً لبلدنا، اقمننا سلامنا الوطني كي نقف في وجه كل من يريد ان يجعل من بلدنا ساحة لترتيب حساباته ومصالحه.

وهنا ارتجلى الرئيس الهرابي فقال: "ايها الاحباء، اعود الى عاليه، من زحلة مسقط رأسي، ويسمونها عروسة البقاع الى عروسة المصايف عاليه، وهنا لا بد لي بعدما ذكر ابن المير مجيد ارسلان، ما يربطني عائلياً بهذه العائلة الكريمة، ان اقول، يا امير، حتى هذه الساعة لم تعد عاليه. عاليه، لتعود، يجب ان ارى

مجددا كرسيا على مدخل فندق "شاهين" كان يجلس عليه المير مجيد. عاليه لم تعد حتى هذه الساعة كما اريدها وتريدها انت، وكل ابناء الجبل الاشم. اين اوتيل "الجبيلي" والاجتماعات التي كانت تترى هناك في سبيل لبنان واستقلاله؟

اين ما كنا نشاهده في هذه المدينة من ضيوف يصطافون عندنا وكنا نقول لهم اهلاً وسهلاً لانكم من ابناء بلدنا. اريد ان اتذكر بألم الاجتياح الاسرائيلي وما حل بالجبيل. وكيف قامت الدنيا وقعدت لانهم يريدون بديلاً من لبنان ان يضعوا فيه من استضعفناهم في المخيمات ليكونوا بديلاً في لبنان لا والله، معاذ الله.

لبنان لابنائهم مقيمين ومغتربين، نعزز بمغتربيننا ويعلم الله وحده اننا اينما حللنا حل الاعمار والانماء ولم يحل الخراب من مغتربيننا.

عندما حلت الكارثة في الكويت، هل اتهم لبناني انه كان بهذه الكارثة، ام انه شارك اخاه الكويتي بالدفاع عن الكويت، مثل الكويتي او اكثر؟

عندما استقبلت اهل ساحل العاج، في صحبتكم يا معالي الوزير، قلت لهم: إذا اعتدى على ساحل العاج كونوا مخلصين مثل العاجيين لانهم استضافوكم وانتم اصبحتم عاجيين مثلهم.

الكل يسعى الى عودة المهجرين، هل عادوا جميعاً؟ هل عادت كل المعابر؟ هل عادت الاصلبة اللبنانية، التي تربينا عليها؟ ينقصنا الكثير، لانه يمكن ان نهدم بلداً في ساعة ولكن لاعادة بنائه يجب ان نعلم اننا في حاجة الى سنين.

ايها الاحباء، اذكروا دوماً ان من هو ضد حقنا هو ضد لبنان. ومن هو مع حقنا هو مع لبنان، وانكروا دوماً ان وحدتكم حيثما تكونون هي دعامة نجاحكم، ان وحدتكم مقيمين ومغتربين، هي دعامة انتصار الوطن. فلبنان يكبر بانناؤه اينما حلوا، ان كانوا في لبنان او في بلاد الاغتراب.

امينتي ان تعود "عروسة المصايف" الى ما كانت عليه في السابق، لا بل افضل، لان هذا ما نلحم به، وان تكون هذه العودة لما احلم به، عودة حلم دغدغنا منذ القدم، لا قيمة للبنان الا بقيمة تجمع ابناءه كلهم في سبيل هذا الوطن".

ثم كانت عروض فولكلورية ولوحات تراثية ونشاطات اخرى.

# المسؤول الأميركي الأول يزور المدينة منذ ١٣ عاماً كيري عاد والحريري جرحى صيدا: في استطاعة لبنان تأمين متطلبات تنفيذ الـ ٤٢٥

صيда - من احمد منتش:

في زيارة مفاجئة هي الاولى لمسؤول اميركي للمدينة منذ ١٣ عاماً توجه اول من امس عضو لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الاميركي السيناتور روبرت كيري يرافقه رئيس الوزراء رفيق الحريري والسفير الاميركي ريتشارد جونز، الى صيدا حيث عاد جرحى القصف الاسرائيلي في مستشفى حمود و"مركز لبيب الطبي".

ومعلوم ان كيري يزور لبنان في اطار جولة له في المنطقة شملت أيضاً اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والاردن وسوريا.

الطفل زاهي معروف (٣ اعوام ونصف عام) الذي اصيب بشلل جزئي من جراء شظية قذيفة قيل انها اميركية الصنع اخترقت ظهره.

## كيري

واثر انتماء جولته قال السناتور الاميركي: "الحقيقة ان الرئيس الحريري اقترح عليّ المجيء الى هنا عندما زرت في منزله. ان هدف زيارتي هو اظهار اننا مهتمون ولسنا غير مباليين بما يحدث من اعمال عنف هنا، وكذلك في القدس. ونحن كأمركيين يجب ان نظل مصريين على عتبة السلام لانها تحقق السلام للبنان. وشعب لبنان عانى ما فيه الكفاية وعلينا ان نلتزم طريق السلام والا نضيع اتجاهنا وان نبقي متفائلين لرؤية السلام في لبنان".

هل يعينك استخدام اسرائيل السلاح الاميركي ضد المدنيين في الجنوب؟ - ان اصابة المدنيين في ذاته عمل بشع دون التركيز على هوية السلاح الذي

وكذلك ابرياء اصيبوا وليس لهم علاقة بأي شيء. ويجب ان تبقى هذه المشاهد ماثلة في اذهاننا نحن السياسيين في سعينا من اجل احلال السلام".

ثم انتقل الوفد الى "مركز لبيب الطبي" وجال مع الدكتور لبيب ابو ظهر على الجرحى واستفسر عن بعض الحالات التي تعالج في قسم العناية المكثفة.

## الحريري

وقال الحريري: "لا شك ان زيارة الوفد الاميركي مفيدة، وقد اطلع ميدانياً على ما هو حاصل، وشاهد المدنيين الجرحى الذين سقطوا من جراء القصف الاسرائيلي لصيدا، وهذا النوع من الزيارات مفيد حتى يطلع الرأي العام الدولي، والاميركي خصوصاً على الارتكابات الاسرائيلية في حق المدنيين اللبنانيين".

ثم اصطحب الحريري في سيارته كيري وجونز الى دارته في مجدليون لغداء تكريبي.

يستعمل في الصراع. عندما يصاب اي مدني ويصير عاجزاً عن الحركة فهذا عمل عنف وعديم الاحساس من الصعب فهمه، سهل علينا نحن السياسيين ان نبدأ الحروب من غير ان نفهمها، مهمتنا ان نجد الطريقة لوقف العنف واحلال السلام حتى نتيح للشعب ان يعيش بسلام وان يبني بلده.

هل لزيارتك علاقة بزيارة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت للمنطقة؟

- كلا، لا علاقة لها ومهمتي في لبنان امنية محض وليس لها علاقة بالامور الاكبر. ورداً على سؤال قال: "في زيارتي القصيرة للبنان لمست ان لدى الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني المقدرة على تأمين الظروف المواتية لجيرانهم. وهذا يعني انه في استطاعة لبنان تأمين الظروف والمتطلبات الامنية لتنفيذ القرار ٤٢٥. وقد مضى عليّ يوم واحد هنا ولمست خبيراً في كل القضايا، لقد اتيت بعدما وجدنا ان الحال تستدعي ذلك، وقد شاهدنا طفلاً مصاباً وبعاني الشلل،

## الحريري بحث مع عليزادة في اتفاقات والتقى ممثلي "ارتوك" و"هارفرد غروب"

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري اول من أمس في القصر الحكومي السفير الابراهي هماميون عليزادة الذي قال على الاثر: "نظرنا الى العلاقات الثنائية وخصوصاً بعد زيارة الوفد الاقتصادي (اللبناني) لايران اخيراً، والمسائل التي يجب ان نتابعها في الفترة المقبلة. وناقشنا القضايا الاقليمية في اطار التصعيد الاسرائيلي على كل الجبهات والوضع في الجنوب والتصعيد الاسرائيلي فيه والقصف المهني الذي طاول صيدا وكانت وجهات النظر متطابقة".

وسئل كيف ينظر الى العلاقات الابراهيمية - العربية وتديداً مع لبنان بعد نيل حكومة الرئيس الابراهي محمد خاتمي الثقة فاجاب: "لدينا العزم الراسخ والجدي لتفعيل العلاقات مع كل البلدان العربية وتعزيزها وخصوصاً مع لبنان البلد العزيز ورأينا في الاشهر الاخيرة ان الاجواء ملائمة ومناسبة لتفعيل هذه العلاقات وتنمى ان تترجم هذه الاجواء عملياً".

وهل حدد موعد زيارة الحريري لايران؟ فقال: "ناقشنا هذه الامور، واننا ندرس كل الخطوات التي نستطيع بها تعزيز العلاقات اللبنانية - الابراهيمية ولاسيما موضوع زيارة الرئيس الحريري، وقد انجزنا بعض الخطوات العاجلة قبل توقيع الاتفاقات التي حصلت في زيارة الوفد الاقتصادي لطرهان ودرس مسودة اتفاقات اخرى".

وكان الحريري استقبل وفداً من اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية التي عقدت مؤتمرها الثالث في فندق "ماريوت".

واستقبل ايضاً رئيس "مؤسسة ارتوك للاستثمار" في مصر محمد شفيق جبر ورئيس "مؤسسة هارفرد كينيال غروب" فيكتور كوجيني.

وصرح جبر اثر اللقاء: "نشكر الرئيس الحريري على دعوته ايانا لزيارة بيروت في هذا الوقت، وقد حضرنا كممثلين لمؤسسة متعددة الجنسية خاصة بالاستثمار الدولي من اجل التعرف الى فرص الاستثمار، ولقد لاحظنا التطور الكبير الحاصل في لبنان، وخصوصاً في الساحة الدولية بعد زيارة الرئيس الحريري للولايات المتحدة اخيراً العام الماضي. وقد لمسنا كل شيء ايجابي وشعرنا ان لبنان يتحرك ليندمج في الاقتصاد العالمي بخطى واسعة وجادة وفرص الاستثمار تتزايد في لبنان، وهذه النجاحات الكبيرة التي حققها الرئيس الحريري والدليل على ذلك وجود كوجيني الذي له استثمارات في ١٤ دولة وهو في لبنان للمرة الاولى، وقد اكد للرئيس الحريري اهتمامه بالعودة الى لبنان".

وقال كوجيني: "انها الزيارة الاولى لي للبنان وقد فوجئت بالاتجاهات الايجابية التي لم اكن متوقفاً ان اراها، وقد تشجعت في المحادثات التي اجريتها مع الرئيس الحريري، واتطلع الى القيام بمشروع ما في لبنان، واعتقد ان الوضع الان اصبح افضل بكثير مما كنا نسمع عنه وارى ان فرص الاستثمارات كثيرة، ونحن نتطلع الى العودة والاستثمار في اسرع وقت".

## رسالة من ضيوف الى الهراوي وموفده أشاد بشمس الدين

فان السنغال بلد مسلم عريق في اسلاميته وبلد يتبع التسامح الديني بين كل الطوائف فيه ونحن في السنغال عندنا جالية لبنانية مهمة ومعظم اعضائها من الشيعة ويتنتمون الى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ولسماحة الامام شمس الدين مكانة خاصة في قلوب جميع السنغاليين وايضاً لدى الرئيس ضيوف. ونحن نتابع بكل اهتمام وتقدير واعجاب امامته التي تتميز بالحكمة والعقل والدراية في ادارته للأمر وكل هذه اوجبت عليّ ان اقوم بزيارته باسم الرئيس ضيوف وذلك لنقل رسالة اخوية ودية لأعبر له عن العواطف الاخوية التي يشمله بها اخوانه في السنغال".

واضاف: "وقد حملني الامام رسالة ودية الى الرئيس ضيوف وفيها الشكر والتقدير لما يقوم به من دعم العلاقات بين البلدين ودعم القضية الكبرى التي نهمم بها جميعاً مسلمين ومسيحيين وهي القضية العربية الاسلامية الكبرى وموقف السنغال من القضية العربية معروف جداً وهو موقف ثابت ويساند الحق العربي ونحن نسعى دائماً الى احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط واستعادة حقوق الشعب العربي وكذلك حماية المقدسات الاسلامية في العالم العربي والاسلامي".

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي السبت الماضي رسالة من الرئيس السنغالي عبده ضيوف تتناول تطوير العلاقات بين البلدين.

ونقل الرسالة المستشار الخاص لضيوف للشؤون العربية والاسلامية السفير مصطفى سيسي الذي استقبله الهراوي في قصر بعيداً في حضور القنصل العام للسنغال انطوان عقيقي.

وأوضح سيسي ان الرسالة تتناول "سبل تطوير العلاقات والتعاون بين البلدين". واكد ان "السنغال تساند لبنان في هذه الظروف الدقيقة وتقف بجانبه في كل المحافل الدولية كما انها تدعم الحقوق العربية والقضية العربية". وأشار الى ان الجالية اللبنانية في السنغال والبالغ عددها نحو ١٥٠ الف شخص "تساهم في شكل فاعل في دورة الحياة الاقتصادية في البلد وفي نشر اللغة العربية، وهي قديمة منذ زمن بعيد".

وزار الوفد السنغالي ايضاً رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وصرح عقب اللقاء:

"الزيارة هي لتكريس العلاقات الاخوية والودية القائمة بين لبنان والسنغال عموماً وبين المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والحكومة السنغالية خصوصاً، وكما تعلمون

## من اسباب خلاف بوز مع الحريري عودة عن الموافقة على تلزيم سد شبروح بالتراضي والقرار باجراء استدرج عروض ٣ شركات عالمية

الموضوع على تكليف وزير الموارد المائية والكهربائية تحديد الشروط والمواصفات اللازمة والقيام باستدرج عروض مع شركات عالمية لتنفيذ اشغال سد شبروح. وهكذا لم يعد تنفيذ الاشغال محصوراً في الشركة الإيطالية وحدها، وبالعرض الذي قدمته بل صار في إمكان الشركات العالمية ان تقدم اسعارها من طريق استدرج عروض، بينما شركات وافقت مبدئياً على تنفيذ هذه الاشغال بـ ٤٠ مليون دولار تقريباً. وكان الوزير فارس بوز قد تطرق في تصريح لملحق "نهار الشباب" في معرض شرح اسباب خلافه والرئيس الحريري فقال: "انا نائب عن منطقة تعتبر الاغنى في المياه في لبنان، وتعطي بيروت ٨٠ في المئة من مياهها، فيما لا تأتيها مياه الشفة الا نصف ساعة في اليوم. فليعيدوا البنا هذه الـ ٨٠ في المئة، او فلينفذوا سد شبروح العظيم. امضنا عامين لنعرف ان المشروع لا ينفذ على طريقة B.O.T، واننا لا نستطيع تمويل المشروع من لبنان اذ تبلغ قيمته ٦٠ مليون دولار.

وصلنا اليوم الى مرحلة ان الايطاليين قرروا تمويل هذا المشروع، لذا نحن في حاجة الى مناقصة دولية، وثمة فريق واحد رضي ان يدخل هذا المشروع، لذا سنخسر سنة ونصفاً في هذه المناقصة الدولية تحت عنوان اننا لا نستطيع ان نسير على التراضي. مشاريع الدولة كلها تنفذ بالتراضي، وعلى دورنا توقفت قصة التراضي ويجب القيام بمناقصة دولية تستغرق زهاء سنة ونصف".

بعرض الشركة الإيطالية البالغ ما يقارب الـ ٦٠ مليون دولار، فاجرت بواسطة نواب وسياسيين اتصالات مع المراجع المختصة معلنة استعدادها لتنفيذ الاشغال المطلوبة بسعر يقل بـ ٢٠ مليون دولار تقريباً عن عرض الشركة الإيطالية.

وعندما بلغ ذلك الرئيس الحريري، قرر اعادة النظر في قرار مجلس الوزراء القاضي بتفويض وزير الموارد المتفاوض مع الشركة الإيطالية على اساس العرض الذي تقدمت به. وفي جلسة عقدها مجلس الوزراء في ٨ ايار ١٩٩٧، درس الموضوع مجدداً. فاستمع المجلس الى ما ادلى به وزير الموارد المائية والكهربائية حول العجز المالي المستمر منذ سنوات عدة في قضاي المتن وكسروان، وان الوضع تفاقم مؤخراً ولا يجوز ان يستمر وان الحل الافضل فينياً واقتصادياً يكمن في تخزين المياه من طريق تنفيذ مشروع سد وبحيرة شبروح في اعالي قضاء كسروان مما يؤمن مياه الشرب والري بالجاذبية لكل من القضاين فترة تمتد اكثر من ٢٥ سنة.

واضاف الوزير ان تنفيذ المشروع سهل المنال وقد تمهيات دراسته وهو معد للتزيم. وان وفر المياه المتأتي من ذلك في القضاين ومن قضاء جبيل (افقا) يرتد الى العاصمة بيروت والى قضاء جبيل ويوفر لهما تأمين مياه الشرب لفترة طويلة ايضاً. بمعنى ان الافادة تصبح شاملة لما لا يقل عن نصف اللبنانيين.

فوافق مجلس الوزراء بعد مناقشة

الاجزة المختصة بدراسة العرض المذكور، تم ارسال كتاب اعلان نيات رقمه ٢٧١٦ تاريخ ١٧/٧/١٩٩٦، الى الشركة المذكورة للموافقة المبدئية على تكليفها اجراء المطلوب في حال وافق مجلس الوزراء على ذلك.

وقد عرض الوزير حبيقة الامر على مجلس الوزراء مقترحاً الموافقة على تفويضه المتفاوض مع الشركة الإيطالية المذكورة بشأن تصميم وتنفيذ سد شبروح والتوقيع معها على عقد التزام. فوافق المجلس على اقتراح وزير الموارد.

ويبدو ان شركات اخرى منافسة علمت

### في احتفال لـ "تجمع شباب الفتوح"

#### بوز: نحن في مركزية ادارية ولا مركزية سياسية

رأى وزير الخارجية فارس بوز "اننا اليوم في هيمنة ادارية تامة على اللامركزية الادارية"، سائلاً "اي وطن نريد، هل نريده مستقلاً ام فيديريالياً، كونفيدريالياً ام واقفاً في مجتمعات، وهل نريد اقتصاده حراً ام اشتراكياً ام شوبوعياً؟".

تحدث بوز في احتفال اقامه "تجمع شباب الفتوح" في فندق "فرنسيس" في بلدة الغينة (فتوح كسروان)، في حضور ممثل البطريرك الماروني الاب يوسف مونس والوزير السابق جوزف الماشم وقائمقام كسروان ريمون حتي ورئيس اقليم كسروان الكتائبي شاكراً سلامة والمنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي في كسروان الدكتور جورج افرام البستاني ورؤساء بلديات قرى المنطقة ومختبرها، الى رئيس "التجمع" المحامي نزيه شلالا.

وقال رئيس "التجمع" المحامي شلالا: "ان تجمعنا ليس تجمعاً سياسياً انما هو انماهي وثقافي ويغني وهذا التجمع لن يكون مرتعنا لحد وهو ولد ليبقى، ومهما بلغ حجم الاقطاع لن ندع احداً يوقفنا".

#### بوز

ثم القى بوز كلمة مما جاء فيها: "نحن في محنة غياب تراتبية المسؤولية، نحن نتساءل كيف يتخذ القرار النهائي؟ ان القاعدة تبقى الشعب وحاجاته ومن ثم تبدأ الحلقات. تأتي حلقة التجمعات لتتابع وتنبئ لهذه الطلبات والحقوق الاجتماعية وترفعها الى المسؤولين على مستوى البلديات في انتظار قانون البلديات الجديد الذي يمكن ان شاء الله ان يعود ويمارس فعلاً اللامركزية الادارية والمركزية السياسية، فيما نحن اليوم في اشبع وجوه المركزية الادارية واللامركزية للقرار السياسي (...). نحن اليوم في هيمنة ادارية تامة على اللامركزية الادارية المفترضة. ونحن اليوم في لامركزية سياسية نحن في غنى عنها (...). نحن اليوم ايضا في اشبع المظاهر، الناس منشغلة بقضاياها الخاصة ولم تبلغ بعد من الاكتفاء درجة الاهتمام بالقضايا العامة، فكل وراء طريقه ومياهه وكهربائه ومصطلحه ناسياً القضية العامة والوطنية. الجمعيات مرفوضة، وان وجدت في حجل تام، لا يمكننا ان تجاهر مطالبة بحقنا (...)."

البعض منكم تكلم على القطاعية، القطاعية جديدة، القطاعية تختلف بعض الشيء عن القطاعية الزراعية والقطاعية الملك ولكن هي اشبع في القطاعية السياسية، هي تختصر دور النائب في الاستئثار بالخدمات الشخصية لا بل في منع الادارة وتعطيلها كي تمر الامور فقط فقط عبر النواب. ان القضية قضية حق، حق المواطن. تصبح القضية قضية لبنان قضية فئة، قضية يطمحها النائب في مقابل التزام فيستقبل عن الدور الاساسي ليخجل دمهاليز هذه المهمات وكواليسها. وعندئذ تغيب الكلمة عن رسم سياسة الوطن في المجلس النيابي وتبقى فقط على ابواب الادارات وتغيب عن الوطن وتغيب عن التشريع وتغيب عن المشاريع وعن الرقابة، فيستعمل ادنى الاساليب وابسطها ويغيب القرار الشعبي وينهمك الشعب في قضايا ناسيا عناوينه الكبيرة. تجرى فقط بين النائب والسلطة صفقة تقضي بأن يطلب براءة ذمة مطلقة في مقابل ايعاز بوضعه المناطقي (...)

كفي بهذا الوطن استرحاماً، كفي بهذه المنطقة بالذات استرحاماً. ان كانت هناك اعذار في منطقة اخرى فلا عذر في منطقة الجامعات والمدارس والاديرة، ولا عذر في منطقة النمو. ولا عذر لكسروان - الفتوح ان تبقى مغيبة عن القرار الوطني وان تقبل بما هو الحد الأدنى من حقها الانماهي في مقابل تنازلها عن هذا القرار الوطني. عندما ندخل المعركة مع بعض اصحاب القرار معبرين عن النقمة، عن رفضنا ما يحصل، نراهم على ابوابهم موقعين براءة الذمة لغيرهم. ونسمع من هؤلاء ان الامور ماشية وكيف؟ (...)."

### فاخوري العائد من واشنطن:

#### الاميركيون سيرفعون اسم لبنان

#### عن لائحة البلدان التي تصدر مخدرات

اعرب وزير الزراعة شوقي فاخوري عن اعتقاده ان المسؤولين الاميركيين اقتنعوا برفع اسم لبنان "عن لائحة البلدان المصدرة للمخدرات، وهناك مبادرات ايجابية اولها مشاركتهم مجدداً في برنامج التنمية الريفية لمنطقة بعلبك - المرمل".

عاد فاخوري مساء امس من واشنطن بعد زيارة قابل خلالها عدداً من المسؤولين الاميركيين. ووضح لدى وصوله ان زيارته كانت مفيدة وناجحة جداً، وان المسؤولين الاميركيين ابدوا استعدادهم للمساعدة في المجال الزراعي والتنمية الريفية. و اضاف: "اما من الناحية السياسية فقد بحثت موضوع الاعتداءات على جنوب لبنان مع وزارة الخارجية، بالاضافة الى موضوع عملية السلام، وكان لي اجتماع مع مساعد وزيرة الخارجية دابفيد ويلشيس وافادني ان الوضع الامني في الجنوب قد توقف عند هذا الحد، ولن تكون له اي ذيول تصعيدية اطلاقاً، وكانوا جازمين في هذا الموقف. كما بحثنا في عملية السلام في الشرق الاوسط والاعتداءات الاسرائيلية المتعددة ومواقف الحكومة الاسرائيلية لن تساهم في دفع عملية السلام الى الامام، وهذا امر مؤسف جداً، وقد أكد لنا الاميركيون انهم سيعملون من اجل دفع عملية السلام قدماً.

وتطرق البحث ايضا الى رفع الحظر والى تطبيقه في شكل عام. لانه لم يطبق بعد، وبخاصة بالنسبة الى تنقل الاشخاص وشركات الطيران. وأكد لي المسؤولون ان هذا الامر يدرس بكل عنابة.

اما عن موضوع المخدرات ورفع اسم لبنان عن لائحة البلدان التي تصدرها ناهياً فاعتقد انهم

# صفير: يَقتل المواطنون في جزين ولا يعرفون لماذا ويتهمون في وطنيتهم وتقابل صرخة أَلَمهم بالاستغراب

الديمان - "النهار":

أكد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان ما من لبناني عاقل مخلص يريد التوطين" وابدى اسفه للضحايا التي سقطت في الجنوب" وخصوصا في صيدا وجزين حيث يقتل المواطنون ولا يعرفون لماذا ويتهمون في وطنيتهم وتقابل صرخة أَلَمهم بالاستغراب كأن المراد منع ذويهم من الاعراب عن مخاوفهم والتشاؤم في أمر تهجيرهم وهو تهجير يعتبره الكثيرون توطئة للتوطين".

كلام البطريرك صفير جاء في عظة قداس الاحد امس احتفل به في كنيسة سيدة الصرح في الديمان وعاونه الوكيل البطريركي الخوري فؤاد بربور، وأدت الخدمة جوقة رعية عين عكرين. وحضر القداس جمع غفير من المؤمنين.

وبعد تلاوة الانجيل التي عظة عنوانها "الانجيل هو قدوة الله" (روم ١٦: ١)، ركز فيها على "التبشير بالانجيل"، ثم تطرق الى "نظرة الارثوذكسية والبروتستانتية الى المسيح"، وفي هذا المجال قال: "ان الكنيسة الارثوذكسية تؤمن بالمسيح وبأن المؤمن يشاركه في ألوهته، وهذا ظاهر من خلال الطقوس، والممارسات التقشفية، والتأملات، والتصوف، وهي تنطلق من قول يوحنا الانجيلي: الكلمة صار بشرا، فسكن بيننا ورأينا مجده، مجد الابن الواحد الذي أتى من لدن الأب، ملؤه النعمة والحق" فالتجسد هو الحدث الكوني الحاسم الذي يعيد عمل الخلق ويجده ويرد الى الكون والانسان مجده الالهي. وفي هذا الاطار هناك يقين بأن الانسان يحقق ذاته حقا عندما يشترك في حياة الله.

وهذه النظرة متخذة من تقليد الآباء الاولين ومن المجامع المسيحية الاولى. وهي تشدد، بعد تردد، على مجد يسوع المسيح، الانسان الحق، والاله الحق، الذي هو الله الكلمة. والتعليم المسيحي يركز على المسيح، الذي يظهره فن الرسم الكنيسي على انه محور الكون والعبادة في الاعياد الطقسية الكبرى التي تتجلى فيها اسرار المسيح الارضي، المجيد، مثل الميلاد، والعماد، والتجلي، والصعود، والعنصرة، والعودة الاخيرة واستعراض اسرار حياة المسيح يقع في اطار التقليد الكنيسي، دونما نظر الى تحديات غير المؤمنين او اللامباليين.

أما بالنسبة الى البروتستانت وبخاصة أتباع لوثير، فلا يمكن فهم من هو المسيح الا من خلال لاهوت الصليب الذي يختصر الرسالة المسيحية. ولغة الصليب لا تعني فقط واقع آلام المسيح وموته، بل ايضا كل ما يشرح الوحي المسيحي على ما يقولون: "في المسيح المصلوب نعد اللاهوت الحقيقي ومعرفة الله الحقيقية". والصليب يشكل الهوية المسيحية، والله المصلوب هو المقياس الحقيقي لكل كنيسة، ولكل لاهوت، ولكل حقيقة مسيحية".

وعن النظرة الكاثوليكية قال: "ان النظرة الكاثوليكية الى المسيح تتميز "بأن قيمة ناسوت المسيح تكمن في انه هو الطريق الى اكتشاف الهوة المسيح، وهو المثال الاعلى لانسانية الانسان، وبأن الحوار مع العالم المعاصر يفسح في المجال لتفسير سر المسيح تفسيراً متعدد الجانب، وبأن الثقافات المختلفة تكون عن المسيح صورا تأتلف والظروف المكانية. والى هذا مرد كثرة النظرات الى حقيقة المسيح التي تشكل غنى لاهوتيا وراعويا حقيقيا. فالنظرة "الكونية" الى المسيح تظهر انه هو الهدف الذي يسعى اليه الكون، وأنه هو الذي يساند هذا الكون، ويحميه، وينقيه، ويجذب، ويسيره هو والبشرية جمعا. والنظرة "التاريخية" الى المسيح تظهر عن التاريخ هو مكان اعلان سر المسيح الخلاصي. والنظرة "التحريرية" الى المسيح ترى في المبادرات الخلاصية التي قام بها المسيح تجاه الفقراء والمهمشين، جوهر الرسالة المسيحية وخبر تحقيق ملكوت الله. ونظرة "التقوى الشعبية" تحاول ان تكتشف مجددا ما للتقاليد الكثيرة للتقوى الشعبية من معنى لاهوتي وراعوي عميق. والنظرة المرتبطة بمكان معين الى المسيح تحاول، انطلاقا مما تتميز به منطقة كنسية محددة من تاريخ وثقافة، ان تشرح سر المسيح في ضوء هذين التاريخ والثقافة".

وختم: "نحمد الله على ان الشعب المسيحي عندما لم يفقد حس الشيء المقدس ولا معنى التكريس، وهو حس يجب تمييزه وتفتيته من كل ما يشوبه من شوائب تنأى به عن العقيدة المسيحية السليمة.

ومناك حس وطني ايضا يجب تمييزه وتنقيته لئلا تطفى عليه المصالح الخاصة والنظرات المفرضة والروح الطائفية. وهذا ما نخشى ان يطعم ما يجري من احداث دامية في الجنوب عموما وفي جزين وصيدا خصوصا. وانا اذ نبدي أسفنا الشديد للضحايا التي سقطت في الجنوب وفي كل من جزين وصيدا، نعرب عن صادق تعازينا لذويهم. ولكن لا يمكننا الا ان نعرب، في الوقت عينه، عن قلقنا الشديد للمنى البالغ الخطورة الذي تتخذه الاحداث في منطقة جزين حيث يقتل المواطنون ولا يعرفون لماذا يقتلون، على حد قول بعضهم، ويتهمون في وطنيتهم، وتقابل صرخة أَلَمهم بالاستغراب، كأن المراد منع ذويهم من الاعراب عن مخاوفهم، والتشاؤم في أمر تهجيرهم. وهو تهجير يعتبره الكثيرون توطئة للتوطين، ومعلوم ان التوطين الذي صار الاجماع على رفضه سيؤدي حتما الى خلخلة كيان الوطن تمهيدا للقضاء عليه. وهذا ما يريده أعداء لبنان. ونزج بأنه ما من لبناني عاقل مخلص يريده؟ وانا نصلي الى الله لتبقى لهذا الوطن وحدة أبنائه التي هي درعه الواقية، ولا درع له سواها".

المحلل في الحل

وبعد القداس استقبل البطريرك الوفود المشاركة في الصلاة، ثم التقى نائب جزين سليمان

كنعان.

وشدد البطريرك امامهم على "صون الصف الوطني والحفاظ على الوحدة لتفويت الفرصة على المصطادين في ماء التهجير والتوطين". وقال: "ان جزين المدخل والباب الى الحل وانا لم تحفظ جزين والجنوب فالمشكلة مفتوحة على كل الاحتمالات ولا سيما منها التوطين". ودعا الالمالي الى الصمود في مراكزهم وبيوتهم.

ثم كان حوار بين الصحافيين وكنعان:

✻ وسط ما يتردد عن تهجير الجزينيين وتوطين الفلسطينيين مكانهم ماذا تفعلون لابقاء الناس في جزين؟

– اجرينا اتصالات بالمسؤولين الثلاثة الكبار وبالبطريرك وبالمراجع الدينية الاسلامية وبجميع القناصل والسفراء ونعمل استطاعتنا.

✻ ما هي كلمتك الى الالمالي جزين؟

– الصمود والصمود والصمود.

ثم استقبل البطريرك الشيخ سعيد طوق، فالنائب فايز غصن الذي قال بعد الاجتماع: "قمنا بزيارة سيدنا في منطقتهم وليس للزيارة اي طابع سياسي وكانت مناسبة بحثنا خلالها في مجمل الشؤون والشجون العامة. والجميع قد وضع الجهود للمعالجة بالشكل المناسب لتفويت الفرصة على اسرائيل ان تعود الى ما كانت تقوم به سابقا لجملة اللعب على الاوتار الداخلية ونحن في وجه ذلك صف واحد".

ثم استقبل صفير النقيب السابق حميد معوض والدكتور مجيد ابي صعب مع وفد من آل صعب والامير عبدالله شهاب ووفدا من آل صفير.

## وداع السفير البابوي

وكان البطريرك صفير استقبل السبت السفير البابوي المونسيور بابلو بوانتي في زيارة وداعية لانتهاه مهمته الدبلوماسية في لبنان. ثم اجتمع الى الرئيس العام للربمانية المارونية الربمية الاباتي سعد نمر والرئيس السابق لمعهد الحكمة الخوري بولس عقل فالشيخ وديع الخازن الذي قال بعد اللقاء: "بحثت مع البطريرك صفير في التطورات الجنوبية المقلقة التي تمارس فيها اسرائيل سياسة الضربات المتتالية والمتقطعة والمستنزفة لابقاء النار مشتعلة تحت رماد المفاوضات.

وليس ما يشير الى صدور بوادر تهمدة بعدما ارجأت وزيرة خارجية الولايات المتحدة زيارتها المقررة للمنطقة، ومن دون ان تعطي عبر سفيرها في بيروت اي تطمينات.

ان الورقة النارية التي تطرحها اسراويل "جزين اولاً"، هي فخ اخر جديد بعد "لبنان اولاً" لزعة الوفاق الوطني وفك التماسك اللبناني – السوري في مسار المفاوضات.

## فاخوري العائد من واشنطن: (تتمة)

اقتنعوا بهذا الامر، وهناك مبادرات ايجابية ستفخذ، واولها مشاركتهم من جديد في برنامج التنمية الريفية لمنطقة بعلبك – الهرمل وتشجيع بقية الدول المانحة لهذا الموضوع. وقد اقتنعوا ان لبنان اصبح خارج نطاق البلدان التي تصدر المخدرات، وذلك بعد اجتماع مستشفى، وبعد عرض لملفات ووثائق اطلعوا عليها، وتوصلنا بالنتيجة الى التفاهم حول هذا الموضوع لانه كان يثير التباسا بيننا وبينهم".

سئل: هل هذا يعني انهم سيدعمون ماديا تشجيع الزراعات البديلة؟

اجاب: "بالضبط، وقد اقترحنا ٣ بدائل و٣ ادوار يمكن ان تقوم بها الولايات المتحدة في هذا الاطار. ونحن نتنظر ردهم خلال مدة قصيرة. وقد ابدوا تجاوبا كبيرا، وكان هذا الاجتماع من اناج اجتماعاتي هناك".

✻ وما هو حجم الدعم المادي؟

– طبعاً هناك الشق الزراعي، وهو كناية عن مساعدة بلغت نحو ٢٢ مليون دولار في مشاريع زراعية عدة وتنفيذ برنامج وزارة الزراعة الذي وضعته للسنة ٢٠٠٠، وسلسلة من المشاريع التي عرضتها عليهم، وقد حصلت على الموافقة وانا هناك.

✻ هل هي قروض ام هبات؟

– قسم منها قروض والقسم الاخر هبات. اما القروض فهي طويلة الامد. انما اكرر ان اكثر ما يهمننا المساعدة الفنية ووجود الاميركيين معنا شركاء في تنفيذ الخطة النهضوية التي نقوم بها وبخاصة في الحقل الزراعي".

✻ هل لاحظتم وجود رغبة في تشجيع الاستثمارات الاميركية في لبنان؟

– طبعاً بحثنا هذا الموضوع مع مساعد وزيرة الخارجية، وكان متجاوبا كليا وقال انه لم يعد لديهم اي خطر في شأنه، وخصوصا اني ركزت على موضوع رفع الحظر على الطيران والتنقل لانه يعزز العلاقات بين البلدين. واكدوا ان لا محذور عندهم اطلاقا في موضوع الاستثمار، ولا يضعون اي عوائق امام اي اميركي يحب ان يستثمر في لبنان".

## نقولا غصن يستغرب "الاستلشاق" باضراب ٧٠٠ عامل في ترابة شكا

الكورة - "النهار":

استغرب النائب نقولا غصن "التجاهل الحكومي" وسياسة الاستلشاق" حيال اضراب عمالي مفتوح نفذه اكثر من ٧٠٠ عامل وموظف في "شركة التراب اللبنانية" في شكا "كأن الوزارات المختصة تقول لمؤلفه العمال ما قالت لهم ادارة شركتهم: روحوا دقوا رؤوسكم بالحائط".

وقال في تصريح له امس: "منذ خمسة ايام، اجتمع عمال هذه الشركة على الاضراب بعدما واجهت المفاوضات بين الجانبين حائطاً سدوداً. اقرت وزارة الشؤون الاجتماعية بحقهم. وكذلك فعلت وزارة العمل الا هذه الادارة البيروقراطية التي تدعي انها تستنظر في مطالبهم بعد الانتهاز من مشروع الفرن الرقم ٧، في حين يقضي المنطق بأن يرفع عدد العمال، والا تمس اليد العاملة اللبنانية بعد انتهاز هذا المشروع، لا ان تلجأ هذه الادارة

الى الصرف الكيفي، وتقليص خدماتها الطبية والاجتماعية، واذلال الانسان العامل فيما بوضعه امام خيار صعب: اما الطرد من العمل واما السكوت عن الفين اللاحق به...". وحض غصن المسؤولين الحكوميين الذين يتفجعون على ما يحدث عندنا" على ان يبادروا الى التدخل لدى مسؤولي شركة التراب" الذين يبادلون السموم والغبار والمرض بعرق العمال".

وناشد رئيس الجمهورية الياس المرادي ورئيس الحكومة رفيق الحريري الا يسبحا باستمرار "هذه الصراخ الموجه الذي يصدر عن اكثر من ٧٠٠ عائلة شمالية" وان يدعوا ارباب التراب والارزيت والكيماويات والكلس والجفصين في شكا وجوارها "لا الى تلبية مطالب مؤلفه المساكين المحقة فحسب، بل الى مضاعفة التقديمات الاجتماعية والصحية ومضاعفة الاجر الذي يمنون به عمالهم".

## شمس الدين: اسرائيل تريد جزين حجراً آمناً لضرب وحدة لبنان

صيدا - "النهار":

حذر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امالي جزين وفاعليتها وكنيستهما من ان الاسرائيليين يريدون جعل منطقتهم "حجراً اساسياً آمناً لضرب لبنان ووحدته". وحض الجنوبيين على عدم النزوح.

وتتمثل بوضع جزين في مقابل صيدا، اما رسالتها الحقيقية فهي ذبح جزين وصيدا معاً ونحن نرفض ان تقابل جزين بصيدا ونثق بان جزين ترفض ان يكون ثأر الاسرائيليين لها في صيدا".

وتوجه الى "اهلنا واخواننا في جزين والتجمع الجزيني والكنيسة" قائلاً "انتم تفهمون ان الاسرائيليين يريدون جعل جزين حجراً اساسياً آمناً تضرب به لبنان ووحدته، وعمدنا بجزين وفاعليتها وكنيستهما انها كانت دائماً ضماناً لهذه الوحدة، ولهذا التضامن. من هنا وبالروحية التي اؤاسي بها اهلي واخواني في صيدا لما اصابهم من اذى، اؤاسي اهلنا ومواطنينا في جزين، ولو ان الوضع الامني يتيح لنا ان ندخل الى بيوتهم وان نشد على ايديهم وان تعبر عن تقديرنا الكبير لصمودهم، لما تأخرنا ساعة واحدة". وحض الجنوبيين على عدم النزوح "لانه لا يوجد بالفعل ما يحمل على النزوح، ونحن لا نرى ان العملية ستتحول اجتياحاً واسعاً كما توهم البعض".

زار الشيخ شمس الدين السبت صيدا ويرافقه الشيخ محمد زراقات والتقى في دار الفتوى المفتي الشيخ محمد سليم جلال الدين وجمعاً من علماء المدينة وقضاة الشرع. ووضح على الاثر ان القصف الاسرائيلي لصيدا هو خرق لـ"تفاهم نيسان" ويكشف طبيعة اسرائيل وهو رسالة نفهم انها تعني: توقفوا والا وسعنا حدود النار، ونحن في مواجهة العدوان متمسكاً بحقنا في المقاومة. واسرائيل لا تؤثر ابدأ في عمل المقاومة وفي العلاقة الطبيعية بين الشعب والجيش والمقاومة لانها لا تواجه ميليشيا بل الشعب اللبناني كله".

واشار الى ان رسالة اسرائيل "مزورة

## ندوة عن كتاب لحبيب مالك في واشنطن بانرمان: الادارة الاميركية اخطأت في اعلان رضاها عن الانتخابات

واشنطن - "النهار":

عقد معهد واشنطن للشرق الاذن ندوة قدم فيها كتاباً اعتبر "اول دراسة عن الوضع في لبنان ينشر في واشنطن (منذ مدة طويلة) وقد كتبه الدكتور حبيب شارل مالك للمعهد تحت عنوان "بين دمشق والقدس: لبنان وسلام الشرق الاوسط".

الندوة التي تحدث فيها مالك والمحلل السابق في وزارة الخارجية وكبير موظفي لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ كرام بانرمان اقيمت تحت عنوان "لبنان، عملية السلام، والسياسة الاميركية".

مدير المعهد روبرت ساتلوف اشار في تقديمه لمالك الى "كيف اصبحت واشنطن الرسمية حساسة في التعامل مع لبنان بعد ما حدث في الثمانينات، مما ادى الى التوقف عن مناقشة المسألة اللبنانية".

واشار الى ان هذه هي الدراسة السياسية الاولى عن الوضع في لبنان. الدكتور مالك قال انه يركز على "الاحتلال السوري لأن سوريا تسيطر على ٩٠ في المئة من الاراضي اللبنانية".

واشار الى "الاتفاقات الثنائية التي فرضتها سوريا على لبنان" والى "تدفق مليون عامل سوري على لبنان".

واعتبر مالك في مقدمة دراسته ان "وضع لبنان كرهينة لسوريا منع اتفاق سلام مع اسرائيل بدل ان يسلمه".

وجاء في الدراسة: "في الوقت الذي تنحدر فيه الديكتاتوريات في العالم يجد لبنان نفسه مجبراً على السير عكس تيار التاريخ".

واعتبر مالك في دراسته انه "لا يمكن ان يكون هناك سلام حقيقي ودائم في الشرق الاوسط مع استمرار ظروف هذا الاحتلال". ولكنه ابدى تفاؤلاً بأنه "رغم الوضع الصعب في لبنان، وخصوصاً في ضوء تراجع الحريات فان انقاذه ممكن عبر سياسة تدريجية متعددة الجانب".

وشرح "ان هذا يعني السير في سياسة دقيقة لا تستفز سوريا ولكنها في الوقت نفسه لا ترضيها على حساب لبنان". وانتقد الحكومة اللبنانية "اعتمادها على شخص بدل المؤسسات".

ودعا الى مساعدة اميركية في هذه السياسة التدريجية.

بانرمان قال انه هو ايضاً ينتقد الدور السوري في لبنان. وازاف في تعليقه على الدراسة: "لا اتفق مع فكرة ان يأتي الحل من واشنطن، وان عملية السلام حكمت على لبنان بالعبودية".

واشار الى "بزوغ هوية لبنان". ورفض القول "ان احتلال لبنان يمنع السلام في الشرق الاوسط". وقال: "لنا لا نستطيع القيام بأي شيء لادخال لبنان وحده في عملية السلام". واعتبر "ان واشنطن اخطأت في اعلان رضاها عن الانتخابات اللبنانية السابقة". واعرب عن قلقه حيال ما سماه "تدمير الطبقة الوسطى في لبنان".

اما الدكتور مالك فقال ان زيارة البابا للبنان "انتهت اسطورة ان المسيحيين هم ٢٥ في المئة فحسب في لبنان".

## المرعبي: الحديث

### عن تعديل حكومي غير صحيح

قال النائب طلال المرعبي: "ان الشمال وبعض المناطق لا تزال تعاني الحرمان والامور في رأينا لا يمكن ان تستقر الا اذا عولج موضوع الحرمان بالمشايخ الانمائية في كل المناطق".

وسأل عن مصير الاموال التي اعتمدت لعمار والباقع وقال: "ان لبنان يتعرض لاشد الضغوط، وعلينا ان نرفع الضغط عن المواطن بالانماء المتوازن والسلام الحقيقي الذي نعمل له جميعاً".

واكد "ان الحديث عن التعديل الحكومي غير صحيح" وقال: "اننا ارادوا التغيير فليغيروا الحكومة لان لا استبدال. فالاستبدال يحصل عبر تبديل حكومة بحكومة لمواجهة التحديات المصرية" وطلب الامتثال بتشغيل مصفاة طرابلس، مشدداً على "ضرورة العمل لترميم هذه المنشآت، وان بمبالغ مالية ضئيلة، ليتم تشغيلها في اقرب فرصة".

## صفير: يُقتل المواطنون في جزين (تتمة)

من هنا يبقى تعزيز التضامن الوطني والتكافل اللبناني - السوري الوسيلة الوحيدة المتاحة لتحقيق مطلب "الارض في مقابل السلام" وتنفيذ القرارات الدولية وعلى رأسها القرار ٤٢٥.

وعلى اساس هذا الحل، فما بدأ في الجنوب ينتهي حتماً فيه".

ثم التقى البطريرك الدكتور توفيق المندي الذي قال بعد اللقاء "ان من غير المستحسن ان تساق الاتهامات جرافاً ضد الاشخاص واللقاءات في مقابل ما يحكى عن وحدة وطنية شكلية لان المطلوب اليوم مواجهة الاوضاع الخطيرة في الجنوب وتحقيق الوفاق الوطني الحقيقي وذلك عبر تشكيل حكومة وفاق وطني تغطي بتمثيلها كل الطوائف بشكل متوازن".

ومن وزراء الدينام ايضاً سعادة اميل سعادة ووفد من آل فارس ضم قنصل لبنان في هاليفاكس - كندا وديع فارس وكان بحث في شؤون اغتصابية، ودعوة البطريرك الى زيارة كندا، ثم الدكتور عاطف مجدلاي والخورى فيليب الحاج رئيس "كاريتاس لبنان".

## "التوحيد الاسلامي"

### وذكري حريق

### المسجد الاقصى

في مناسبة ذكرى حريق المسجد الاقصى اصدرت حركة "التوحيد الاسلامي" بيانا عدت فيهِ ما يقوم به العدو الاسرائيلي من اعتداءات، معتبرة "ان ذلك يستصرخنا جميعاً لتوحيد الصف وتحصين الساحة الداخلية في مواجهة المشروع الصهيوني المرسوم للمنطقة".

ودعا الدول العربية والاسلامية الى "مقاطعة ما يسمى بمؤتمر الدوحة الاقتصادي وكل ما من شأنه تطبيع العلاقات مع هذا العدو الغاشم المحتل".

وحيا "مجاهدي الانتفاضة الاسلامية في فلسطين، وخصوصاً مجاهد حركتي "حماس" و"الجهاد"، وابطال المقاومة في الجنوب والباقع الغربي".



## "قباي شمس الدين وافقا على توحيد الاعلام الاسلامي" قبلان: نتظر رد الحكومة ... وفتح الدكاكين لا يجدي

كتبت هالة حمصي:

قال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان "دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى قبلا باقتراحه توحيد الاعلام الديني الاسلامي، وهما ينتظران رد الحكومة عليه". واكد انه يعارض تعدد المؤسسات الاعلامية الدينية "لانه يكشف نيات قد تكون تقسيمية ويمهد لكانتونات جديدة" مشيراً الى ان "هذه المؤسسات ليست موجودة حياً بالدين، بل ترمي الى اثبات الوجود واخذ دور". وانتقد "تفتيب الحكومة مراجع دينية اسلامية كبيرة عندما توزع الحصص على اشخاص"، محملاً الدولة مسؤولية تعزيز التفرقة بين اللبنانيين من خلال المؤسسات الاعلامية الدينية.

"النهار" واصلت جولتها على المراجع الدينية الاسلامية بغية الاطلاع على آرائها في موضوع الاعلام الديني وسألت المفتي قبلان عن الدعوة التي سبق ان اطلقها لتوحيد الاعلام الديني الاسلامي في مؤسسة واحدة تشرف عليها دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى. وهو يقربنا بمخاوف حيال دور المؤسسات الاعلامية الدينية وغاياتها وبسلسلة تساؤلات عن الاهتمام الحكومي بالموضوع الديني ودور المراجع الروحية المسيحية والاسلامية في بناء الوطن والانسان.

"النهار" التقته في مكتبه في بئر حسن واجرت معه الحديث الآتي:

❖ كيف تفسر اطلاق اذاعتي "القرآن الكريم في لبنان" التابعة لدار الفتوى و"البصائر" التابعة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، فضلاً عن تلفزيونين لهما؟

– هذا التوجه الاعلامي عام، سواء كان في الحقل السياسي ام الديني، وليس معقولاً ولا مطلوباً ان تكون هناك اذاعات متعددة على الارض اللبنانية في هذا الشكل. نحن نؤيد حرية الكلمة والرأي. ولكن نعارض تعدد اذاعات والتلفزيونات، لانه يكشف خبايا ونيات قد تكون تقسيمية، وقد تكون مقدمة لاقتراح كانتونات جديدة. نحن نثق بالمراجع الدينية ودار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والبطيركية المارونية، ولكن قد يفسر وجود هذه اذاعات والتلفزيونات الدينية تفسيرات نحن بغنى عن الخوض في تأويلها. فاما ان يكون هناك اعلام مفتوح من دون وضع علامات استفهام على احد شرط ان ينظم وان توضع له حدود ومعالم، لئلا يتجاوز الصلاحيات المعطاة له، او ان يلغى كل ما جرى، ويكون لدينا اعلام موحد مسيحي-اسلامي رسمي وشعبي، مثل الاعلام في فرنسا ومصر، فنتبثق من الاذاعة والتلفزيون الرسميين المركزيين قنوات تتحرك خلال برنامج يحدده اهل الخبرة وعلماء النفس والاجتماع والاعلام، لئلا نخرج عن الاطرار الوطنية.

كوني رجل دين، احب ان يكون لدينا اعلام ديني، ولكني لا احبه على هذه الصورة، لانه تسيء الى سمعة لبنان وتظهره بلداً تحكمها طوائف بما لا ينم عن حس وطني. ان المؤسسات الاعلامية الدينية ليست موجودة حياً بالدين، ولا يدعو اليها الدين. اذا اردنا ان ننشر الفضيلة والاخلاق والعبادئ والعقائد الدينية، فليكن ذلك من خلال الاذاعة والتلفزيون الرسميين.

❖ اذاً، ما هي غاية وجود هذه المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة الدينية؟

– هذه المؤسسات ترمي الى اثبات الوجود واعطاء الدور. لذلك اقترحت انشاء اعلام ديني موحد للمسلمين يشرف عليه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ودار الفتوى معاً، ولا يخرج عن هذين الاطارين. وكل اعلام او برنامج او تحرك ديني يكون عبر هذين المرجعين. ولا اعتقد ان فتح دكاكين صغيرة او كبيرة، يخدم التوجهين الديني والوطني.

❖ هل لاققت دعوتك الى مؤسسة اعلامية دينية اسلامية واحدة تجاوباً لدى المراجع الدينية الاسلامية؟

– لم تلق تجاوباً الى الان، او ان المراجع الدينية الاسلامية تنتظر جواب الحكومة، لان الحكومة لم تأخذ موقفاً ايجابياً في هذا المطلب. واعتقد ان الدولة لا تجرؤ على اقفال المؤسسات الاعلامية الدينية، لانها موجودة في مركزيتها الدينية. واذا تحركت السلطة لاقتالها او الحد منها، فسيتحرك الشارع تحت غطاء ديني. وان الترخيص لتلفزيون ماروني وحرمان الطوائف الاسلامية شكل حساسية، فلماذا لا يكون هذا التلفزيون لكل الطوائف المسيحية والاسلامية، فتشرف عليه هيئة، ويسمى التلفزيون الديني للطوائف الاسلامية والمسيحية. فترتاح من الم الرأس والقالب والقبيل (...). وانشاء اذاعات للطوائف، وان لم يقصد به التفرقة، فسيفسر بأنه طائفي، وستتحرك كل اذاعة في اتجاه طائفها، ولا يبني وطن على هذا الاساس (...). الدين يحفظ الناس ولا يفرقهم، كما ان الوطن يحفظ الناس ولا يفرقهم.

### الدولة مسؤولة

❖ اذاً، انت تحمل المراجع الدينية المسيحية والاسلامية مسؤولية تعزيز التفرقة بين الناس من خلال مؤسساتها الاعلامية؟

– كلا، ان الدولة مسؤولة، وعندما تهتم بالدين تضع هيكلية تتحرك الطوائف والمركزيات الدينية. واذا كان مهما الحفاظ على المواطن، فيجب ان ترسل خبراء للاتصال بالمراجع الدينية، بغية درس ما يخدم المواطن خلال الدين، ان اهمال التوجيه الديني يضر بها وبمؤسساتها وبالمواطن والمواطن. انا ضد وجود اعلام ديني لكل طائفة. واذا كان لا بد منه، ومن ركوب البحر المائج، فعلى الدولة ان تنصف وتعدل وتساهي. واماها حلان: اما الفاء كل الاعلام الديني، او ايصال الدين الى الناس خلال الاعلام الرسمي. واعرف ان الاعلام الديني يشكل عبئاً على المراجع

الدينية. وان العمل الناقص لا ينفع، ونريد عملاً كاملاً.

❖ الا ترى ان الدولة استدجرت الى تقبل وجود الاذاعات والتلفزيونات الدينية؟

– الدولة تخاف، وخوفها ورطها. وتوريطها ليس لمصلحة المواطن. انا رجل دين شيعي، اعمل عبر المسجد والمناسبات الدينية لنشر الفضائل والاخلاق الدينية، شرط لا يكون عملي على حساب الآخرين، ومطلوب من الآخرين ان يحترموني ويحافظوا عليّ، لا كشخص، بل كتوجه. وان العمل الديني هو الذي يخدم المجتمع وينفعه، ولا يفرق بين مسلم ومسيحي، هناك الكثير من البرامج التي تعرضها التلفزيونات. صحيح انها اسئلة مرجحة، ولكن السهم في داخلها، اي انها مبنية على التفرقة والتحدي. لا نريد ان يأخذ احد مكان الموارنة، ولا ان يأخذ الموارنة مكان المسلمين. ولا نريد ان يكون هناك ابتعاد عن الوطن، ولعل رجال الدين، وانا واحد منهم، يسمعون لي، فلا يتدخلوا في السياسة، بل يتحركوا من اجل التربية الدينية، لأن لدينا خروجاً على التقاليد والاخلاق الدينية. وما نشاهده وما نسمعه لا يمت باي صلة الى الدين، لا الى الدين المسيحي، ولا الى الدين الاسلامي. لماذا لا تعد برامج دينية لامر الاغنياء بمساعدة

### قداسان لراحة نفسه في اده وقب الياص

#### المفتي الميس: كان بيار اده

#### المدافع الأول عن قضايا العرب

الرئيس اميل اده، وعميدنا المحبوب ريمون اده اطال الله عمره، وقد ضحوا جميعاً بكل غال ونفيس من اجل لبنان ونهضته وسلامه. ولا بد من ان نستشهد بما قاله الدكتور

اميل معكرون عن رجل الشمامسة الوزير والنائب بيار اده، وهو على حق "عظيم من النخبة رحل فانحسر بذلك عهد الاقطاب". كما تشير الى ان الرقيم البطيركي كان اصديق واعاقق ما قيل في رجل سياسة".

#### قب الياص

وبدعوة من الرعية المارونية في قب الياص اقيم قداس وجزاز عن نفس الراحل بيار اده وذلك في كنيسة سيدة الرسل في قب الياص. وشارك اهالي قب الياص في هذا القداس اضافة الى "لجنة انهاء قب الياص"، ومفوضية البقاع في حزب الكتلة الوطنية ورعية الروم الكاثوليك بوفد حاشد ترأسه المطران اندره حداد حيث ترأس صلاة البخور عن نفس الراحل الكبير.

وبعد القداس والجزاز تلقى الوزير ميشال اده والامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابراهيم اسطفان واعضاء الحزب التعازي في صالون الكنيسة.

وشاركت الطائفة الاسلامية في قب الياص في شكل لافت في المناسبة حيث ترأس الوفد مفتي البقاع الشيخ خليل الميس وامام قب الياص القاضي عبد الرحمن الشرفية. وكانت كلمات من المطران حداد والقاضي عبد الرحمن الشرفية والوزير اده واشادوا فيها بالفقيد لما كان له من موقع في قب الياص وفي لبنان. واعتبر المفتي الميس بيار اده "المدافع الاول عن قضايا العرب، وهو ابن البيت العريق الذي عمل جاهداً على ربط الاقتصاد بالسياسة في لبنان" ووصفه بأنه "نموذج ومدرسة نعتز بنجزاته والسير على خطاه".

اقيم امس قداسان لراحة نفس الوزير والنائب بيار اميل اده في بلدتي اده في جبيل وقب الياص في زحلة. وكانت عظتان عن مآثر الراحل الكبير.

#### اده

في كنيسة مار جرجس الرعائية في اده – جبيل، اقيم قداس على نية الراحل، ترأسه الاب اميل اده، وحضره حشد من اهالي البلدة والفعاليات السياسية والحزبية والفكرية. والقى الاب اميل اده عظة قال فيها: "جميعكم تعرفون عن هذا الرجل بنزاهته وصدقه واستقامته الى اقصى حد التي اشتهر بها، ولا غرابة في ذلك، فهذه المواصفات من تقاليد سلالاته وطبعها، ولذلك كان بيار اميل اده يحترق استماع زملائه من الوزراء والنواب الى مواقفهم المتميزة بالجرأة الصادقة.

سببقى هذا الرجل الكبير في ذاكرة اللبنانيين مع والده الرئيس الراحل اميل، مقلعا لصنف نادر من الرجال الذين اتصفوا بجزايا القادة الكبار ورجال الدولة.

وفي وداعه تحقق حلم حياته الذي ناضل من اجله، وحلمه هو رؤية العائلة اللبنانية مجتمعة، وقد ارادها مجتمعة على الحق والحرية والاستقامة، وتعمل على تجسيد طموحاتها من اجل الكل. لقد اجتمعت في يوم وداعه جميع الاحزاب والفئات اللبنانية وفاء لما قام به الراحل من خدمات وطنية وانسانية من دون تمييز بين طائفة واخرى او بين حزب واخر، هذه الغرسة ستستمر مع عائلة اده التي صممت على حمل مشعل الامانة والصدق والتفاني ومجبة الوطن وخدمة الشأن العام.

وعلى اللبنانيين ان يستخلصوا العبر من مسيرة هذا الرجل ليسيروا على طريق الاستقامة، كما قال النبي حزقيال "لا تخذوا، بعنة ولا يسرة، بل سيروا دائماً على طريق مستقيمة". وعلى هذا الطريق سار ايضا

## "قباني وشمس الدين وافقا (تتمة) هدوء حذر على محاور الجنوب بعد اسبوع ساخن اشتباكات السبت في القطاع الغربي تخللتها ٣ غارات جوية والحصيلة المعلنة سقوط مقاوم واصابة ٣ جنود اسرائيليين

خيم هدوء حذر امس على محاور الجنوب، بعد اسبوع ساخن بدأ بقصف مدينة صيدا وانتهى السبت باشتباكات عنيفة في القطاع الغربي، تباينت المعلومات حيال نتائجها. ففي حين اكدت "المقاومة الاسلامية" انها اوقعت قتلى وجرى عدة في صفوف الاسرائيليين وخسرت مقاوما، قالت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان هذه الاشتباكات اوقعت ٣ جرحى في صفوف الاسرائيليين.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان وحدات من الاسرائيليين و"الجنوبي" اشتبكت طوال ٢٦ ساعة في موقع شيمين ومحيط موقع جبل بلاط في القطاع الغربي، مع ثلاث مجموعات هاجمت المنطقة. فقد تعرض موقع شيمين التابع لـ "الجنوبي" مساء الجمعة، لقصف مدفعي وصاروخي من سفوح ياطر وصديقين ومجدلزون، وردت حمايته على مصادر القصف بمؤازرة المدفعية المشتركة. وبعيد التاسعة من الليلة نفسها، مشطت طوافة اسرائيلية الاودية الجاورة للموقع، فيما كانت عشرات القنابل المضيفة تنير سماء المنطقة. ومن منتصف ليل الجمعة - السبت تعرض موقع جبل بلاط لسقوط بضع قذائف هاون. وقرابة الساعة والثلث حتى الحادية عشرة والدقيقة الـ ٤٥ ووفقا لـ "الجنوبي" اسفر الاشتباك مع مواقع جبل باسيل وبلاط وشيمين، واشتبكت مع قوة اسرائيلية كانت تكمن في محيط موقع بلاط منذ مساء الجمعة. وتقدمت هذه القوة الى محيط وادي البق قبالة الرحاح واشتبكت مع هذه المجموعات التي انتشرت في وادي عين التينة ووادي بسول، فيما كانت المدفعية الاسرائيلية تدك المنطقة. واشتد القصف بعد الساعة صباحا على زبقيين ومجدلزون وياطر وصديقين.

وفي التاسعة والثلث حلق الطيران الحربي في أجواء منطقة الاشتباك فيما حلقت طوافات وطائرة استطلاع دون طيار فوق محاور القتال. وفي العاشرة والربع توقف القصف ولكنه ما لبث ان تجدد بتقطع في الثانية والنصف بعد الظهر لمدة نصف ساعة. غير انه استؤنف متقطعا في الساعة والثلث حتى الحادية عشرة والدقيقة الـ ٤٥ ووفقا لـ "الجنوبي" اسفر الاشتباك مع مواقع جبل باسيل وبلاط وشيمين، واشتبكت مع قوة اسرائيلية كانت تكمن في محيط موقع بلاط منذ مساء الجمعة. وتقدمت هذه القوة الى محيط وادي البق قبالة الرحاح واشتبكت مع هذه المجموعات التي انتشرت في وادي عين التينة ووادي بسول، فيما كانت المدفعية الاسرائيلية تدك المنطقة. واشتد القصف بعد الساعة صباحا على زبقيين ومجدلزون وياطر وصديقين.

وفي الاولى بعد ظهر السبت، تعرض موقعا الريحان وسجد لقصف بالهاون من اقليم التفاح، وفي الثانية، استهدفت دورية اسرائيلية على طريق موقع الغزلان بصاروخي "ساغر" وردت المدفعية الاسرائيلية على مصادر النار.

وشيع في جبل احد عناصر "الجنوبي" الذي قتل الجمعة بمتفجرة عند مدخل عين ابل - شلعبون. واستمر "الجنوبي" في اقفال مدخلي البلدة حتى ما بعد ظهر السبت مما ادى الى تعطيل اعمال المواطنين.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان القطاع الغربي عاش قبل ظهر السبت اجواء حرب برا وجوا. كانت مسرحها اطراف ياطر وزبقيين وجبال البطم وصرين وشراف وادوية وتلال واحراج مجاورة، استخدمت فيها اسلحة مدفعية وصاروخية ورشاشة مختلفة.

وأفادت مصادر أمنية ان اشتباكا وقع في احد الاودية، استخدمت فيه رشاشات وقذائف صاروخية وتدخلت طوافات منفذة حملات تمشيط. وفي الساعة والنصف، بدأت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة بقصف اطراف ياطر وكفرا وصرين ومجدلزون وجبال البطم وزبقيين والادوية والتلال المجاورة. وقرابة التاسعة اغارت طائرتان حربيتان على واد جنوب غرب ياطر، والقنا صاروخين جو - أرض، فيما كان القصف المدفعي مستمرا. وفي العاشرة عاودت الطائرتان الاغارة على المنطقة نفسها والقنا صاروخين آخرين. وطاول القصف في هذا الوقت وادي زبقيين وتلاها واطراف ياطر وصرين. وبعد ٥ دقائق، اغار الطيران للمرة الثالثة على واد بين زبقيين وجبال البطم، في حين كانت المنطقة تتعرض لقصف مدفعي متقطع استمر حتى الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، وكانت اصداؤه تتردد في صور.

وفي الثامنة الا ربعا مساء، سقطت ٤ قذائف مدفعية في واد بين زبقيين ومجدلزون.

من جهة اخرى، اعاد "الجنوبي" امس فتح معبر بيت ياحون في الاجناب، بعد اقفاله طوال اربعة ايام.

هذه الطوائف الحصول على اذاعة لها؟  
- عندما يتم الترخيص لاذاعات دينية، كما قال سماحة المفتي، والحق معه، لماذا يتم تخصيص الموارنة والشيعية والسنة باذاعات، بينما يلقى دور بقية الطوائف؟ لقد ساوى المفتي بقية الطوائف به. وبوجود ٦ اذاعات تابعة للطوائف الست الكبرى، يصبح لدينا ٦ دوليات ونحن ضدها.

رفضنا الـ "افام"

ماذا حصل للقرار الذي اصدرته الحكومة العام الماضي ويقضي بتخصيص ترددين اذاعيين على موجة الـ "افام" الاول لمجلس البطرك والاساقفة الموارنة، والثاني لدار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى؟

- لم يقبلوا به.

من؟

- المراجع الدينية الاسلامية، لان موجة الـ "افام" لا تؤمن ارسالا في الجنوب والمناطق البعيدة.

ماذا المسلمون رفضوه بينما قبل به المسيحيون.

- عندما اؤن سهما لي ولا اهتم بالآخرين، فهذا امر غير جيد. يجب ان احسب حساب صديقي قبل نفسي (...). واذا حصرت اذاعة في طائفتي والغير الطوائف الاخرى، فهذه انانية. فاما ان يعطى الجميع اذاعات او تلغى جميعها، او يوحد الاعلام الديني للجميع.

قلت انك قدمت اقتراحا بتوحيد الاعلام الديني الاسلامي الى دار الفتوى والمجلس الاسلامي اللذين لم يخالفاه. ولكن نرى ان مشروع محاصصة الاعلام الديني لا يزال ماضيا.

- لأن السلطة لم تعط جوابها. فريئس الحكومة رفيق الحريري زار الدار والمجلس وابدى الاستعداد للتجاوب. غير ان هذا التجاوب لم ينفذ.

كيف يجب ان ينفذ؟

- ينفذ باجتماع بالمراجع الدينية الاسلامية (...).

وهل هكانت الدار والمجلس متفتحين على فرض امر واقع على الحكومة عندما اطلقا اذاعتهما؟

- لقد كانا متفتحين على التنسيق.

لماذا استبعد قائم مقام عقل الطائفة الدرزية الشيخ مهجت غيث عن التنسيق الاسلامي؟

- ان الخلاف الداخلي في الطائفة الدرزية جعل التنسيق معها مجمدا. ونحن لم نستثن اطلاقا الدرزيين في دعوتنا، ولا نزال نعتبر انهم طائفة محمديّة.

ما هو مصير الاذاعات التابعة لطوائف ومذاهب اسلامية لا تزال تبث؟

- عندما يتم الاتفاق على توحيد الاعلام الديني، فان امر هذه الاذاعات ينتهي. وفي غياب التوحيد والرؤيا الواضحة للتوجه الاعلامي، سيظل كل واحد "فاتحا على حسابه".

الفقراء؟ (...). ومطلوب من اهل الدين الوعظ والارشاد والنصيحة وترشيد الناس واصلاح اوضاعهم. فلا يكفي ان نستمع وان نعترض في ما بيننا (...).

هل من موقفك حيال الاعلام الديني هو موقف المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى؟

- كلا، هذه وجهة نظري. ولا اختلاف بيني وبين المجلس. وفي النهاية، سادع المجلس. لست مضطراً الى ذلك، واذا كان ثمة خطأ ما، فسأسعى الى تصويبه، والا فانا أويدّه.

لقد اقترحت الاعلام الاسلامي الموحد في المجلس، وقد قبلوا به. كذلك في دار الفتوى. والى الآن ننتظر رد الدولة عليه.

بعض المراجع مغيب

ماذا تتوقع؟

- كآني انتظر السراب الذي يحسبه العطشان ماء.

قال احد المراجع الدينية الاسلامية البارزة انه يؤيد تخصيص كل طائفة باذاعة، فاين تلتقي اقواله مع دعوتك؟

- انا لم يوحد الاعلام، فسيطلب كل واحد بوسيلة اعلامية.

ولكن دار الفتوى مثلاً اسرعت الى اعلان اذاعة لها.

اسرعت الى اعلان اذاعاتها، لانه تم اعطاء اشخاص اذاعة خاصة. لماذا هناك اذاعات خاصة تم الترخيص لها، ولا تعتبر انما مرجعية دينية. لماذا يرفض لاذاعات خاصة وهي غير تابعة للمرجعية الدينية؟ اتفقنا على اعطاء "المنار" دورا لانه صوت المقاومة، وقد طرح امكان الترخيص له. اما الان، فقد اصبح "تلفزيون المنار" مثل بقية التلفزيونات. لسنا ضد الامر. ولكن لماذا تسأل مراجع دينية عندما يحمي الوطن، وتغيب عندما توزع الحصص على اشخاص؟

من هي المراجع الدينية الاسلامية المغيبة؟

- لم يسأل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، كذلك دار الفتوى، وعندما تجاهلت السلطة هاتين المرجعتين الدينيتين الكبيرتين اضطر المشرفون عليهما الى القول ان الدولة كأنها لا تعترف بهما، لانهما موضوعتان في جيوب الرؤساء السياسيين لهذه الطوائف، فتحركت المرجعتان وراثتا انه ما دام هناك تجاهل لنا، سنتجاهل قرارات الحكومة وسنظل على الناس بمؤسسات اعلامية تابعة لنا.

اشار مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الى امكان الترخيص لست اذاعات دينية. في رأيك، اي طوائف قد تستفيد من التراخيص؟

- لدينا ٦ طوائف كبيرة هي المارونية والكاثوليكية والارثوذكسية والشيعية والسنية والدرزية.

ولكن ماذا يحصل اذا رفضت احدي

## هدوء حذر على محاور الجنوب (تتمة)

### المقاومة

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بياناً جاء فيه: "منذ ساعات الصباح خاضت المقاومة الاسلامية مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال الصهيوني في عمق المنطقة المحتلة وعلى مسافة قريبة من الاراضي الفلسطينية دامت قرابة ثلاث ساعات، زج خلالها العدو بطائراته الحربية لفك الطوق عن قوة حاصرها المجاهدون بنيران اسلحتهم. وفي التفاصيل، بعد اقل من اثنتي عشرة ساعة على مجاعة قوة صهيونية في منطقة الرحاح، كمنت المقاومة الاسلامية لقوة صهيونية في المنطقة نفسها عند الساعة الثامنة والربع صباح (السبت) ودارت مواجهة عنيفة بين المجاهدين وجنود العدو استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة الرشاشة، مما ادى الى وقوع افراد القوة المعادية بين قتيل وجريح.

ونتيجة ضراوة المواجهة وسيطرة المجاهدين على ساحة المعركة ومحاصرة القوة الصهيونية، استخدم العدو سلاح الطيران الحربي والمروحي واستقدم تعزيزات لمساندة القوة المحاصرة، فأعاد المجاهدون مهاجمة التعزيزات موقعين مزيدا من الاصابات بين افرادها.

وعند الساعة ٨،٥٠ هاجمت مجموعة شهداء الكفور دورية صهيونية تتحرك في المنطقة بين رامية وباسيل على بعد امتار من الخط الفاصل بين لبنان وفلسطين المحتلة. واشتبك المجاهدون مع الدورية المعادية على مسافة امتار موقعين افرادها بين قتيل وجريح، ودامت المواجهة قرابة اربعين دقيقة. وكذلك هاجمت مجموعة الشهيد القائد ابو صالح قوة صهيونية اخرى جنوب الصالحاني، مما ادى الى وقوع اصابات مؤكدة بين افرادها.

كما هاجمت مجموعة الشهيد جعفر زاهر قوة صهيونية ثالثة في منطقة جبل ابو ناصر الدين في محيط منطقة شحيدن وحاصرتها بنيران اسلحتها الرشاشة ووقعت بين افرادها اصابات مؤكدة. وزج العدو بطائراته الحربية في المعركة لفك الحصار المضروب على القوة المهاجمة ونفذ غارات عدة، فتصدى له المجاهدون بالاسلحة المناسبة.

وفي الوقت نفسه قامت مجموعة الشهيد حسين قصير وقاسم قعون في وحدة الاسناد الناري باستهداف موقع بلاط بالاسلحة المناسبة في شكل مركز ودقيق، ومنعت حمايته من تقديم اي مساندة.

وعند الساعة الحادية عشرة والربع عاودت المقاومة الاسلامية مهاجمة تعزيزات صهيونية في محيط جبل ابو ناصر الدين موقعة بين افرادها اصابات مؤكدة، فيما قامت وحدة الاسناد الناري باستهداف تعزيزات اخرى على طريق الصالحاني - باسيل وفي موقع بلاط.

وافاد ناطق باسمها في بيان آخر "ان المضادات الارضية التابعة للمقاومة تكنت خلال المواجهات مع العدو الصهيوني صباحا من اصابة مروحية هجومية اسرائيلية من نوع "كوبرا" في شكل مباشر. شوهدت تسقط داخل الارض المحتلة قرب مستعمرة زرعيت بحسب ما أكده سكان محليون من داخل المنطقة اللبنانية المحتلة لاداعة حزب الله وتلفزيونه".

ونعت في بيان ثالث "السيد حسن الياس فخر الدين "هادي" الذي استشهد في ١٩٩٧/٨/٢٢ على ارض عاملة المباركة، في اثناء المواجهات البطولية التي خاضها مجاهدو المقاومة الاسلامية مع جنود جيش الاحتلال الصهيوني في القطاع الغربي". وذكرت انه من مواليد الكرك - البقاع ١٩٧٢.

واشارت في بيان رابع الى "ان مجموعة الشهيد حسن الياس فخر الدين هاجمت في السابعة والنصف غروب (امس) الاحد قوة للعدو الصهيوني كانت تعمل على تثبيت منصة رادار في موقع بئر كلاب، مما ادى الى تدمير الرادار وبعض دشم الموقع وايقاع اصابات عدة بين افراد القوة الصهيونية".

من جهتها، أعلنت حركة "أمل" ان "مجموعة الشهيد القائد زهير شحادي هاجمت في الاولى والدقيقة ٤٥٥ بعد ظهر (السبت) موقع العملاء في سجد بأسلحة مختلفة، ودارت اشتباكات عنيفة استمرت نصف ساعة، تمكن على اثرها المجاهدون من تحقيق اصابات مؤكدة في حامية الموقع وتدمير دشمة الامامية".

وتعليقا على الاشتباكات في القطاع الغربي، قال رئيس المجلس السياسي لـ "حزب الله" محمد رعد: "في حين يحاول العدو الصهيوني خلال اعتداءاته وتجاوزاته المتواصلة للقوانين والاعراف والمواثيق والتفاهات الدولية ان يستعيد بعضا من اسطورة تفوقه الوهمي اثبتت المقاومة الاسلامية ان هذا العدو لا يعدو كونه نمرا ورقيا سرعان ما ينهار ويتداعى امام اي مواجهة مباشرة مع المجاهدين والمقاومين الابطال.

وليس الالتحام البطولي الرائع الذي سطرته المقاومة (السبت) في منطقة باسيل - الصالحاني الا نموذجا اضافيا تفوقها وقدرتها على مسخ الصورة الخيالية لجيروت الصمائية وسطوتهم.

ان الاشتباك - المعركة الذي تواصل على مدى اكثر من خمس ساعات في عمق المنطقة التي يتمدها الاحتلال، وتسلم زمام المبادرة طوال هذه الفترة وقتل قرابة ثمانية صمائية معادين وخرج اكثر من ٧ آخرين وتعطيل اماكن الحركة الفاعلة والانقاذية للطيران الحربي والمروحي، اضافة الى اصابة مروحية من نوع "كوبرا" افادت المعلومات انها هبطت اضطراريا في مستعمرة زرعيت وسارعت فرق الصيانة لاصحاح الحريق الذي اندلع فيها، كل ذلك يؤكد ان المقاومة تمسك بيد فولانية بزمام المبادرة وان العدو الصهيوني اعجز من ان يتناول من غزيرة المقاومين.

اننا اذ ننحني امام جهاد ابطال المقاومة الاسلامية ونشد على ابيديهم وتكبر فيهم روح التضحية والاياتر والعزم على الشهادة، نؤكد ان الخيار الوحيد المجدي مع العدو الصهيوني هو خيارهم المقاوم وان الخيارات الاخرى جميعا لا تفضي الا الى سراب.

ان "جزيين اولاً" او "لبنان اولاً" هي خيارات العدو، فيما خيار شعبنا هو المقاومة حتى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من ارضنا دون اي قيد او شرط (...).

## الحركة حملت اسرائيل المسؤولية

### مسؤول في "أمل" قضى بعبوة

### انفجرت بسيارته في الخندق العميق

صور - "النهار":

مكتبها في تينين منذ عام ١٩٨٩ "واظهر خلال عمله تفانياً وحضوراً فإستحق تقدير زملائه والمسؤولين عنه".

ولاحقاً اصدرت قيادة حركة "أمل" و"كشافة الرسالة الاسلامية" بياناً نعتا فيه الموسوي وحملتا اسرائيل مسؤولية اغتياله.

وجاء في البيان ان بصمات اسرائيل وعملاتها التي بدت جلية على عبوات جزيين والكفور ومركبا وقبلها في العديد من المناطق، تبدو اليوم اكثر وضوحا عبر العبوة التي استهدفت الاخ الشهيد خليل الموسوي.

ان حركة "أمل" وكشافة الرسالة الاسلامية تحلمان اسرائيل وعملاتها المسؤولية المباشرة عن قتل الشهيد خليل الموسوي وتعتبران الجريمة الاسرائيلية خرقاً فاضحاً لتفاهم نيسان وبنونده.

وازاء هذه الجريمة البشعة لا يسع حركة "أمل" وكشافة الرسالة الا التأكيد على مواصلة خيار المقاومة وخيار الوحدة الوطنية

سيلاً حتى التحرير الكامل لآخر ذرة من تراب الجنوب والبقاع الغربي".

وازاء هذه الجريمة البشعة لا يسع حركة "أمل" وكشافة الرسالة الا التأكيد على مواصلة خيار المقاومة وخيار الوحدة الوطنية

سيلاً حتى التحرير الكامل لآخر ذرة من تراب الجنوب والبقاع الغربي".

وازاء هذه الجريمة البشعة لا يسع حركة "أمل" وكشافة الرسالة الا التأكيد على مواصلة خيار المقاومة وخيار الوحدة الوطنية

سيلاً حتى التحرير الكامل لآخر ذرة من تراب الجنوب والبقاع الغربي".

وازاء هذه الجريمة البشعة لا يسع حركة "أمل" وكشافة الرسالة الا التأكيد على مواصلة خيار المقاومة وخيار الوحدة الوطنية

سيلاً حتى التحرير الكامل لآخر ذرة من تراب الجنوب والبقاع الغربي".

## موفد للحري وشخصيات

### يعززون في الكويخات

عكار - "النهار":

اوقف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، رئيس جهاز امن الدولة في الشمال المقدم اشرف ريفي، للتعزية بالصيرفي جمال سعيد الحايك الذي قتل في عكار.

ويوم السبت عقدت "رابطة آل الحايك" مؤتمراً صحافياً في منزل المغفور في الكويخات تحدث فيه مطران عكار للروم الارثوذكس بولس بندلي الذي اعلن استنكاره للجريمة، طالباً من الاجهزة الامنية تكثيف الجهود لكشف الفاعلين. ثم تحدث رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار الشيخ عبد القادر الزعبي فاستنكر الحادث، وطالب بكشف الجناة انزال العقوبات الاشد بهم.

ثم تحدث رئيس "رابطة آل الحايك" خالد سعيد الحايك واعرب عن ثقته بالقضاء "الذي سينزل بالمجرم العقاب المناسب".

كذلك زار منزل المغفور في الكويخات معزيا الوزيران فوزي جيش وعمر مسقاوي والنواب طلال المرعي وصالح الخير ووجيه البعريني واحمد فتفت ومصباح الاحدب وخالد ضاهر ورياض الصراف، والنواب السابقون كريم الراسي ومحمود طبو واسعد هرموش وحمد الصمد وعلي ميتا ووفود من القيادة القطرية لحزب البعث والحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي وشخصيات شمالية.

## مدير الاوقاف الاسلامية

### تفقد عكار

عكار - "النهار":

تفقد امس المدير العام للاوقاف الاسلامية عاصم سنو دائرة اوقاف عكار والتقى رئيس الدائرة الشيخ عبد القادر الزعبي واعضاء المجلس الاداري ورجال دين وبحث معهم في سبل تطوير الدائرة واثراء مواردها.

وخلال اللقاء ابدى سنو تفهما لواقع عكار ومتطلبات الدائرة مبدياً استعداداً لتقديم الدعم الكامل لها من اجل القيام ببعثاتها الانسانية والدينية.

ورد الشيخ الزعبي شاكرًا سنو على اهتمامه وزيارته لمنطقة عكار كون هذه الزيارة هي الاولى له بعد تسلمه مهمات مديرية الاوقاف الاسلامية.

## الاحصاءات الممنوعة في لبنان!

مليار ليرة حسب الموازنة العامة بل ١٢,١٣٣ مليار ليرة وبالدولار الأميركي ٧,٩ مليار دولار.

وفي الوقت نفسه، فإن من الذائع والمعروف ان واردات الدولة المحصّلة فعلياً تقلّ عن ٤٥ في المئة من الواردات المقدرة لعام ١٩٩٧ وبالبالغة ٦,٥٠٠ مليار ليرة لبنانية، وان العجز هو ٥٥ في المئة من المجموع المذكور للموازنة او اكثر. اي ان نسبة العجز في مجموع الانفاق الفعلي للدولة لعام ١٩٩٧ البالغ ٧,٩ مليار دولار هي ٧٦ في المئة.

### الخلاصة

ان معرفة عدد سكان لبنان وحساب الدخل القومي يمكننا من حساب الدخل الفردي. فاذا كان عدد السكان ثلاثة ملايين والدخل القومي تسعة مليارات دولارات، فان متوسط الدخل الفردي يكون ثلاثة آلاف دولار. اما اذا كان عدد السكان خمسة ملايين والدخل القومي خمسة مليارات دولار، فان متوسط الدخل الفردي يكون الف دولار.

وان معرفة متوسط عدد افراد عائلة اللبناني الذي يعمل يمكننا من معرفة دخل الاسرة. فاذا كان متوسط الدخل الفردي الف دولار، وكان متوسط عدد افراد عائلة اللبناني العامل ستة اشخاص، فان متوسط دخل العائلة اللبنانية يكون ١٢,٠٠٠ دولار.

واحصاء القوى البشرية ومعرفة معدل نموها ضروري لتخطيط حاجات السكان الصحية والتربوية والسكانية وفرص العمل المطلوبة، وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً واساسياً بالتخطيط الاقتصادي.

وتتوقف قدرة الدولة على الانفاق العام، وعلى الاستدانة وتسديد ديونها، على الدخل القومي ومتوسط الدخل الفردي. فاذا كان مجموع الدين العام خمسة عشر مليار دولار وبلغت فوائده السنوية ثلاثة مليارات دولار، وكان عدد السكان ثلاثة ملايين فان ما يصيب كلا منهم من الدين العام هو خمسة آلاف دولار وما يصيب كلا منهم من فوائده يكون الف دولار في السنة. اي ان عبء العائلة المؤلفة من ستة اشخاص يكون ٣٠,٠٠٠ دولار من اصل الدين العام و ٦,٠٠٠ دولار سنوياً لخدمته. واذا كان الدخل القومي سبعة مليارات ونصف المليار دولار فان الدين العام يكون معادلاً لنصف الدخل القومي.

اما اذا كان عدد السكان ستة ملايين فان العبء المترجم الى الفرد والعائلة يكون اقلّ بمقدار النصف، اي ١٥,٠٠٠ دولار و ٣,٠٠٠ دولار على التوالي ولو كان الدخل القومي ثلاثين مليار دولار لشكل الدين العام ما يعادل نصفه.

اما الانفاق العام السنوي الفعلي البالغ بحسب بيان جهة رسمية مطلعة هي قيادة الجيش، سبعة مليارات وتسعمئة مليون دولار، فانه يزيد عن اعلى رقم اعطي تخميناً للدخل القومي. وهو لا يبرر الا اذا بلغ الدخل القومي ثلاثين مليار دولار في السنة على الاقل.

فهل ان لبنان، من الناحية الاقتصادية، قد وضع قدماً في النعيم، ام انه دخل الجحيم؟

الجواب سهل! الا ان المطلوب هو الخروج من الجحيم. ولهذا الغرض، ينبغي اتخاذ الخطوات الاساسية المترابطة الآتية:

اولاً: انشاء مجلس للمستشارين الاقتصاديين يتألف من علماء اقتصاد متفرّغين ويكون مستقلاً تماماً عن تأثير السياسيين.

ثانياً: انشاء هيئة وطنية لحساب الدخل القومي وفيما جهاز وافر من الاختصاصيين.

ثالثاً: انشاء هيئة وطنية للقوى البشرية تكون مهمتها احصاء هذه القوى واجراء تعداد عام للسكان مرة كل عشر سنوات على الاقل.

فاذا ثبت ان لبنان في عافية، كما يصرّح بعض كبار الرسميين والبيروقراطيين ويرددون، فان الشعب اللبناني سوف يحمد الله ويكون ممتناً لمؤلاء الكبار. اما اذا تبين، كما هو اقتناع معظم الناس، ان الوضع الاقتصادي للبلاد يعاني ازمة رهيبية لا مثيل لها، فان التصحيح يصحح ممكننا في ضوء تشخيص مكان العلل التي تظهرها الارقام.

والخطوة الاولى هي في اكتشاف الارقام، الارقام الصحيحة والتي ينتجها العلم، فتعطينا صورة واضحة عن حقائق لبنان البشرية والاقتصادية، وتضع حداً لكل الابتكارات والاهوام.

محمد المغربي

الممنوعات في لبنان كثيرة. حتى تكاد تصبح القاعدة ان كل ما هو غير مسموح او غير مرخص به ممنوع. ومما يدهش غير اللبنانيين انه تأتي في طليعة قائمة الممنوعات لبنانياً الاحصاءات، نعم الاحصاءات! واذا لم تكن ممنوعة، فلماذا هي مفقودة؟

الاحصاء الاول: القوى البشرية والعمالة  
ليس هناك اي احصاء للقوى البشرية. ما هو عدد سكان لبنان؟ الرجال والنساء، الاطفال والعجّز، التلامذة وطلاب الجامعات، المواطنين والاجانب، المقيمين والمغتربون، العاملون والعاطلون عن العمل، الى آخره، الى آخره. واين هي تجمّعاتهم السكنية والعمالية بالعدد والنوع، الى آخره، الى آخره. وهل يصدق ان آخر تعداد للسكان هو الذي اجري عام ١٩٦٢، اي منذ خمس وستين عاماً؟! الخوف كل الخوف عند البعض ان يظهر تعداد السكان العدد الحقيقي للمنتمين الى كل من الطوائف الدينية. والحل الطبيعي هو ان يتجاهل التعداد هذا الامر كلياً، اي ان لا يتضمن سؤالاً عن الدين او المذهب، لأن هذا الامر هو من اشدّ خصوصيات الناس.

ولا يمكن دون احصاء القوى البشرية، الذي يجب ان يجري ويصح باستمرار ويعتمد تعداداً عاماً كل عشر سنوات، ان نبدأ في معرفة التركيب الاجتماعي-الاقتصادي للوطن والشعب وفهمه، وتاليا التفكير في السياسات اللازمة لتلبية حاجات النمو والتنمية اجتماعياً واقتصادياً بل وسياسياً.

وعلى سبيل المثال، فان عدد المدارس التي تحتاجها البلاد يتوقف على اعمار الاحداث، والمجتمع الذي يزيد فيه عدد الشيوخ وتتناقص فيه اعمار الاحداث يحتاج الى بناء مستشفيات اكثر ومدارس اقل، اما تعداد القوى العاملة والعاطلين عن العمل فانه ألف باء دراسة الاقتصاد الوطني.

الاحصاء الثاني: حسابات الدخل القومي  
من هم المستشارون الاقتصاديون للحكومة اللبنانية؟ الجواب: لا توجد اي مستشارية اقتصادية رسمية للحكومة. اما وزارة الاقتصاد فلا علاقة لها بالاقتصاد بل ان موضوعها هو بعض، نعم بعض، جوانب التجارة الداخلية.

والا فظع من غياب المستشارية الاقتصادية الرسمية المستقلة هو انه ليس هناك جهاز في الدولة مؤهل ومتخصص في جمع المعلومات الاقتصادية وحساب الدخل القومي. فهذا الحساب له متطلباته والاختصاصيون فيه. وكما هو معروف، فان الدخل القومي يتألف من مجموع ناتج القطاعات الاقتصادية الوطنية اي ناتج الزراعة وناتج الصناعة وناتج المصارف الى آخره، الى آخره.

ومن يمكنه ان يقول لنا ما هو الدخل القومي اللبناني؟ لقد سمعنا من السياسيين الرسميين تقديرات متضاربة هي عبارة عن تخمينات لا اساس لها سوى الحاجة الآتية. لذلك فانها اقرب الى الابتكارات منها الى التخمينات. وهذه الارقام تراوح بين اربعة مليارات ونصف المليار دولار والسبعة مليارات ونصف المليار دولار. فاين هي الحقيقة؟ وكيف تقوم دولة لا تدري ما هو دخلها القومي؟

الحقيقة غير معروفة وضائعة لأن مثل هذا الرقم لا يختلق ولا يخنن بل يحسب حساباً. وهذا الرقم غير موجود ولم ينشأ جواز رسمي ذو امكانات وكفاية لحساب الدخل القومي.

الاحصاء الثالث: حسابات الانفاق العام الحقيقي والدين العام الحقيقي  
لا تنشر ارقام الدين العام الحقيقي. فقد ابتكر المبتكرون عبارة "الدين العام الصافي"! وهذا الرقم يحسب بخفض الدين العام بما يعادل موجودات الدولة النقدية في المصارف. ويتألف رقم الدين الداخلي من سندات الخزينة التي تجاوزت قيمة الصادر منها العشرين الف مليار ليرة لبنانية، اي ما يزيد على الثلاثة عشر مليار دولار.

لكن هذه الارقام لا تشمل مديونية الدولة الداخلية في صورة الذمم المستحقة للمقاولين والمستشفيات وسائر دائي الدولة في الحساب الجاري والتي تقدّر بمئات ملايين الدولارات. كما ان ارقام مديونية الدولة الخارجية لا تشمل على العقود والارتباطات التي لم تعرض على مجلس النواب لقرارها بقانون، ولا احد يمكنه تخمين حجمها في غياب ارقام رسمية صحيحة.

اما الانفاق العام فانه يلفت النظر ما تضمّنه البيان الصادر عن قيادة الجيش اللبناني في ١٤/٨/١٩٩٧ من ارقام. فقد جاء في البيان المذكور ان حصة الجيش من موازنة الدولة الرسمية لعام ١٩٩٧ تبلغ ١١,٢ في المئة، الا ان هذه الحصة من مجموع "الانفاق الفعلي للدولة" (وهذه العبارة مأخوذة حرفياً من بيان الجيش) لا تتجاوز ٦ في المئة. وبحساب بسيط فان الانفاق العام الفعلي للدولة لعام ١٩٩٧ ليس ٦,٥٠٠

## احصاءات الفقر في العالم: محاولة استنتاج

وأفريقيا خصوصاً، من الدعم الاقتصادي للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على السواء. فخصية الولايات المتحدة، زعيمة العالم الحر، من ان ينفرد عقد العلاقات الرأسمالية على الصعيد العالمي وانجرار بلدان العالم الثالث، واحدة تلو الأخرى، الى طريق التطور الرأسمالي حداهما وبلدان أوروبا الغربية الى دعم بلدان معينة في القارات الثلاث لتكون قدوة ومنازة لغيرها (كوريا، تايلاند، كينيا، ليبيريا الخ). كذلك دعم الاتحاد السوفياتي عشرات البلدان في المشرق العربي وأفريقيا وآسيا وأميركا الوسطى والجنوبية عسكرياً واقتصادياً وسياسياً.

هكذا استفادت البلدان النامية من تنافس الدولتين العظميين واستطاعت ان "تلعب لعبتها" الخاصة في اعتلاء مدارج الحضارة ضمن هذا الحيز من الحرية النسبية، القائم في منطقة التجاذب الوسيطة بين القطبين.

لكن مع غياب الاتحاد السوفياتي اليوم عن ساحة الصراع العالمية وتوق روسيا الى دخول "نادي الكبار" جعل هذا البلدان اليوم أمام خيار الخضوع مجدداً للعلاقات لا تكافؤ فيما.

وهذا ما نراه جلياً على امتداد الرقعة السوفياتية السابقة وبلدان أوروبا الشرقية التي اتبعت قرابة نصف قرن نهج التغيير الاشتراكي. فصانعو التقرير يعزرون أمر اشتداد الفقر هناك الى سبب غير جوهري، كما يبدو. منهم يقول ان سببه هو الانخفاض السريع لمستوى الاجر. ففي روسيا مثلاً ثمة ٦٦ في المئة من المواطنين الذين يعيشون تحت حافة الفقر يعملون دون انقطاع. وهذا يعني ان البطالة ليست وحدها السبب، البطالة هي طبعاً إحدى العورات الاساسية اللازمة للتطور الرأسمالي، وهي الشكل الاكثف للظلم، لانها تفصل جزءاً من العاملين كلياً عن حياة المجتمع ومساهماته من جهة، وتشكل سيفاً مصلتاً من جهة أخرى فوق رؤوس العاملين، فلا يقوون على أي مطالبة بزيادة الاجور.

علاج الفقر

طالما بررت "الحرب الباردة" بين النظامين الاجتماعيين المختلفين التسابق على التسلح على المستوى العالمي، وما هو احد قطبي الصراع اليوم انتفى ولم يبق إلا الآخر. ومن حق المرء ان يتساءل لماذا تصرف هذه المبالغ الباهظة على سباق التسلح اليوم وانما عدنا الى نضاج صانعي التقرير في شأن طريقة الخروج من هذا المأزق نرى انهم يقولون بتشجيع الاستثمارات الصغيرة في روسيا وزيادة انتاجية المزارع الصغيرة. فهل هذا "التصغير" و"التفتيت" سيمكنا روسيا من استعادة زمام المبادرة واللاحق بالركب الحضاري العالمي؟

يبقى السبب الاساسي للفقر في عصرنا، والذي ذكر التقرير بلهجة ملطفة أنه "بعض انحراف" في الاقتصاد العالمي تجدر معالجته. انه مسألة اعادة النظر في توزيع الاستثمارات في العالم. فحتى اللحظة تحصل أميركا الشمالية وأوروبا واليابان وثمانية مقاطعات في الشاطئ الصيني - بحسب التقرير عينه - على ٩٠ في المئة من كل الاستثمارات المباشرة في العالم، أما الـ ١٠ في المئة الباقية فهي حصة البلدان التي يعيش فيها ٧٠ في المئة من سكان العالم.

ميشال يمين

## دول "آسيان" وتحديات مهاتير محمد

الاقتصادي هو من العوامل الرئيسية المهمة التي ادت بالعملية الاقتصادية الى التراجع وفي أحسن الاحوال الى المروحة، فالأزمة المالية في تايلاند نتجت في معظمها عن علاقات غامضة ومشبوهة بين مسؤولي القطاعات الانتاجية ورجال الاعمال كما قالت "الموند" في تحليلها لهذه الأزمة.

وبعضهم الآخر، ومنهم خبراء البنك الدولي يشيرون الى عوامل أخرى كالزيادات التي أصابت الاجور والتي تجاوزت بكثير الزيادات على صعيد الانتاج الاقتصادي.

الضغوط الخارجية: الاقليمية والدولية

انشئت رابطة "آسيان" في العام ١٩٦٧، وحتى منتصف التسعينات كانت تضم ست دول هي: ماليزيا واندونيسيا وتايلاند وسنغافورة والفلبين وسلطنة بروناي، وفي العام الماضي انضمت اليها فيتنام وفي ٢٤ تموز الماضي انضمت بورما ولاوس، في حين ان كمبوديا تأجل انضمامها الى الموعد لم يحدد بسبب الاحداث فيها.

وبما أن هذه الرابطة هي إحدى ثمار الحرب الباردة وأنشئت في الاساس لتتصدى للتوسع الشبوعي في المنطقة استفادت من المظلة الاميركية حيث ساد الاستقرار دولها الى حد ما، وترافق ذلك مع ازدهار اقتصادي لافت حتى أوائل التسعينات عندما تراجعت المهوم السياسية لتتل محلها المهوم الاقتصادية، فتحوّلت المنافسة الاقتصادية حرباً بين حلفاء الاس.

هل ستكون عملية توسيع "آسيان" لتضم تسع دول بدلاً من ست مجالاً للتجاذب السياسي بين القوى الاقليمية والدولية والرابطة نفسها؟ أم تبقى "آسيان" موحدة متماسكة كما كانت؟ (التتمة في الصفحة ٣)

جاء في التقرير السنوي حول تطور الانسانية الذي اعدته بطلب من برنامج التنمية التابع للامم المتحدة هيئة من الخبراء برئاسة منسق التقرير ريتشارد جولي ان جيش الفقراء قد تقلص تعداده خلال النصف الثاني من هذا القرن اكثر مما خلال السنوات الخمسة الاخيرة. وحققت البلدان النامية خلال السنوات الثلاثين المنصرمة من التقدم اكثر مما حقق العالم الصناعي خلال قرن كامل. فانخفضت نسبة الوفيات بين الاطفال فيها مثلاً مرتين ونصف المرة، ونقص عدد الجوعى بمقدار ثلثهم.

ورأى التقرير ان جعل الاشكال الاساسية للخدمات الاجتماعية والمساعدات المالية من تعليم وتثقيف وطبابة الخ، في متناول جميع سكان الارض يتطلب مبلغ ٨٠ مليار دولار سنوياً. والمعروف ان ثروة اكبر ١٠ اغنياء في العالم تقدر بـ ١٢٣ مليار دولار. كما ان سباق التسلح صرفت عليه البشرية خلال العام ١٩٩٥ مبلغ ٨٠٠ مليار دولار تقريباً، اي ان عشره كان كافياً لحل المشكلة برمتها.

ومع ذلك يظهر تقرير الامم المتحدة ان ربع الكرة ارضية لا يزال يرزح تحت وطأة الفقر والعوز حتى الآن، ومعظم الفقراء يعيشون في البلدان النامية في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، ولكن حتى البلدان المتطورة صناعياً والتي تعتبر نفسها غنية ليس كل شيء فيها على ما يرام. فأكثر من مئة مليون شخص يعيشون هناك تحت حافة الفقر، وثمة بينهم ٥ ملايين بلا مأوى.

وعاد الفقر يزحف مجدداً الى بعض المناطق التي كان انحسر عنها كلياً تقريباً. ففي بلدان أوروبا الشرقية واسرة الدول المستقلة التي كانت تشكل الاتحاد السوفياتي سابقاً، تحول الفقر من قسمة جزء ضئيل جداً من السكان الى ظاهرة يعرف طعمها كل ثالث امرئ تقريباً. فهناك ١٢٠ مليون انسان يعيشون تحت حافة الفقر، اي بما يقل عن ٤ دولارات يومياً. في اسباب انحسار الفقر

ان نظرة تعمّن في هذا التقرير المكتوب بلغة الارقام الموضوعية تبين بما لا يقبل اللبس الدور الايجابي الذي ادته التغيرات التي حصلت في اواسط هذا القرن في سلسلة البلدان التابعة لشبكة العلاقات الاستعمارية في القارات الثلاث السبعة الطالع آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية. وبسبب من شبه انعدام طبقة المالكين الكبار للثروة المرتبطتين بالانتاج الوطني (البرجوازية) في هذه البلدان كانت عموماً كوبرادورية مرتبطة بالاحتكارات الاجنبية وسياساتها الاستعمارية) لم يكن المناخ فيها مواتياً لقيام ديموقراطية على النمط الغربي، فنشأت انظمة "توتاليتارية" كانت الدولة فيها المركز الأكبر لرأس المال وهي صاحبة المبادرة الى تنظيم المجتمع وتطويره اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. وليس صعباً ان يرى المرء ان تلك "التوليتارية" هي التي دفعت البلدان المتخلفة في الركب العلمي والحضاري الاوروبي. روسيا وتركيا بداية القرن وبعدها بلدان العالم الثالث في اواسطه، وقبل هذه جميعاً بلدان أوروبا نفسها عند بداية تطور الرأسمالية (ألمانيا وإيطاليا وفرنسا نابليون وغيرها). هذه التغيرات بالذات هي التي امنت انحسار موجة الفقر في البلدان النامية في النصف الثاني من قرننا الحالي، حسبما جاء في التقرير.

وفي ظل وجود تنافس بين الدولتين العظميين في تلك الحقبة، استفادت دول عدة في آسيا

لم تكن الازمة المالية التي ضربت تايلاند ابتداءً من منتصف شهر تموز الماضي وانتهمت بتدخل صندوق النقد الدولي لانقاذ المؤسسات الاقتصادية والمالية في هذا البلد سوى ظاهرة مما تعانیه منطقة جنوب - شرق آسيا وبالتحديد رابطة بلدان جنوب - شرق آسيا (آسيان)، من أزمات داخلية وضغوط خارجية، إقليمية ودولية، دفعت بكثير من المراقبين الى القول أن بلدان الرابطة عادت الى ما كانت عليه قبل الازدهار الاقتصادي الذي عرفته منذ ثلاثة عقود.

الازمة الاقتصادية: المقدمات والاسباب

خلال أقل من شهر واحد فقط خسر النقد الوطني في تايلاند - أحد أعضاء الرابطة - أكثر من ٢٤ في المئة من قيمته الحقيقية، وكانت قيمة النقد في العديد من دول هذه الرابطة تتعرض هي الأخرى للمبوض الحاد مما دفع برئيس وزراء ماليزيا السيد مهاتير محمد الى اتهام الملياردير الاميركي جورج سوروس بالتلاعب بأسعار عملات البلدان التي اتخذت موقفاً إيجابياً من نظام الحكم في بورما، في اشارة واضحة الى قبول الرابطة هذا البلد في عضويتها في ٢٤ تموز الماضي، على رغم المعارضة الاميركية والاوربية لهذه الخطوة.

إلا أن الخبراء الاقتصاديين العارفين بالوضع الاقتصادية السائدة في المنطقة كانوا يتوقعون نشوب مثل هذه الازمة، لكن ليس بالحدة نفسها التي حصلت فيها، فاقتصادات هذه الدول، اخذت في الأونة الاخيرة تعانين من تدن في نسبة النمو الاقتصادي وتراجع في الاستثمارات الخارجية وزيادة نسبة الصادرات في مقابل تدن في الواردات.

لقد تعددت التحليلات التي تناولت ظاهرة الازمة الاقتصادية التي تعانين منها بلدان "آسيان"، فبعضهم قال أن الفساد السياسي والاداري المنتشر لدى القيادات الممسكة بالقرار السياسي -

## بين طهران وواشنطن: نفت بحر قزوين؟

يلتسين يمزج بين التهديد والرغبة في اقتسام الفئام، خصوصاً عبر الانابيب التي ستنتقل نطف المنطقة الى العالم. وكانت طهران من جهتها احتجت على استبعادها عن الاستثمارات العالمية (كونسورتيوم) التي ستتولى تمويل عملية الاستخراج.

والشركات النفطية الاميركية التي نجحت في اقناع كلينتون برفع الحظر عن التعامل مع ايران في شأن نطف قزوين نجحت قبل ذلك في تجنيد نجوم السياسة الخارجية الاميركية: جيمس بايكر وبرنت سكروكروفت وزيفنيو بريجنسكي؛ في الدفاع عن مصالحها والمشاركة في... اعمالها.

وفي ما يوازي الخطوة الاميركية حيال ايران، كان نائب وزير الخارجية الاميركي ستروب تابلوت اوصى بالغاء القرار الرقم ٩٠٧ الذي اتخذته الكونغرس ضد انزبجان كعقوبة على تعاظيها مع قضية ناغورنو - كاراباخ والذي ينص على منع تقديم المعونات لانزبجان، وذلك يشمل بالطبع المعونات للاستثمار النفطي فيها.

الرغبة الاميركية في تحول ايران "عاملاً بناءً" في العلاقات الدولية حقيقية اذن، والمرهنة على اعتدال الرئيس الايراني الجديد ليست فرصة تُعطى لطهران، وانما فرصة لتمرير رسوخ الاستثمارات الاميركية في بحر قزوين، وسط اكبر هدوء ممكن.

والرغبة الاميركية بتحسين العلاقات مع ايران (والتي سبقتها الرغبة الاوروبية)، تأتي فيما طهران تحسن علاقاتها بالسعودية، وفيما التصدي لسياسات بنيامين نتنياهو، لا يميز بين ايران واكثر العرب اعتدالاً... وفيما الحاجة الداخلية الايرانية هي الى التهدئة على كل الجبهات... كل الظروف مهيئة اذاً لشهر غسل اميركي - ايراني؟!!

محمد ابراهيم

الافتتاح الاميركي الاخير على طهران استند ولا شك الى بدء ولاية الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي وما توجيه من استعدادات للاعتدال داخلياً والافتتاح خارجياً.

في هذا الاطار تم تصنيف قرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون السماح لشركات النفط الاميركية الاستثمار في ايران اذا تعلق الأمر بنطف قزوين؛ وذلك خلاف الحظر الذي لا يزال مفروضاً على الاستثمار في الصناعة النفطية الايرانية.

لكن قراءة السماح الرئاسي الاميركي باعتباره رسالة افتتاح على ايران تبقى اضعف القراءات. ذلك ان نطف بحر قزوين قصة قائمة بذاتها، وقد تستدعي تحويلاً في السياسة الاميركية حيال طهران بغض النظر عن تطور الاوضاع الداخلية الايرانية.

التقديرات الاخيرة للاكتشافات النفطية في بحر قزوين تصل الى ٢٠٠ مليار برميل، قيمتها نحو ٤ تريليون دولار. والمنطقة ستصبح في مطلع القرن المقبل احد المراكز الاساسية لتصدير النفط في العالم. علماً ان الحاجة العالمية للنطف ستزيد بنسبة ٣٠ في المئة مع نهاية العقد المقبل.

ليست ايران المستفيد الاساسي من الاكتشافات النفطية في بحر قزوين، ولا روسيا، حصة الاسد تعود، حتى الآن، لانزبجان وكازاخستان وتركمنستان، لكن قدرة ايران وروسيا على "الخريطة" كبيرة. والمنطقة لا تحتاج اصلاً الى من يخرطها فهي لم تكد تستقر بعد الانهيار السوفياتي، وعوامل الاشتعال اكثر من متوافرة.

الاهتمام الاميركي الاستثنائي بالمنطقة التي تحتاج الى استثمارات ضخمة لاستخراج نطفاها (٥٠ مليار دولار على مدى عشر سنوات)، اثار حتى الآن رد فعل روسياً، على لسان الرئيس بويريس

## دول "آسيان" وتحديات مهاتير محمد

واياً تكن نتيجة لجنة الوساطة فإن المراقبين اعتبروا الموقف الاميركي من الازمة الكمبودية اولى موقف علني لتقييد حركة "آسيان" وتحديد هامش وساطتها، وان تحركها المستقبلي في المجال الامني يجب ان لا يتعدى السقف الذي تحدده الولايات المتحدة.

هناك نوع آخر من الضغوط يشارك فيه الى جانب الولايات المتحدة، الاتحاد الاوروبي ويأخذ شعار "احترام حقوق الانسان" ستارا له.

لقد انفجر الوضع حول قضية حقوق الانسان في الاجتماع الاخير للمنتدى أثير ظهور مقال لرئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد في احدى الصحف الماليزية يطالب فيه باعادة النظر بشرة حقوق الانسان التي تبنتها الامم المتحدة في العام ١٩٤٨ ( باعتبار ان هذه الشرة هي "نتيجة وجهة نظر القوى الكبرى ولا تلبي حاجات البلدان الفقيرة، اذ ثمة حقوق جماعية مهمة بقدر اهمية الحقوق الفردية ومن الضروري الاعتراف بأهميتها في الميثاق...").

أثار هذا الرأي الولايات المتحدة حيث أعربت وزيرة خارجيةها عن "قلقها العميق بازاء التوجه الرامي الى اعادة النظر بوثيقة اعلان حقوق الانسان...".

وتدخل الى جاب مهاتير محمد وزير خارجية اندونيسيا الذي اعتبر "ان اعادة النظر لا تعني الغاء حقوق الانسان الفردية...". وتطور النقاش حيث دخل تعبير "القيم الآسيوية" على خط النقاش وطالبت ماليزيا واندونيسيا والفلبين بضرورة احترام هذه القيم، لكن هذا الموقف الآسيوي لا يلاقي صدى ايجابيا في تايلاند وسنغافورة ودول اخرى في "آسيان" لم تعلن عن موقفها بعد.

وهكذا بين مطرقة الازمات الداخلية وسندان الضغوط الخارجية ما زالت آسيان، في حلتها التوسيعية الجديدة وفي اولى مهماتها الامنية، تبحث عن طريقها الشاق. فهل ستجد هذا الطريق؟ إن ذلك ما يشغل بال المهتمين بشؤون منطقة جنوب - شرق آسيا عموماً ورابطة آسيان خصوصاً!

عفيف رزق

وهل يمكن اعتبار توسيع مهمات "آسيان" لتشمل النواحي الامنية عامل قوة أم عامل ضعف؟ رداً على هذه التساؤلات لا بد من استعراض ضغوط القوى الاقليمية والدولية التي يمكن ان تمارس على بلدان الرابطة:

(١- الضغوط الاقليمية، يتوقع المراقبون ان تنحصر الضغوط الاقليمية على "آسيان" بالصين، القوة الاقليمية الكبرى في المنطقة، فهناك قضية ما زالت مثار نزاع بين الصين وبعض بلدان آسيا هي السيادة على منطقة بحر الصين الجنوبي، اذ تطالب الصين بالسيادة على ٨٠ في المئة من مياه بحر الصين الجنوبي حيث تقع جزر سبراتلي وباراسيل، ذات المواقع الاستراتيجية والغنية بالثروات الطبيعية كالنفط والغاز الطبيعي، كما ان هناك اربع دول على الاقل من الرابطة هي: الفلبين وماليزيا وسنغافورة وفيتنام تطالب باقتسام السيادة مع الصين؛ والنزاعات بين الطرفين قديمة ووصلت، في بعض الفترات، الى حد الصراع المسلح.

(٢- الضغوط الدولية: بدأ اول ضغط على المنتدى الاقليمي من جانب الولايات المتحدة لدى اجتماع هذا المنتدى يومي ٢٦ و ٢٧ تموز الماضي في كوالالمبور وذلك عندما تشكلت لجنة وساطة من بعض وزراء خارجية "آسيان" للبحث عن حل للازمة الكمبودية أثير الانقلاب الذي نفذته في الخامس من تموز الماضي رئيس وزراء كمبوديا الثاني هون سن واطاح رئيس الوزراء الاول الامير نورودوم راناريد؛ ففي حين اعتبر وزير خارجية الصين المشارك في الاجتماع ان الاحداث الكمبودية شأن داخلي رأت وزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت ان وساطة "آسيان" يجب ان تقتصر بتحقيق مطالب اهمها:

- قبول هون سن اقتسام السلطة مع رئيس وزراء آخر انما دون اللجوء الى القوة.
- ضمان اجراء الانتخابات التشريعية التي ستجرى في كمبوديا في أيار من السنة المقبلة تحت اشراف مراقبين دوليين، ويجب ان تكون هذه الانتخابات "حرة وديموقراطية".
- السماح للمنتخبين من قادة حزب الامير راناريد بالعودة الى كمبوديا وممارسة نشاطهم السياسي مع ضمان حريتهم وأمنهم.
- عدم تسييس القوات المسلحة...

## أبعد من الـ٤٢٥... متى دبلوماسية الأمل؟

وبصريح العبارة جزين تفاوض الدولة اللبنانية، اذا كان لا بد من "مفاوضة"، وتفاوضها مباشرة لا بواسطة فرنسا مثلاً أو الفاتيكان!  
"حزب الله" لا يفاوض المسيحيين، مثلاً، عبر سوريا، مثلاً، ولا عبر ايران، مهما صادقوا وصدقتم.

وحتى لو أكثر سوريا الشقيقة مفاوضيها - وما أكثر مدعي الصداقة - فلا المسلم اللبناني يفاوض وحده ويتباهى، ولا المسيحي يرتضي مفاوضة - فكيف بالسعي إليها وجاهة والتفني بها؟ - الا عبر الدولة وكجزء منها، اي من لبنان وليس كـ"لبنان آخر"، يعمده "لبنان الحقيقي" في حين ان لا حقيقة للبنان الا في وحدته، اذا، اذا ظل واحداً موحداً، لا لبنانيين ولا ثلاثة ولا اربعة... الى آخر الشرذمة!

ومتى الجهالة، حتى لا نقول الخيانة، ان يدعي واحدنا ان في وسعه - لسبب من عجز الدولة او قلة الثقة بها! - ان يفاوض العدو وحده نيابة عن لبنان ولمصلحته... والعدو باستحالة الأمر وعدم جدواه أعلم... في حين ان مفاوضة العدو، ساعة يحين اوانها، لا يمكن ولا يجوز ان تكون حقاً لمن يستنسب العدو ان يختاره، بل هي فقط، فقط من صلاحية الدولة صاحبة السيادة، والى طاولة مفاوضة شرعية مشروعة، حين يحين اوان المفاوضة، وحيث ترتضي الدولة وليس احداً سواها ممن تتكوّن منهم!

بل وأكثر، الدولة نفسها قلّ ان تقدر على مفاوضة وتحافظ على سيادتها اذا هي لم تكن تتمتع بوكالة اجماعية من الأمة، فكيف بفريق يعرف سلفاً انه ليس الناطق باسم الأمة كلها ولا قيل له بتمثيلها، ولا بالطبع الزامها؟

\*\*\*

من هذا كله الى أين؟

الى أخذ فترة هدوء وتأمّل في ظل انتهاء لجنة المراقبة الى قرار يعطينا فسحة أمل، لانه ييلسم بعض الشيء بعض الجروح.

ثم هدنة في الكلام وفي الصراخ وفي العويل والندب والبهورة والبكاء، ممما ارتفعت مراجع ذلك أو انحدرت المنابر... علناً، في انتظار عدوان اسرائيلي آخر - لا مصلحة لأحد منا في استدراجه والوقوع في فخ من افلاخه - نوقف الى بلورة موقف لبناني موحد، منفتح وليس منغلِقاً، عقلاني وليس "بموراتياً"، واقعي وليس من اصفاء احلام التاريخ العربي القريب الحافل بالشغف بهزائم الحروب المستحيلة، ورومانسيات السلام الاكثر استحالة!!!

اذناك، ربما توقفتنا عن انشاد القرار ٤٢٥ على وقع موسيقى حرب حيناً وعويل الحنين احياناً... وصار في وسعنا، مع سوريا وكل العرب، وليس نكايه بسوريا ولا بسواها، الذهاب مجدداً الى مجلس الامن، انما بموقف لبناني نتخذه نحن كلنا وبمشاورة عربية كريمة، وفي مستوى قمة... فنخرج العالم بمطالبه مجلس الامن باتخاذ قرار جديد ذي أبعاد عملانية تنفيذية بدل ان نتسول - نتسول لأننا وحدنا، فنضع... - كيلومتر طريق من هنا، وبعض شريط من هناك!

لأن القضية اطول من كل الكيلومترات، والحياة لا تينع مسيجةً باشرة الأمن ولا بمخيمات البؤس والاجرام.

قرار يقول ان جزين المسالمة لنا جميعنا.

وان للثورة الفلسطينية وطنها، وأهلها في ارضها لا يقصرون.

وان الجيش للحرب، والشهداء منه لا من جيوش الأمم المتحدة فقط، ولا من غير المتحدة طبعاً... وأما المقاومة، فبقرار لبناني وطني، ساعة نبأس من الجيش ومن السلام في آن معاً.

والبأس لم يبن يوماً وطناً، ولا حصن استقلالاً ولا مارس به وطني سيادة على وطنه.

غسان تويني

حظّه كبير الرئيس المراوي، فحظنا. يستوثقه الرئيس الاسد - الذي تستمر الصحافة العالمية شغوفة بـ"حسابيته" كما بـ"صبره" - فيمضي معه سبع ساعات، تخللها غداء حميم، بالكاد تكفي لمراجعة مجريات ازمة الشرق الاوسط الحافلة بالمفاجآت والمآسي والمآزق... كلما توحد، شئنا أم أبينا، وشاء المتشائمون أم تأفف المتفائلون (أين هم؟) أم "هيص" المطبلون والمزعمون... كلما توحد بين مصير البلدين لأن "الجغرافيا"، فضلاً عن اسرائيل وأميركا وفلسطين وكل الاعميين، هكذا يريدون!  
فهل ثمة جدوى من البحث في "فصل المسارين"...؟  
وهل ثمة "فائدة" او كسب لمستكسب من الاستمرار في المتاجرة بالتسابق الى اعلان التمسك بوحدة المسارين؟

لا، كلا... هي الطبيعة تريد ذلك، وهو الواقع يفرضه والواقعية به تلزمن.

\*\*\*

والواقعية بعضها طبيعة، وبعضها الأعظم علم بالتاريخ، والرئيس الاسد به أعلم، ولو أخذ عليه البعض ميلاً الى تكييفه - تارة يتذكر، وتارة يختار ان ينسى - وفق مقتضيات التخطيط السياسي... عفواً: نسينا ان نقول "الجيوستراسي" لتكون العبارة اكثر حداثة وعصرية!

نحن نحب ان نظن اننا، في لبنان المعذب (ومعذبونا يتكاثرون، و"ظلم ذوي القربى" الخ...!)، صرنا على درجة من "الرشد" (بالاذن من... ممن؟ نسينا!) ومن المعرفة بحيث تنسب قمة الاسد - المراوي الى التقليد الدولي الذي صار عريقاً، وقد دشنته الرئيسان ديفول واديناور، بين فرنسا والمانيا، ويستمر بين كلينتون وبلتينسين... فلم لا بين سوريا ولبنان؟

انما بعض الجهل ان ينتظر واحدنا ان يعود الرئيس المراوي من القمة ليطلع الناس على ما دار فيها!...

بالكاد يُفترض فيه ان يطلع رئيس وزرائه (وزرائه هو؟ وزراء من اذاً...!) وحتماً لا يُفترض قانون ولا دستور ولا تقليد ان يطلع رئيس مجلس النواب (ولو كان اسمه البري، واستاذاً...!) على ما هو سرّ القرار التنفيذي الكبير، فكيف اذا جعل نفسه فريقاً؟

فقط اذا كانت ثمة دعوة، أو بشرى الى الشعب من رئيس الشعب الآخر، يعقد الرئيسان مؤتمراً صحافياً، غالباً ما يقولان فيه غير الذي تقرر... لأن الدبلوماسية، ولو "مباشرة" بين الرؤساء، هي "فن السرية"!

وحدهما الدبلوماسية "الجهولة" وما أكثر ما يمارسونها عندنا - والشقيقة سوريا بها ارسخ علماء - تكثر الكلام، على سبيل البهورة، لتستعرض كثرة معلوماتها... جاهلة او متجاهلة انها حتى عندما تظن انها تمارس التعمية، فانما تفسح للعدو في مجال معرفة ما لا يجب حتى ان يعرف... فكيف به وبنا حين نعلن له، مثلاً، اننا سنحارب، فنفقد عنصر المفاجأة، او اننا اعجز من ان نحارب، فنزيدة امعاناً في احتقارنا والاعتصاب؟!

حتى "الكيسنجرية" التي امعن متصنعوها في علنية المفاوضة، كان المخفي منها هو "الاعظم"، والمعلن حيلة... دبلوماسية! فملاً نتعلم؟

وهل يتعلم مكسدو نهب الثروات من ان الصمت كذلك من ذهب، ولو لم يشتر به واحدهم قصوراً وفيلات... مما لم ولن يدفع هو ثمنه على كل حال!!!

\*\*\*

ثم ان امثولة القمم الأهم ان يصير اللبنانيون واحداً، اي دولة واحدة لا دولاً ودويلات، ولو شكوا في رئيس او عارضوه!

أي أن يفاوض اللبنانيون بعضهم بعضاً، ودولتهم، اي "يتكالمون"، ولا يفاوضون الغير، شقيقاً كان أو قريباً، عدواً أو فقط غريباً، الا بواسطة دولتهم الواحدة... او يعودون شتاتاً يفتترسهم القريب والغريب واحداً واحداً، وفرقة فرقة... ويحتقرهم الشقيق كالعدو!

## ازدياد التمسك بالقضاء بعد التجاذبات السياسية والمناطقية حول قضية جزين جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة رغم معارضة اكثرية اللبنانيين يحمل السلطة مسؤولية الانقسام الداخلي وعلان مقاطعة الانتخابات

فالأحزاب ضعفت خلال الحرب، وهي باكثريتها طائفية. فاذا اعتمدت الدائرة الواحدة في الظروف الحالية فستكون المسألة "حفلة تعيين" ١٢٨ نائباً. والمقاطعة احتجاجاً على ذلك شيء سلبى انا بطبعي لا احبه. لكن اذا ارادوا ان يفرضوا علينا امورا وقوانين غير عادلة، فطبعاً يجبرونا على المقاطعة.

وقد ازداد المسيحيون تمسكاً باعتماد القضاء دائرة انتخابية بعد الذي رافق قضية جزين من تجاذبات سياسية ومناطقية، جعلت الوزير نديم سالم عرضة للوم الشديد وهدفاً لحملات غير مبررة لمجرد انه راح يدافع عن مصير ابناء المنطقة ويدعو الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة دون تمجيهم اذ ما استمرت الاعتداءات الاسرائيلية، فاعتبر زملاء له يمثلون مناطق اخرى ان موقفه هذا يتعارض وسياستهم ويتنافى وتوجهات ابناء تلك المناطق... وصوّروا هذا الموقف بأنه يرمي الى الفصل بين المسارين السوري واللبناني... افلا يحق لمن يمثل منطقة، سواء في اطار المحافظة او في اي اطار تقسيم انتخابي آخر، ان يدافع عن ابناء هذه المنطقة وان يعطي الاولوية لمطالبهم دون ان يتمم بالفئوية او بالتأمر والافتئات على المناطق الاخرى؟

اميل خوري

### ... مهزلة

هل تملك مجموعة المراقبة في جنوب لبنان غير بيانات الاعراب عن الاسف؟ انها لا تملك شيئاً على الاطلاق. لكن الاسف لا يكفي وحده تنظيم جنزات لاثقة للموتى الابرياء. ولا لتضيق جروح المصابين والمنكوبين... وهكذا ففي وسع القتل، وهم دائماً من اللبنانيين ان ييضوا في صمت، وفي وسع الجرحى ان يجدوا الشفاء في مصم التصريحات والاستنكارات. سابقاً، كان الموت الجنوبي بنار الاسرائيليين لثقاً نسبياً حيث كان "النصي" يصل الى مجلس الامن، وحيث تمكن القتل احياناً ان يعرّجوا على الامم المتحدة عبر الشكاوى اللبنانية. ولكن "تفاهم نيسان" أطل هذه "العادة المزعجة"، ففي وسع الجنوبيين ان يموتوا في صمت ومن دون ان يزجوا "الامبراطورية". وبدل ان يصل "زعيق" اللبنانيين الى نيويورك يمكن ان يبقى في الناقورة، وبدل ان تشكو بيروت الى اكبر منبر دولي يمكن ان تشكو الى اصغر خيمة في الجنوب.

قد يرى البعض ان لا فرق في النهاية بين مجلس الامن في نيويورك ومجموعة المراقبة في الناقورة. لكن قد يكون من الملائم ان نتذكر ان الفرق الجوهرى يتمثل في ان الجرائم الاسرائيلية تبقى نسبياً في الظل تماماً كما يضي الضحايا في الظل. انها سياسة حصر الضيغ والانخراط في التعتيم بقصد التهمدة، لكن الامر تحول منذ بداية الاجتماعات المضحكة المبكية في الناقورة مهزلة حقيقية، ذلك ان مجموعة المراقبة باتت حائط مبكى ينافس القتل امامه ضحاياهم في زرف الدموع، كما تحولت صندوق بريد للشكاوى التي لها اساس او من دون اي اساس. ولان منطق قتل القتل والسير في جنازته هو امر غير مرفوض عند المجموعة تكاد اسرائيل ان تتفوق على لبنان في عدد الشكاوى التي تودعها صندوق اللجنت. ولاكتشاف حجم المهزلة التي تتم تحت مظلة "التفاهم" المذكور، يجب ان نتذكر انه منذ تشكيل المجموعة لم يصب من المدنيين الاسرائيليين سوى ثلاثة او اربعة جرحى طفيفة جداً لم تستدع ملازمة اي منهم المستشفى، وفي المقابل سقط من المدنيين اللبنانيين منذ بداية هذه السنة اكثر من ٢٠ قتيلاً وما يزيد على ٩٠ جريحاً... فماذا كانت النتيجة؟

عدد الشكاوى الاسرائيلية المزعومة ساوى او زاد على عدد شكاوى لبنان، اما مقدار الاسف الذي وزعته المجموعة فقد ساوى بين الطرفين وكذلك المناشدة والدعوة إلى ضبط النفس والهدوء، وطبعاً درجت العادة - كما حصل يوم السبت الماضي - على ان تكتب بيانات المجموعة تحت ضوء القنابل والصواريخ!

مهزلة؟

طبعاً، لكن كيف لمهزلة ان تعالج مأساة؟

قد يكون من الملائم التوضيح ان المجموعة التي امضت في اجتماعها الماضي ٤٠ ساعة متواصلة لتنتهي بدعوة الطرفين الى ضبط النفس، صرفت في اجتماعها الذي بدأ يوم الاربعاء الماضي وانتمى يوم السبت، عدداً اضافياً من الساعات، للخروج ببيان متوازن في الادانة وفي المناشدة وكان الله يحب المحسنين طبعاً.

لكن يتبين ان احد وجوه المهزلة ايضاً ان المجموعة تحرص على ابقاء اي اجتماع تعقده مفتوحاً ومتواصلاً ولو بقي مندوب واحد في القاعة او تناوب المندوبين على "حراسة الاجتماع" ليخلد زملاؤهم الى الراحة، لأن النظام التأسيسي يفرض صدور قرار في نهاية كل اجتماع والا يحق للجانب الذي قدم شكوى ان يطالب انعقاد وزراء خارجية دول المجموعة، وهو الامر الذي لا تريد اللجنة التوصل اليه.

وإذا كانت زيارة مادلين اولبرايت الى المنطقة تتطلب كما هو معروف، كل هذه الشروط كي لا نقول المأسى، فكيف يمكن السماح لمجموعة المراقبة، بان تترك لبنان مثلاً يدعو وزراء الخارجية الى الاجتماع؟

وإذا كان من المعروف ان من راقب الناس مات همأً، فكيف الامر بمن يكتفي بمراقبة الموتى والجرحى، وبتنظيم التعادل الدائم بين القتل والقتلة؟

راجح الخوري

هل في نية الحكم والحكومة وضع مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية قبل نهاية العهد الحالي بحيث يفرض على العهد الذي يخلفه، ويصير من الصعب تعديله الا اذا صار التمديد مرة اخرى لرئيس المرأوى برغم ان تعديل المادة ٤٩ لهذه الغاية كان لمرة واحدة؟

لقد استعجل مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة اتخاذ قرار بالموافقة على مشروع قانون التعديلات على بعض مواد قانون الانتخابات النيابية والبلدية والاختيارية قبل ان يتقدم الوزراء الذين لديهم ملاحظات على هذه التعديلات لدرسها والاخذ او عدم الاخذ بها، ثم توضع بصيغتها النهائية تمهيداً لاجتماعها على مجلس النواب، هذا اذا لم تتطلب إعادة درسها وقرارها في جلسة اخرى لمجلس الوزراء.

ويبدو ان الدافع لمثل هذه العجلة هو اظهار نية السلطة في اجراء انتخابات بلدية واختيارية في ربيع العام المقبل والر على مراجعة النواب للمجلس الدستوري وطلبهم الطعن في قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية.

وأياً تكن الدوافع والغايات، فان الاوساط السياسية المعارضة ترى ان وضع قانون جديد للانتخابات النيابية يعنيها ويعني كل اللبنانيين سواء تم اقراره في هذا العهد او في عهد آخر، لأنه قانون يفرض عليهم تطبيقه والتفقد باحكامه لذا، يجب ان تكون المشاركة في وضعه شاملة كي لا يواجه تطبيقه صعوبات وعوائق.

وتخشى الاوساط نفسها ان يكون عند الحكم ومن وراءه خطة ترمي الى دفع شريحة كبيرة من اللبنانيين الى مقاطعة الانتخابات النيابية مرة اخرى كما فعلت سنة ١٩٩٢ عندما فرض على اللبنانيين قانون للانتخابات النيابية غير عادل وغير متوازن وبيد في تقسيم الدوائر الانتخابية بين منطقة واخرى، وفضلاً عن فرض مواعيد لاجراء الانتخابات من طرف واحد من دون الوقوف على رأي الطرف الاخر، وكأن الحكم كان يعتمد استفزاز هذا الطرف لجملة على اعلان المقاطعة، ولأن الحكم كان يخشى مشاركة واسعة في تلك الانتخابات تأتي نتائجها في غير مصلحته.

وعندما دعا الحكم الى اجراء الانتخابات سنة ١٩٩٦، اعترف بأن مجلس النواب المنبثق من انتخابات ١٩٩٢ لا يمثل ارادة اللبنانيين تمثيلاً صحيحاً، وانه لا بد من تصحيح ذلك في انتخابات تكون افضل منما.

وكانت انتخابات ١٩٩٦ على اساس القانون نفسه وعلى اساس تقسيمات انتخابية تميز ايضاً بين منطقة واخرى، وقد رفضت السلطة اجراء تلك الانتخابات على اساس قانون عادل ومتوازن لأنها باتت مطمئنة الى ان المقاطعة الواسعة التي حصلت في انتخابات ١٩٩٢ لن تتكرر، وان الخطة التي اعتمدها وبفضل من خطط لها، قضت بتشجيع اكبر عدد من الاشخاص مهما كان وزنهم الانتخابي، على ان يترشحوا، ليس لضمان فوزهم، بل لضمان اقبال الناخبين على الانتخاب.

وقد نجحت هذه الخطة ودفع المرشحون الذين غشتمه الوعود الخادعة الثمن. ولأن السلطة غير واثقة من ان هذه الخطة سوف تنجح في الانتخابات المقبلة، وانما تستطيع ان تميز في تقسيم الدوائر الانتخابية بين المناطق، كما فعلت من قبل لتضمن فوز من تريد فوزهم، مع وجود مجلس دستوري يظن في دستورية ذلك، وهو مستعد لأن يبطل نيابات اذ ثبت له زيغها كما فعل من قبل، ولم تكن السلطة تظن انه سيفعل فأرغمها على اجراء انتخابات فرعية، فان السلطة باتت تحسب حساباً لكل ذلك وتتخسب للانتخابات النيابية المقبلة التي سيشارك فيها الجميع، وقد تأتي نتائجها بفعل هذه المشاركة، في غير مصلحة عدد من مرشحيها.

لذلك، فانهما تفكر في ما يجب ان تفعله لتتحاشى هذه النتائج. هل تعيد النظر في صلاحيات المجلس الدستوري لتحوله مجرد آلة حاسبة تعيد جمع الاصوات وتدقق في صحتها فقط؟ هل تجعل تقسيم الدوائر الانتخابية يبدد خوفها من نتائج المشاركة الواسعة في الانتخابات المقبلة ولا يضطرها الى ممارسة اعمال الفش والتلاعب لمصلحة مرشحيها، فتعرض نيابتهم للظن امام المجلس الدستوري، خصوصاً ان هذه الاعمال باتت نتائجها محدودة في اعتماد البطاقة الانتخابية التي اثبتت جدواها واهميتها في الانتخابات الفرعية، وفي جعل لوائح الشطب نظيفة من الاخطاء والشوائب، بعد ان يتم تنقيحها بدقة.

ان السلطة ومن وراءها يفكران بجعل لبنان كله دائرة انتخابية لكي يدفعها شريحة واسعة من اللبنانيين الى مقاطعة الانتخابات احتجاجاً على ذلك، لأن تطبيق هذه الفكرة قبل الغاء الطائفية السياسية، وقبل انشاء احزاب وطنية، من شأنها ان تقيم في لبنان مجلساً نيابياً شبه معين، وان تجعله يسير بخطى سريعة نحو نظام حكم الحزب الواحد تغطي وحدانيته مهزلة اقامة ما يسمى "جبهة وطنية" او ما شابه ذلك تضم عدداً من الاحزاب والتنظيمات المبدعة التي تتحرك تحت سقف واحد... سواء كان تحركها في اتجاه معارضة مدروسة، او في اتجاه الموالية.

لذلك اعلن الزعماء المسيحيون منذ الآن معارضتهم الشديدة لجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، وكرر يبار حلوه، من موقعه كرئيس للرابطة البارونية، القول ان اعتماد ذلك معناه تعريض البلاد للانقسام والتقسيم لا بل للفتنة. وابدت الرابطة في بيان اخير صدر عنها اعتراضها الشديد على جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة لأنه يلقي بصورة فعالية التمثيل الشعبي الصحيح.

وكان حلو صريحاً في تصريح له عندما سئل عن التقسيمات الانتخابية فقال: "نريد قانوناً عادلاً، يسواناً ما يسوى غيرنا" من الممكن ان يتم درس موضوع لا تكون فيه المناطق المسيحية انتخابياً تحت سيطرة غير مسيحية، لكن صريحين. واعتقد ان الدائرة الواحدة حلم لا يتحقق الا عندما يصبح اللبناني قادراً على اعتماد احزاب لا طائفية، ونحن الان لا نزال بعيدين عن ذلك.



## لئلا يكون الاصرار على إسمين للمجلس الدستوري سبباً لمخالفة قانونية مجلس النواب يَصوّب خطأه بيت السجال على غالبية المطلقة

كتب نقولاً ناصيف:

تلتئم الهيئة العامة لمجلس النواب في جلسة قصيرة تقتصر على انتخاب عضوين للمجلس الدستوري تصويبا للانتخاب غير القانوني للرئيسين امين نصار ومصطفى العوجي في جلسة ٧ تموز المنصرم.

واقصر الجلسة على هذا الانتخاب قد لا يفقدها احتمال خوض النواب، او على الاقل المهتمين بهذا الشأن، في سجال طويل يتصل بمسألة الغالبية المطلقة الواجب توافرها لانتخاب العضوين الجديدين عملا باحكام القانون ٢٥٠ الخاص بانشاء المجلس الدستوري والقانون ٥١٦ الخاص بالنظام الداخلي لهذا المجلس، وهما ينصان على ان انتخاب نصف اعضاء المجلس الدستوري في مجلس النواب يتم، ب"الغالبية المطلقة من عدد اعضائه". ذلك ان ثمة سجلا افتتحه الرئيس نبيه بري في ١٨ تموز عبر بيان صدر عن الامانة العامة لمجلس النواب يعتبر فيه انتخاب نصار قانونيا والعوجي غير قانوني استنادا الى نيل نصار الغالبية المطلقة من عدد النواب الذين حضروا جلسة ٧ تموز (٦٠ صوتا من ١١٧ نائبا كانوا في القاعة). بذلك تبنت الامانة العامة في بيانها الغالبية المطلقة من النواب الحاضرين. واكد بري انذاك هذا الموقف لـ"النهار" في ضوء اجتهادات قال انها في حوزته تدعم وجهة نظره وقانونية انتخاب نصار. وقبل ايام كرر امام محدثيه وجهة نظره وشفعها ببضعة اجتهادات، لكنه في اي حال لا يتمسك بها تماما في ضوء ما يمكن ان تقرره الهيئة العامة للبرلمان. فان جارتها اقتصر الانتخاب على العوجي ومنافسيه، والا شمل المقعدين الماروني والسني في عضوية المجلس الدستوري. يضيف بري لمحدثيه انه اكتشف الخطأ قبل ٢٤ ساعة من تلقيه رسالة بهذا المعنى من النائب السابق اوغست باخوس الذي "كان وحده في طول الجمهورية اللبنانية وعرضها الذي اكتشفه، وفاتني انا والنواب وبينهم حقوقيون وفات المجلس الدستوري ايضا فلم ينتبه الى مثل هذا الخطأ" ويقول ايضا انه، بعد اسبوع على انتخاب نصار والعوجي (الثلاثاء ١٥ تموز) جاءه احد الموظفين في المجلس يسأله عن تبليغ قرار انتخابهما، وهل يكون مجرد انتخابهما في ذاته تبليغا الى رئيس الجمهورية استعدادا لاداء الاعضاء الجدد اليمين القانونية امامه ام يكتب رئيس المجلس الى رئيس الجمهورية في شأن انتخابهما. طلب بري على الاثر القانون ٢٥٠ للتأكد من آلية التبليغ ففاجأته المادة الثانية منه التي تحدد الغالبية المطلقة للانتخاب، ثم المادة الثالثة من القانون ٥١٦. اذذاك كتم امر المخالفة. وفتح بها الرئيس لباس الهراوي في اليوم الثاني (الاربعاء ١٦ تموز) اذ لمس منه عدم حماسه لفتح دورة استثنائية للمجلس في آب.

عند هذا الحد تنتهي قصة هذا الانتخاب غير القانوني، على الاقل في احاديث رئيس المجلس. مخالفة قانونية كبيرة "مركت" على هذا المجلس، وفيه من فيه من القانونيين ومن وراءهم من المستشارين والباحثين وفرق العمل.

وماذا بعد بالنسبة الى جلسة اليوم؟

في الواقع ثمة غموض يلف مصدر الاجتهادات الدستورية التي يقول بري انه يدافع بها عن وجهة نظره والاصح ان ليس هناك من اجتهادات جديدة في شأن درس الغالبية المطلقة واحتسابها منذ آخر قرار للبرلمان في ٢٩ ايار ١٩٨٠ في معرض تفسيره المادة ٥٧ من الدستور، وقد صوت عليه آنذاك. واعتمد في حينه ان النصاب القانوني استنادا الى اجتهادات للعميد جورج فيدل والمحامي اميل بجاني - نظرا الى الظروف الاستثنائية التي كانت تطبق على البلاد تحت وطأة الحرب -، يكون في احتساب عدد النواب الاحياء لا النواب الذين يتألف منهم المجلس قانونا نتيجة تعذر اجراء انتخابات نيابية عامة او فرعية بسبب التناقص في عدد النواب. اما ما يصح اليوم على هذه القاعدة الاستثناء في حينه، فهو ان النواب الاحياء في البرلمان هم النواب الذين يتألف منهم قانونا بعد زوال الظروف التي كانت تحول دون اجراء الانتخابات الفرعية.

على ان المشكلة التي طرحها وجهة نظر رئيس المجلس لا تتصل حصرا بالنواب الاحياء او بالنواب الذين يتألف منهم المجلس قانونا، وان تتصل باحتساب الغالبية المطلقة التي يوجبها القانونان ٢٥٠ و٥١٦ لانتخاب نصف هيئة المجلس الدستوري. - هل هي الغالبية المطلقة من النصاب القانوني لانقضاء جلسة قانونية عملا بالمادة ٣٤ من الدستور التي يصف فيديل (في استشارته المؤرخة ٨ كانون الاول ١٩٧٩)

احكامها بانها "نصاب حضور يتعلق بعدد المقاعد المشغولة" ولا يمكن تاليا احتساب المقاعد الخالية في عدادها؟. ومن الواضح اذا احتساب الغالبية المطلقة تطبيقا للمادة ٣٤ على اساس عدد المقاعد المشغولة فقط اي غالبية ٢٤ نائبا من نصاب ٦٥ تفتتح بهم الجلسة القانونية.

- أم هي الغالبية المطلقة من عدد اعضاء مجلس النواب (قانونا) التي ينص عليها قانونا المجلس الدستوري، اي العدد الكامل الذي يلي النصف (٦٥ نائبا) من مجموع عدد الاعضاء الذين يتألف منهم البرلمان (١٢٨ نائبا)؟

بين احد هذين الاحتمالين تكمن مشكلة الانتخاب، والسجال الذي اطلقه رأي بري. اذ استنادا الى الاحتمال الاول الذي يؤديه رئيس المجلس فان ٦٠ صوتا كافية لفوز نصار بالغالبية المطلقة من الـ١١٧ نائبا الذين حضروا جلسة الانتخاب وفي ٧ تموز. ذلك انه يكون قد حاز هذه الغالبية تماما ويكون الانتخاب قانونيا باستحوا مضمون المادة ٣٤ من الدستور: اي الغالبية المطلقة من اصوات النواب الحاضرين في جلسة قانونية. لكنه في واقع الامر انتخاب غير قانوني كونه يخالف احكام المادتين الثانية والثالثة من قانوني المجلس الدستوري اللتين تنصان على "الغالبية المطلقة من عدد اعضاء" المجلس. ويقود ذلك استطرادا الى الاحتمال الثاني الاكثر قانونية.

### نصاب رباط

بعيدا من محاولة "الاستخبار" عن الاجتهادات التي في حوزة رئيس المجلس مؤيدا بها وجهة نظره، فان وجهة النظر هذه - وهو لا يتمسك بها حنبليا - تلتقي مع ما كتبه الباحث الدستوري الراحل الدكتور ادمون رباط في كتابه "الوسيط في القانون الدستوري اللبناني" الصادر عام ١٩٧٠. اذ يقول في الصفحة ٦٥٢ في معرض حديثه عن اصول التصويت الآتي: "(...) وذلك مع الملاحظة ان للغالبية (او الاكثرية لان المعنى واحد) ثلاث حالات. وهي اولاً ان تكون الغالبية مطلقة وذلك عندما تتناول النصف بزيادة واحد من المقترعين الحاضرين بشرط ان يكون في جلستهم قد توافر النصاب المحدد في المادة ٣٤ من الدستور. واذ كان العدد الاصلي وترا - كما هو عدد النواب في البرلمان الحالي في لبنان (٩٩ نائبا آنذاك) فيؤخذ العدد الاذن من النصفين ويزاد عليه واحد، فتتكون من نتيجته الغالبية المطلقة (...)"

ما يذكره رباط هنا - وقد يكون احد المصادر التي يتحدث عنها بري - في تحديده الغالبية المطلقة هو تعريف احتسابها استنادا الى المادة ٣٤ من الدستور من دون ان يجعل من هذا التعريف قاعدة مطلقة في احتساب الغالبية المطلقة. ولذلك استشهد بالمادة ٣٤ مبينا الاجتماع القانوني للمجلس، اي نصابه المطلوب، ليحدد من خلاله الغالبية المطلقة للتصويت على اقتراح ما، فيفوز الغالبية المطلقة من اصوات النواب المجتمعين في القاعة. في حين ان قانوني المجلس الدستوري يريعيان اصولا مغايرة لتطبيق الغالبية المطلقة. بحيث تختسب بها على اساس عدد الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس. وهو ما اورده من غير لبس المادتان الثانية والثالثة من هذين القانونين. فعبارة "الغالبية المطلقة"، وهي نفسها التي استخدمها رباط، تقتزن بعدد اعضاء مجلس النواب لا بعدد النواب الموجودين في القاعة - وان نصاب قانوني حتمي لانقضاء جلسة عادية - لدى اجراء الاقتراع عملا باحكام المادة ٣٤.

تبعا لذلك فان ما يقول به رئيس المجلس يعول بقوة على ما ادلى به رباط. وهوامر من الطبيعي ان يؤول في جلسة اليوم الى مناقشة مستفيضة لبت هذه المسألة. وهي في اي حال لا تتطلب تعديلا لقانوني المجلس الدستوري الصريحين والدقيقين في ما ينصان عليه في امر الغالبية المطلقة لانتخاب نصف هيئته ولا غرابة، فقد اضنى هذا المجلس مكسر عصا كيفما ادار ظهره.

وبالتأكيد سيكون من المفيد ان ينهي البرلمان نهائيا قصة السجال حيال تعريف غالبية المطلقة، وحيال لفظة "قانونا" التي تسبق احيانا في بعض مواد الدستور عبارة "الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس"، وبالتأكيد تبعا لما يقول به قانون المجلس الدستوري.

ثم من المفيد ايضا التأكيد الا يجعل الخوف من عدم انتخاب نصار (ويدعمه رئيسا الجمهورية والمجلس) والعوجي (يدعمه رئيس الحكومة) سببا لمخالفة نصوص دستورية وقانونية واضحة، غير غامضة ولا ملتبسة.

## فلسطينيو الجنوب لمن؟

— ع —

الفريقين المذكورين يعرفان ما يدور فيه حتى ادق التفاصيل. ولذلك فان مخاطره على وجودها تبقى قليلة او محسوبة ويمكن التحوط لها. في حين ان ما يمكن جنيه من ابقائه على وضعه هو معرفة الكثير من المعلومات عن الداخل وعن السلطة الوطنية الفلسطينية والاراضي التي "تحكمها ذاتياً" وعن اسرائيل من خلالهما، هو ايضاً عدم دفع كل الفلسطينيين في لبنان وفي الشتات ليصبحوا عرفاتيين وفي مرحلة لاحقة اسرائيليين وان بالواسطة. وعلى هذا فان معالجة الوضع الفلسطيني المشار اليه ستكون بيزيد من التشدد ومن تضيق الحركة ومن التفلغل. اما الوضع اللبناني وتحديداً الوضع الحالي الناشئ في جزين ومنطقتها وبسببها او بسبب ما يتعرضان له من اسرائيل مباشرة ومن مقاومة احتلالها في صورة غير مباشرة فان معالجته اكثر دقة واكثر صعوبة بسبب تراكمات الحروب الطويلة في لبنان وبسبب العداءات بين الافرقاء اللبنانيين وبسبب الفشل في اقامة دولة المؤسسات والقانون، منذ اتفاق الطائف التي تؤمن الحقوق للجميع وتفرض الواجبات على الجميع، وتحقق المساواة الفعلية والتوازن بين الجميع. لكن هذه المعالجة تبقى ضرورية وممكنة وهي تتألف من شقين. الاول عاجل ويبدو ان السلطة اللبنانية تحاول القيام به وهو اقناع اهالي جزين وفاعلياتها بالمنطق وبوضع الحقائق والمعلومات امامهم بأن اسرائيل تحاول استعمالهم وان على حساب مصالحهم ووجودهم، واقناع المقاومة بمراعة الاوضاع الدقيقة والصعبة لجزين واملها بعدم تحميلهم فوق طاقتهم وخصوصاً انهم مقتنعون بأن وتيرة اعمالها في منطقتهم كانت اخف واقل سرعة في الماضي ويتساءلون عن الاسباب التي ادت الى تسريعها. ودفعها الى مراجعة النفس لا بل الى محاسبتها باستمرار تلافياً للوقوع في الفخ الذي تنصبه اسرائيل. وهو ايضاً السعي لدى الولايات المتحدة الاميركية والمجتمع الدولي للضغط على اسرائيل لوقف الاعتداءات ولا احترام تفاهم نيسان ١٩٩٦ اذا لم يكن في امكانها اقناعها بالانسحاب الكامل من لبنان تنفيذاً للقرار ٤٢٥، اما الثاني فملاح لكن يلزمه وقت ويضي بتحسين الوضع اللبناني امام الاختراقات الممكنة اسرائيلية وغير اسرائيلية. ولا يمكن ذلك الا بدولة العدالة والتوازن والمساواة.

وفي هذا المجال يعتبر البعض ان "سياسة الكاتيوشا" المدروسة تشكل علاجاً لاعتداءات اسرائيل وحافزاً لتدخل واشنطن لوقفها. وقد حصل ذلك فعلاً بعد التدهور الخطير الذي شهدته الجنوب اوائل الاسبوع الماضي. اذ استنفر الاميركيون امكاناتهم لجمع مجموعة المراقبة المنبثقة عن تفاهم نيسان ١٩٩٦ بعدما صوبت المقاومة المعادلة الاسرائيلية فجعلتها نهارياً مقابل صيدا وليس جزين بدفعت من صواريخ الكاتيوشا. لكن هذا العلاج ليس دائماً. كما انه لا يعطي دائماً المفعول نفسه.

هل امكانات وقف تنفيذ مخططي تننياهو التمهيدي والاستراتيجي متاحة؟

المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة لا تبدو كثيرة التفاؤل في ما يتعلق بالامكانات المذكورة. لكننا نقول ان نجاح رئيس الحكومة الاسرائيلي في مخططه ليس حتمياً. اي ليس كالكفاء والقدر اللذين لا يردان. لأن الغنف الكبير والتدهور اللذين يستلزمهما تنفيذه قد يوصلان الجميع الى الحائط وخصوصاً في ظل ايمان اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين انهم يدافعون عن حياتهم ومستقبلهم "باللحم الحي" اذا جاز التعبير على هذا النحو. الا ان هذا الاحتمال على ضآلة فرصه لا يلغي حقيقة اساسية في حال نجاحه وهي حتمية وقوع الضرر.

**سركيس نعوم**

الفلسطينيون المقيمون في لبنان وتحديداً في المخيمات ولاسيما الواقعة منها في الجنوب يشكلون وضعاً تستطيع اسرائيل استعماله من اجل تنفيذ خطتها على الجبهة اللبنانية - السورية، وهي "لبنان اولاً" بعد التمهيد له بـ"جزين اولاً" سواء كانت خطة مستقلة وقائمة بذاتها او كانت لتفطية تنفيذ الاستراتيجية الاساسية لرئيس حكومتها بنيامين نتنياهو القاضية بتوسيع الكيان العبري ليشمل اراضي فلسطين كلها باستثناء غزة. واستعمالها اياه قد يكون اكثر نجاحاً في حال تعاون معها رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الذي لا تزال له شعبية واسعة في اوساط فلسطينيي لبنان لكونه زعيماً تاريخياً وكونه في الوقت نفسه المزود الوحيد لهم بالمال الذي يحتاجون اليه كثيراً في هذه الايام نظراً الى ظروفهم المعيشية الصعبة. وفي هذا المجال يشير المطلعون الى ان الافضلية في "الدفع" اي في صرف المال عندما تتقلص محتويات "الزئنة" العرفاتية هي لفلسطينيي لبنان وجنوبه تحديداً وان قضي ذلك بتأخير دفع مستحقات اقرب الناس اليه في الاراضي المحتلة بما في ذلك عناصر الشرطة الفلسطينية ويشيرون ايضاً الى ان "مخيم الرشيدية" الفلسطيني الواقع الى الجنوب من مدينة صور على مرمى حجر من الناقورة وتالياً من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية "حر" في الاتصال بعرفات واعضاء سلطته ويستطيع اعضاءه بمساعدة تقنية - بحرية اسرائيلية التنقل بين لبنان وغزة وتالياً تلقي التعليمات والاموال والاتفاق على تنفيذ خطط معينة. وتعود حريته الى موقعه المذكور الذي يحول دون مراقبته ودون تعطيل اعماله المؤذية من الجيش اللبناني ومن القوات السورية العاملة في لبنان. طبعاً يستدرك هؤلاء، لا يستطيع فلسطينيو "الرشيدية" اطلاق الكاتيوشا على جزين ومنطقتها لتأجيج الصراع الناشب حولها وبسببها لفظياً على الاقل. لكنهم يستطيعون التسلسل الى اماكن يمكنهم منها اصابة جزين او حتى اسرائيل لتحقيق التأجيج المذكور ولتوفير الذرائع التي تريدها اسرائيل. ويستطيعون في الوقت نفسه ان يكونوا حلقة الوصل بين عرفات وفلسطينيي سائر المخيمات ولاسيما "عين الحلوة" القريب من صيدا. وفي هذا المجال يلفت المطلعون انفسهم الى ان وصف جزين ومنطقتها من مخيم "عين الحلوة" ممكن والى ان التسلسل خارجه للقيام بعمليات تؤدي لبنان والمقاومة اكثر مما تفيدهما ممكن رغم الحصار الذي يضره الجيش اللبناني عليه منذ سنوات والذي لا يشمل المواد الحياتية والطبية وما الى ذلك. ورغم "العيون" التي له ولسوريا داخل هذا المخيم. ويلفتون ايضاً الى ان القصف المشار اليه يمكن ان يتم من اقليم الخروب نظراً الى استمرار وجود مرتكزات فلسطينية معينة فيه وان مراقبة على نحو شديد.

كيف سيعالج لبنان الاوضاع التي تستغلها اسرائيل لتنفيذ مخططها التمهيدي والاستراتيجي؟

يعتقد اللبنانيون ان معالجة الوضع الفلسطيني المشروح اعلاه تكون باعادة المخيمات الفلسطينية ولاسيما الجنوبية منها الى السيطرة اللبنانية وبانهاؤها وضعها "جزراً" او بؤراً للمعادين للنظام في البلاد وللنظام في سوريا ولعدد من الخارجين على القانون وللمتصلين باسرائيل من خلال السلطة الوطنية الفلسطينية. وقد يكون اعتقادهم في محله من الناحية المبدئية، لكن السلطة اللبنانية وسوراها معها لا تفكران بمعالجة من هذا النوع لاعتبارات متنوعة، منها ان موقع "مخيم الرشيدية" يحميه من خطوبة كهذه، ومنها ايضاً ان مخيم عين الحلوة مطوق ومحاصر وان

## اليرة تحسنت ٠,٠٣ في المئة بدعم من العوامل النقدية

كتب ايلى قهوجي:

٠,٦ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٠,٢ في المئة في حزيران، وبوتيرة سنوية حتى نهاية تموز نسبتها ٤,٢ في المئة، وهي الاعلى منذ عام ١٩٨٩، في وقت تبين ان الاسعار الاستهلاكية في بافاريا (وهي اكبر المقاطعات الالمانية وامهما تأثيراً في الاقتصاد) ارتفعت بنسبة (٠,٠ في المئة حتى منتصف آب عنها في تموز وبوتيرة سنوية نسبتها ١,٨ في المئة، مع ما يعكسه هذا التطور من مظاهر تضخمية تستدعي تشدداً نقدياً لاحتوائه. وتعزز شعور البعض باحتمال رفع معدلات الفائدة في المانيا ان مجلس البوندسبنك سبق له وقرر لدى اجتماعه الخميس الماضي جعل معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل (Repo Rate) متحركاً ليصار اسبوعياً الى تغييره كلما اقتضت الحاجة، بحيث بات سلاحاً مصلتاً على الاسواق حتى كل يوم ثلثاء من كل اسبوع، موعد اعادة شراء هذه الادوات المالية بسعر متغير بدلاً من السعر الثابت الذي كان معمولاً به لاشهر خلت ٢,٠٠٠ في المئة.

وقد تضافرت كل هذه العوامل الى غيرها المرتبطة بعلاقة الصرف بين الدولار والين وانعكاسها على التبادل التجاري بين الولايات المتحدة واليابان، لتوقع المتعاملين في التردد والحذر لجهة دفع الدولار في اتجاه واضح صعباً او نزولاً في ظل اعتقاد ان البوندسبنك لن يتسامح في تجاوز عتبة الـ ١,٨٥٠ مارك الماني وان واشنطن تبدي قلقاً من تفاقم عجزها التجاري مع اليابان وتضغط لابقاء عملتها تحت عتبة الـ ١٢٠,٠٠٠ ين. وعليه، بدأ الدولار دونما اتجاه واضح عشية عطلة نهاية الاسبوع، ليقلل الجمعة ٢٢ آب، في نيويورك، مقارناً بما كان الجمعة ١٥ منه كالاتي:

- ٦,٢٩٥,١ للجنيه الاسترليني في مقابل ٦,٢٨٥,١، اي بتراجع طفيف نسبته ٠,٠٦ في المئة.
- ١,٨١٦,٥ مارك الماني في مقابل ١,٨١٩,٥ اي بتراجع نسبته ٠,١٦ في المئة.
- ١,٥٩٥,٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٧٥,٥ اي بارتفاع نسبته ٠,١٣ في المئة.
- ٦,١١٥,٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,١٤٥,٥ اي بتراجع نسبته ٠,٤٧ في المئة.
- ١٧٦٩,٥ لير ايطالي في مقابل ١,٧٧٧,٥ اي بتراجع نسبته ٠,٤٢ في المئة.
- ١١٨,٣٠٠ ين ياباني في مقابل ١١٧,٤٠٠ اي بارتفاع نسبته ٠,٧٧ في المئة.

### تحسن المعادن الثمينة

اظهرت المعادن الثمينة، لا سيما منها الفضة، ميلاً الى التحسن نتيجة التجاذب الحاصل في اسواق القطع والذي انعش الطلب عليها على سبيل التحسب. فكان ان قفزت اونصة الفضة لتقفل الجمعة ٢٢ آب في نيويورك بـ ٤,٦٧٧,٠٠٠ دولارات في مقابل ٤,٥٥١,٠٠٠ دولارات الجمعة ١٥ منه، اي بارتفاع ملحوظ نسبته ٢,٧٧ في المئة، فيما جاء تحسن الذهب معتدلاً جداً، فلم يتجاوز ٠,١٥ في المئة بعد ان انقلبت الاونصة فيه بـ ٢٢٦,٢ دولاراً في مقابل ٢٢٥,٧٠ دولاراً في الفترة نفسها.

### العملات في بيروت

وانعكس تباين الدولار في الخارج، تقلبات في الاتجامين للعملات الاوروبية والين الياباني في بيروت ازاء اليرة اللبنانية، بأن ارتفعت اسعار المارك الالمانى والفرنك الفرنسى وتراجعت اسعار الين الياباني والفرنك السويسري واستقر سعر الجنيه الاسترليني... (الجدول).

## تطور العملات في بيروت

العملة	٩٧/٨/١٤	٩٧/٨/٢٢	الفارق (%)
الدولار الاميركي	١٥٣٦,٥٠	١٥٣٦,٠٠	- ٠,٠٣
المارك الالمانى	٨٤٤,٥٠	٨٤٥,٦٠	+ ٠,١٣
الفرنك الفرنسى	٢٥٠,٢٥	٢٥١,٣٥	+ ٠,٤٤
الفرنك السويسري	١٠١٩,٢٥	١٠١٧,٥٥	- ٠,١٧
الجنيه الاسترليني	٢٤٧١,٥٠	٢٤٧٢,٢٠	+ ٠,٠٣
الين الياباني	١٣,٠٩	١٣,٠٠	- ٠,٦٩
الفلوران المولندي	٧٤١,٧٥	٧٥٢,٤٠	+ ١,٤٤
الدولار الكندي	١١٠٦,٥٠	١١٠٢,٢٥	- ٠,٣٨
الليير الايطالي	٠,٨٧٠٠	٠,٨٦٨٠	- ٠,٢٣
الكورون الاسويجي	١٩٣,٠٠	١٩١,٧٠	- ٠,٦٧
الفرنك البلجيكي	٤٠٠,٤٥	٤١٠,٠٥	+ ١,٤٨

على رغم ما حفل به الاسبوع الماضي من تدهور امني في الجنوب اللبناني وتعمد اسرائيل قصف بعض المنشآت المدنية فيه، فيما اجتماعات مجموعة المراقبة المنبثقة من "نظام نيسان" تتواصل في اجواء شديدة التوتر ودونما نتيجة تذكر، ظلت سوق القطع في بيروت على حالها من الهدوء والتوازن مع رجحان كفة العوامل النقدية ذاتها الداعمة الى حد ما للتوظيف باليرة اللبنانية. وجاء اعلان مصرف لبنان ان ميزان المدفوعات حقق فائضاً مقداره ١١٠,٤٠ ملايين دولار في تموز الماضي ليبلغ الفائض التراكمي فيه للاسبوع اشهر الاولى من السنة ٧٨٣ مليون دولار في مقابل ١٨٠ مليون دولار للفترة المماثلة من العام الماضي، يضيف بعض الاطمئنان على اجواء السوق، لما يعكسه هذا التطور في تدفق الرساميل الخارجية الى البلاد، في وقت تسعى عدة مصارف لبنانية الى تعزيز اموالها الخاصة لتمويل مشاريعها الاستثمارية في الاقتصاد الوطني. فكان ان انحسرت قليلاً مشاعر الخوف التي رافقت تدهور الوضع جنوباً منذ منتصف الشهر مع تحرك مساعي التمهدة دولياً واقليمياً، فمضى الدولار الاميركي في تراجع البطيء والمعمود ليقلل الجمعة ٢٢ آب بما بين ١٥٣٦,٥٠ ليرة شراء و ١٥٤٠,٥٠ ليرة بيعاً وبسعر وسطي معلى ١٥٣٦,٠٠ ليرة في مقابل ما بين ١٥٣٢,٠٠ و ١٥٤١,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلى ١٥٣٦,٥٠ ليرة الخميس ١٤ منه، عشية عطلة السوق في عيد انتقال السيدة العذراء، اي بانخفاض طفيف مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف اليرة في الفترة نفسها.

الا ان ذلك لا ينفي بقاء السوق في دائرة الترقب والحذر نتيجة المخاوف المحيطة بالوضع الاقليمي في هذه المرحلة، مما جعل قسماً من المتعاملين بين متردد وشبه عاجز عن اتخاذ مبادرات جديدة لضابطة الرؤية حالياً في ظل المعطيات القائمة. فالوضع جنوباً على توتره مع استمرار الواجهات بين "حزب الله" والقوات الاسرائيلية، وتلويح تل ابيب بتصعيد الموقف لحمل دمشق على التورط في مغامرة عسكرية، في وقت يسود التجاذب الوضع الداخلي حول ما يطرح من خيارات لجزين يكثر اللغط في شأنها.

لذا لم يكن مستغرباً بقاء الدولار عند الحد الاعلى للمامش الموسع لتدخل مصرف لبنان دعماً لليرة وان ظهر ميل الى بيعه به تلبية لاحتاجات السوق، بحيث جاءت اسعار تداوله عالياً فوق سعره الواسطي المعلى، فراح يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٤٠,٧٥ و ١٥٤١,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤١,٠٠ ليرة حتى الاربعة الماضي، ثم بين ١٥٤٠,٢٥ و ١٥٤٠,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤٠,٥٠ ليرة عشية عطلة نهاية الاسبوع، وذلك تبعاً لتغيير مصرف لبنان الحد الاعلى للمامش بتدخله بائعاً اياه بـ ١٥٤١,٠٠ ليرة من الالثنين حتى الاربعة، ثم بـ ١٥٤٠,٥٠ ليرة الخميس والجمعة الماضيين، علماً انه عمد منذ مطلع الاسبوع الى خفض الحد الادنى لشراؤه من ١٥٣٢,٠٠ الى ١٥٣١,٥٠ ليرة بهدف التأثير على سعره الواسطي المعلى داخل المامش الموسع لتدخله.

ويرى خبراء السوق اللبنانية ان اي تقدم تحرزه مجموعة مراقبة "نظام نيسان" لجهة لجم التدهور الامني جنوباً على نحو جدي، يشكل عاملاً داعماً للتوظيف باليرة اللبنانية اكثر فأكثر من زاوية مردودها المرتفع الذي يبقى اعلى بكثير من مردود الدولار وغيره من العملات الرئيسية الاخرى.

### عودة الى التجاذب في الخارج

في الخارج، بدت اسواق القطع العالمية مترددة كثيراً في طلب الدولار اواخر الاسبوع الماضي بما منها مطلع، بعد التغيير الذي طرأ على توقعات المتعاملين للمنى الذي ستتخذته معدلات الفائدة في كل من الولايات المتحدة والمانيا عقب اجتماعي لجنة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيدرالي الاميركي الثلثة ومجلس حاكمية "البوندسبنك" الالمانى الخميس والالذين افضيا الى ابقائها من دون تغيير حتى اشعار آخر قد لا يكون بعيداً.

وكان لصدور احصاءات اميركية والمانية تباينت اراء الخبراء والمحللين الماليين في شأنها لما عكسته من تضارب في المعطيات التي تتحكم عادة في اتجاه السياسات النقدية على جانبي الاطلسي، اثره في وقوع الاسواق في دائرة التجاذب طيلة الاسبوع الماضي. فمن جهة، تبين ان مؤشر مجلس الاحتياط في فيلادلفيا لقياس مناخ الاعمال في الولايات المتحدة الاميركية (Busi- ness Conditions Index) تراجع خلال الشهر الحالي الى ٢٤,٣٠ نقطة من ٢٨,١٠ نقطة في تموز، مما عكس تراجيحاً في وتيرة النشاط الاقتصادي يحول دون حصول اي تشدد نقدي في المدى المنظور، لا سيما وان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة بحسب بيانات وزارة العمل الاميركية ارتفع في الاسبوع الثاني في آب نحو ٢٠,٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٢٣٧,٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان الكثير من الوظائف نتيجة ضعف الاقتصاد. ومما عزز اعتقاد البعض بعدم اقدام الاحتياط الفيدرالي على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه غياب مظاهر التضخم الذي تمثل بتراجع مؤشر اسعار الاستيراد الى الولايات المتحدة بنسبة ٠,٢ في المئة في تموز، شأنه في حزيران، في وقت شكلت الواردات الاميركية ٨٦,٥٨ مليار دولار بحسب احصاءات الميزان التجاري في حزيران الذي تراجع العجز فيه بنسبة ١٤,٥٠ في المئة الى ٨,١٦ مليارات دولار في مقابل ٩,٥٤ مليارات دولار في ايار. ومن جهة اخرى، اظهرت بيانات مكتب الاحصاء الالمانى ان اسعار الاستيراد ارتفعت بنسبة

## وفد للاتحاد عزيّ بشهداء صيدا وجال على مكاتب النقابات الجنوبية

### جابر : محادثات دمشق مثمرة وتمييز للصناعة اللبنانية للمرة الاولى

له وللحكومة جهودهما لخفض الرسم الجمركي على الموز اللبناني. ولفت رئيس التجمع وضاح فخري الى ان القرار لم يأخذ في الاعتبار "الكلفة المرتفعة للإنتاج اللبناني ولاسيما الموز، ولم يتمكن من منافسة الموز المستورد الى لبنان في بلدنا، فكيف نستطيع ان ننافس الموز الاجنبي في سوريا وبعد ان يضاف اليه الرسم الجمركي البالغ ٨٧ دولاراً اميركياً على الطن، اضافة الى ما يقارب ما بين ٢٠ و ٤٠ دولاراً بين اجرة شحن ورسوم بيانات جمركية مختلفة. ونحن نطمح الى الفاء هذا الرسم الذي فرض على الموز اللبناني، كما نذكر ان الليمون "البالنسيا واللاكدينا" الذي لا يكفي استهلاك سوريا منه لحاجتها، نأمل ان تتم عملية استيراد هذه الاصناف اللبنانية الى الاراضي السورية".

أكد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ان اسرائيل تسعى دائماً الى اذية لبنان اقتصادياً وتقول له "اننا لن نسمح لك ان تتقدم اقتصادياً اذا لم تدعنا لنا سياسياً". وأشار في حديث اذاعي الى ان محادثات دمشق كانت مثمرة "وتوصلنا الى قرار سوري بتمييز الصناعة اللبنانية للمرة الاولى. واعتقد ان المحادثات كانت جيدة كخطوة أولى وغير نهائية اذ ستتبعها اجتماعات للجنة التي تألفت لتحديد السلع والاعباء الجمركية على المواد الاولى والتوصل لاعلان مشترك، واعتقد ان في سوريا قرار بفتح التبادل التجاري مع لبنان سريعاً، وهذا القرار يحتاج الى نوع من التنظيم او الآلية". وكان الوزير جابر استقبل في منزله وفداً من تجمع مزارعي الجنوب استوضحه كيفية تصدير الموز الى سوريا في ضوء المقررات الصادرة عن محادثات دمشق الاخيرة، وشكر

بسهولة. لا شيء اهم من وحدتنا الداخلية، فإذا لم تكن لدينا وحدة متماسكة تقف في وجه كل الفتن الداخلية ومحاولات شق الصف الوطني لا يمكن وطننا ان يستمر، والباقي علينا تحمله. هناك نية حقيقية بإعادة بناء البلد وعودة الشرعية لتسلم كل حبة تراب من هذا الوطن. إن ثمن الحرب دفعه المواطن مرتين: مرة في الحرب نفسها ومرة في السلم، وان الذين لم يشاركوا في الحرب دفعوا هذا الثمن، "ألمة" ان نتعاون سوريا لاجتياز هذه المرحلة الصعبة من تاريخ الوطن ولبناء مرحلة جديدة، وهذا يتطلب منا الكثير من الصبر والتضحيات".

وكان الزغبي استهل زيارته لصيدا بتفقد مقر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب في مبنى الميلتون، حيث استقبله الجويدي واعضاء المجلس التنفيذي. وظهر جال الوفد والجويدي على المقرات النقابية في منطقة صيدا وشملت: نقابة عمال ومستخدمي مرفأ صيدا، نقابة عمال الشحن والتفريغ في المرفأ، نقابة عمال ومستخدمي منشآت الزهراني.

كما وضع إكليلين من الزهر باسم الاتحاد امام النصب التذكاري للشهداء في ساحتهم في صيدا والنصب التذكاري للشهيد بلال فحص في الزهراني.

صيда - "النهار":

زار السبت الماضي وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي يرافقه انطوان بشارة وجيب زيدان النائب بهية الحريري في صيدا معزياً بشهداء المدينة في حضور رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب وليد جويدي وجمع من النقابيين. وبعد الزيارة صرح الزغبي: "قدمنا التعزية بشهداء المجزة الاسرائيلية التي وقعت قبل ايام واستنكرنا عدم انسحاب اسرايل وعدم التزامها القرار ٤٢٥، وتضامنا مع اتحاد عمال الجنوب ومع شعب الجنوب أسفين للشهداء الذين يسقطون في جزين، لاننا نعتبر اننا شعب واحد وبلد واحد، ولا نفرق بين جزين وصيدا.

كانت مناسبة اكدنا خلالها على ضرورة تأمين العودة الكاملة للمجربين، وتطرقنا ايضاً الى الشأن النقابي والعمالي والخلوة الاجتماعية المقبلة. ولا بد في هذا المجال من استكمال العمل والسعي من اجل توحيد الحركة النقابية وصولاً الى عقد امان اجتماعي عام".

ورأت النائبة الحريري "ان العزاء بالشهداء للبنان بكامله وليس للجنوب وحده، واذا حلت مشكلة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والباقاع الغربي، فكل الامور الثانية يمكن حلها

## محققاً فوزه الثاني في أسبوع على النجمة ( - ) الانصار احتفظ بـ"السوبر كأس" بعد احرازه كأس النخبة

كتب علي حميدي صفر:

فرض فريق الانصار نفسه مبركراً نجماً للموسم الجديد بجمعه كأس النخبة و"السوبر" على حساب غريمه التقليدي النجمة، إذ جدد فوزه عليه بعد ظهر امس في المباراة المرتقبة التي اجريت بينهما على ملعب بلدية برج حمود على "السوبر كأس" التي ترعاها شركة حليب الربيع. وكان الانصار فاز بكأس النخبة ٩٧ التي ترعاها "فايسروي" الاهد الماضي على الملعب عينه، فانتزعا من النجمة، في حين احتفظ بـ"السوبر كأس" التي حملها مرة اولى في الموسم الماضي جامعا اللقب الثلاثة لهذا الموسم.

التقى الانصار والنجمة على "السوبر كأس" امس باعتبار الاول بطلاً للدوري ٢٥٥ موسم ١٩٩٦-١٩٩٧. وجاءت فرحة الانصارين مضاعفة كون الفوز على النجمة وليس على اي فريق سواه من جهة، وكونه الثاني لهم على منافسيهم الاهد في اسبوع واحد. غاب عن النجمة مهاجمه الجديد وائل نزهة، وشارك في الدفاع عن الوانه الحارس ماهر بيرقدار في اول ظهور له على الساحة الكروية اللبنانية بعدما انتقل من الاهلي صربا الى الكرامة الحمصي فالنجمة اخيراً عبر منتخب سوريا الوطني، وهو تألق في صد ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم لمصلحة الانصار في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول واطلقها بلال زغلول، كما تكفل معظم الكرات العالية الركنية والساقطة في براعة واكد انه مكسب كبير للفريق النيندي.

اما الانصار، فلعب في غياب كابتنه جمال طه وجناحيه الدوليين محمد مسلماني وعبد الفتاح شهاب وحارس مرماه المصاب علي فقيه، وخاض لعبة "السوبر" بتشكيلة النخبة معززة بالنجم العراقي الجديد ليث حسين الذي شكل مع ثلاثي الوسط سقسوق-حمزة-حسون رباعياً كان وراء احتفاظ الفريق الاخضر بالكأس المرموقة ورفع القابح الرسمية الى ١٨ (٩ دوري و٧ كأس و٢ "سوبر") وهو رقم جديد للبنان يحققه الانصار منذ انطلاق مسابقة الدوري العام في لبنان موسم ١٩٣٢-١٩٣٤.

فنياً، قدم الفريقان عرضاً طيباً حفل بالاثارة والكر والفر المتبادلين وجمد كلاهما لفرض ايقاعه على اللعبة بامتلاك منطقة المناورة والعمليات، فتكافأت كفتاهما معظم فترات الشوطين ولم ترجح كفة الانصار نسبياً الا عبر اختراقات الثنائي النيجيري محمد موسى وادريس هارونا يواكهما العراقي ليث حسين ومالك حسون الذي كان احد نجوم اللعبة وثبت ان فوزه بقلب احسن لاعب في كأس النخبة كان مستحقاً وعن جدارة، في حين كان خط ظهر الانصار بقيادة صمام امانه المخزم كيفورك قره بتيان متماسكاً ويقلظاً وواثقاً وقشاشاً، وقد استحق كيفورك لقب نجم المباراة من دون منازع ونال من الشركة الراعية جائزة افضل

لاعب في المباراة ومقدارها الف دولار اميركي.

كلمة اخيرة: اذا حق للانصار ان يعيش نشوة انتصارين متواليين على غريمه التقليدي في اسبوع واحد قبيل افتتاح مسابقة الدوري العام ٢٨ بأربعة ايام، فقد حق للنجمة، على رغم الخسارتين، ان يفرح هو ومجازبوه بالتوصل الى تشكيلة متجانسة يصعب على اي فريق النيل منها في سهولة. افتتح الفريقان اللعبة بتحركات حذرة لجس النبض واكتشاف الثغرات، ومع مرور الوقت شيئاً فشيئاً وضح ان النجمة يلعب بطريقة مغايرة لتلك التي اعتمدها امام منافسه في كأس النخبة اذ لعب بأربعة مدافعين هم محمد حلاوي وهشام ابراهيم وفادي الناظر وعباس شحرور يؤازرهم من رباعي الوسط حمزة ناصر ورائد ابو النصر، في حين واكب ابو عليوى وجمال الحاج ثنائي المجموع محمد صفا وبلال فليفل، اما الانصار فاعتمد التمير الرضي والينيى وركز على الاختراق من العمق في غياب جناحيه المسلماني وشهاب، فاقفل رباعي خط الظهر برجواي وزغلول وكيفورك ومنير حسين كل المنافذ الى منطقة الحارس وسام كنج وأزهرهم من سواعد الدفاع احمد سقسوق وسليم حمزة، بينما واكب

ثنائي المجموع النيجيري موسى - هارونا القائد العراقي الجديد ليث حسين ومالك حسون. وقد نجح مهاجمو الفريق الاخضر في اختراق الثلث الدفاعي للنجمة مرات، في حين عجز مهاجمو النجمة عن اختراق الثلث الدفاعي الانصاري ولم يمددوا مرمى كنج بهجمة منظمة واحدة على مدار الشوطين وهو ما رجح الكفة الخضراء على الكفة النينديية. على ان النقطة السلبية التي تسجل على الجهاز الفني للانصار هي السماح للفريق الاخضر بالارتداد غير المبرر في ثلث الساعة الاخيرة اذ مهدوا للفريق النينديي الطرية للضغط على منطقة كنج ولو من دون فاعلية، اذ ان نتيجة ال ( - ) نتيجة غير حاسمة وقابلة للتعديل في أي لحظة. وبقينا لو نجح النجمايون في اصابة المرمى الاخضر ولو بطلقة طائشة لانقلاب الموازين، ربما، ولدفع الانصاريون، ربما ايضاً، ثمناً لم يكن في حساباتهم. اذ عندهما كان لزاماً ان تنفتح اللعبة وينطلق الفريقان في الهجوم على حساب الواجب الدفاعي وعنهما تكون كل الاحتمالات واردة او ربما كان لزاماً ايضاً أن يخوض الفريقان وقتاً اضافياً وصولاً في حال بقاء التعادل قائماً الى ضربات المعاناة الترحيحية التي لا ينعقد لواء الفوز من جراءها الا للفريق الذي يحالفه الحظ ولا يجافيه.

الفرص: فرص الشوط الاول تناوب اهدارها بلال فليفل في الدقيقة ١٣، ومالك حسون في الدقيقة ١٤، وادريس هارونا في الدقيقة ١٧، وبلال فليفل في الدقيقة ٢٨، ومالك حسون في الدقيقة ٣٦ منفرداً اثر

تبريرة متقنة من العراقي ليث حسين، واخيراً ادريس هارونا برأسه في الدقيقة ٤٢. واهدر فرص الشوط الثاني منير حسين في الدقيقة ١٠، ومحمد جمال ابو عليوى في الدقيقة ٢٢، ومنير حسين تكررراً في الدقيقة ٢٣، واخيراً علي كاظم في الدقيقة ٢٥ اثر خطأ دفاعي مشترك بين كنج ومدافعيه. وفي الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول خاشن رائد ابو النصر ادريس هارونا داخل المنطقة فكانت ضربة جزء "بنالتي" للانصار انبرى لها بلال زغلول وارسل الكرة ارضية ضعيفة سبغ لها الحارس النجمايي ماهر بيرقدار وحولها عن الزاوية ارضية اليمنى ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ٥ من الشوط الثاني سجل ادريس هارونا اصابة صحيحة للانصار الفالما الحكم بدعوى التسلل: مر ليث حسين الكرة بينية ارضية ذكية الى هارونا المنطلق من الخلف الى الامام ضارباً خط الظهر النجمايي فعاجل بها هارونا الحارس بيرقدار لحظة خروجه لملاقاته الي الزاوية ارضية اليسرى البعيدة مسجلاً بيمينه اصابة لا غبار عليها، بيد ان الحكم المساعد المصري قدرى عبد العظيم اشار الى انه كان لحظة تلقيه الكرة متسللاً.

الاصابة: في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني تلقى هارونا الكرة ارضية امامية من محمد موسى، فلما وتخلص من مراقبه حسين زاهر وميأها لنفسه ثم اطلقها من داخل المنطقة بيمينه قذيفة انفجرت في سقف الشبكة الى يمين بيرقدار الذي وقف عاجزاً عن صدها مسجلة اصابة الفوز للانصار ( - ) لتنفجر المدرجات الانصارية هزجاً ورقصاً ورفيف اعلام.

مثل الانصار: الحارس وسام كنج واللاعبون خضر برجواي (فادي عباد) وكيفورك قره بتيان وبلال زغلول ومنير حسين وسليم حمزة واحمد سقسوق (ناجي الحسيني) ومالك حسون وليث حسين ومحمد موسى (فادي حلاق) وادريس هارونا.

ومثل النجمة: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون محمد حلاوي وفادي الناظر وهشام ابراهيم (حسين زاهر) وعباس شحرور ورائد ابو النصر ومحمد جمال ابو عليوى وحمزة ناصر وجمال الحاج (موسى حبيج) ومحمد صفا وبلال فليفل (علي كاظم).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليون المصري قدرى عبد العظيم والاردني دحام العقيدات والسوري نزار وتى حكماً رابعاً احتياطياً، وانذر الحكم محمد موسى في الدقيقة ٢٩ (الانصار) وماهر بيرقدار في الدقيقة ٤٢ ومحمد حلاوي في الدقيقة ٧٥ (النجمة).

وعقب المباراة احتفل الانصاريون لاعبين وجماهير بالفوز على طريقتهم وسلمت على المنصة الرئيسية دروع وميداليات تذكارية من الشركة الراعية، فقدم مديرها العام منذر الحارث الى كل من الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم وعمر غندور رئيس النجمة وغازي قريظم نائب رئيس الانصار والزميل فادي زين ومحمد كزما دروعاً تذكارية، في حين سلم محمود الربعة حكام المباراة ميداليات تذكارية قبل ان يسلم الدكتور الراعي لاعبي الانصار والجهاز الفني للفريق الفائز ميداليات المركز الاول ومنذر الحارث "السوبر كأس" الى كابتن الانصار سليم حمزة.

### ختام دورة برمانا لكرة المضرب

### عمار للسيدات، أبو حسون للرجال

اختتمت دورة نادي برمانا المحلية في كرة المضرب على ملاعب مدرسة برمانا العالية في حضور رئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد والرئيس الفخري للنادي الدكتور جورج فريحة والرئيس الحالي رجا يونس ورئيس مدرسة برمانا سامي قرطاس وممثلي النوادي الرياضية.

وقد احرزت تمارا عمار بطولة الفردي للسيدات بفوزها في المباراة النهائية على سوزان السيد ٦ - ٤، ٢ - ٦، ٣ - ٢.

وفي نمائي الفردي للرجال، فاز ربيع ابو حسون على توفيق زحلان ٦ - ٢، ٢ - ٦ واحرز البطولة.

وفي نمائي الزوجي للرجال، فاز زحلان وهاروتونيان على اشقر وكحيل ٢ - ٦، ٧ - ٥، ٥ - ٥، واحرزوا البطولة.

وسبق لجاد ايوب ان احرز بطولة الذكور دون ١٤ سنة وغاري بدروسيان بطولة الذكور دون ١٨ سنة.

وبعد انتهاء المباريات وزعت الجوائز المالية والكؤوس على الفائزين.

قاد مباريات الدورة الحكام الاتحاديون طوني مخيبر وطانيوس كنعان ووليد سمعان وعادل جبيلي وروي جاموس وايف سعد وميشال الحاج وميشال سركيس وداني شختورة وكريم احمر.

## الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في الكرة الطائرة، فازت أنسات مار الياس على الانتصار كفرشيميا ٢-٠، والرياضي سد البوشرية على الامير الرياضي ٢-٠، والشبيبة البوشرية على الرياضي الجية ٣-١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان ادوار لبنان وجورج صعب.

في دورة نادي العيرون الرياضي في الكرة الطائرة فاز القناية صيدا على العيرون ٢-٠، والمغامرون الخنشارة على الشعلة بعقلين ٣-٠، واللواء الفنار على الشبيبة انطلياس ٣-١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جورج سلوم وطوني لطوف.

في دورة نادي البربرة في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ انسات لحفد - البربرة، الساعة ٩,٠٠ شباب لحفد - الاتحاد الفغالي، الساعة ١٠,٣٠ معاد - حبوب.

اختتمت دورة نادي المنصف في الكرة الطائرة بثلاث مباريات فاز فيها الاتحاد الفغالي على شيخان ٢-٠، والصفرا على الرياضي عمشيت ٢-١، والمنصف على الانوار الجديدة ٢-١. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايح وعاوناه الحكم الاتحادي جوزف كيريليس.

في دورة نادي هنيبعل العقبية في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ ناشغو الصفرا - هنيبعل، الساعة ٨,٣٠ شباب المريميين جبيل - اده جبيل، الساعة ١٠,٠٠ ابولو البترون - هنيبعل نهر ابراهيم.

في دورة نادي حالات في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٠٠ اشبال البربرة - حالات، الساعة ٨,٠٠ مون لاسال - الانطوني بعداء، الساعة ١٠,٠٠ حاقل - حالات.

## اليوم نهائي كأس الكؤوس العربية

تأهل مولودية وهران الجزائري والشباب السعودي للمباراة النهائية لدورة كأس حامي الكؤوس العربية الثامنة في كرة القدم التي يستضيفها النادي الاسماعيلي المصري. في الدور نصف النهائي، سحق مولودية وهران الأهلي الليبي الذي حل محل الاتحاد القطري بعد انسحابه، ٥ - ١ (الشوط الأول ٢-١). سجل للفائز قويدر بوكساسا وعمران رشيد (٣) والأولى من ضربة جزاء "بنالتي" وبن زرقة الشيخ في الدقائق (٢) و ٣٤ و ٦٥ و ٧٦ و ٥٥، وللخاسر علي البشاري في الدقيقة ٣٢ من ضربة جزاء "بنالتي". وفاز الشباب على الاسماعيلي المصري ٢-١ بفضل "إصابة ذهبية" سجلها مساعد دفاعه فؤاد أنور في الدقيقة ٩٨ بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل ١-١. سجل للشباب صالح الداود في الدقيقة ٤٤، وللاسماعيلي محمد صلاح أبو جريشة في الدقيقة ٨٦. وتقام المباراة النهائية اليوم.

## بطولة السلة

## للمرحلة الثانية

في المرحلة الاخيرة من بطولة لبنان في كرة السلة للمرحلة الثانية لاختيار فريقين لدورة الترفع الى الدرجة الاولى، فاز على ملعب النادي الرياضي بيروت الشبيبة مزيارة على الشانفيل ٩٣ - ٦٧ (الشوط الاول ٤٩ - ٤٤)، وهومنتم بيروت على الجيش ٩٤ - ٦٨ (٤١ - ٣٦). قاد المباريات الحكام الدوليون نقولا فلوطي وجورج مقوم وسهيل كساب والحكم الاتحادي وفق موسى.

وسيقدر الاتحاد مساء غد الفريقين اللذين سيشاركان في دورة الترفع مع فريقين ابناه نبتون ومون لاسال.

## الساحل والشرطة الدمشقي تعادلا -

وفرض الشوط الثاني ثلاث ايضا واهدرها محمد سويدان في الدقيقة ٤٤، وصلاح دلال في الدقيقة ٣٠، ويوسف القيسي في الدقيقة ٣٧.

مثل شباب الساحل الحارس العراقي عمر احمد واللاعبون عماد الميري وتوفيق حيدر وثائر درباس وعلي غنوم وجماد الرفاعي وياسر منصور وعلي براج وحسن نشابة وصلاح دلال وتامر اللوز.

ومثل الشرطة الدمشقي الحارس سامر سعيد (محمود العقاد) واللاعبون حاتم الغايب وحسين ضميرية وطارق جاموس ومحمد غريبة وسالم الست ومحمد العطار (محمد سويد) ومحمد شيباني (يوسف القيسي) وفكتور دحل (مهند عيسى) ومحمد سويداني وايباد عبد الكريم.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاوناه مصطفى طالب ومحمد منصور. وانذر الحكم حسين ضميرية ومهند عيسى من الشرطة وياسر منصور من شباب الساحل ووجه تحذيرا الى المدير الفني للساحل الكابتن فريد الجندي للاعتراض.

على ملعب امين عبد النور البلدي في بحدون، خسر الاخاء الاهلي عليه امام ضيفه النادي العربي السوري السويديا ٠ - ١ في مباراة ودية.

في ثانياة مباريات فريق الشرطة الدمشقي، التقى بعد ظهر السبت على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة فريق شباب الساحل، فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور قليل واجري في اطار استعداد كلا الفريقين لدوري بلاده عن التعادل السلبي ٠ - ٠.

قدم الفريقان عرضا مقبولاً خلا من اللمحات الفنية وكان الساحليون هم الافضل في الشوط الاول، في حين نشط الضيوف في الشوط الثاني وبادلوا مضيفهم المجتات، بيد ان المهاجمين من هنا وهناك اخفقوا في ترجمة ما لاح لهم من فرص لافتقارهم للمسة الاخيرة.

برز من الساحل صلاح دلال هجوما والسوري الجديد ثائر درباس دفاعا، في حين لم يكن مواطنه تامر اللوز القادم من الكرامة المدافعان الدوليان حاتم الغايب وايباد عبد الكريم.

وهذه المباراة الثانية يخوضها الفريق الدمشقي في يومين، وكانت الاولى امام مضيفه الصفاء على الملعب عينه وانتمت لمصلحة اصحاب الارض ١ - ٠.

فرص الشوط الاول ثلاث اهدرها تامر اللوز في الدقيقة ٢٥، ومحمد عطار في الدقيقة ٣٩، وحسن نشابة في الدقيقة ٤٢.

## كأس الصيف في كمال الاجسام

نظم نادي الصحة والقوة مسابقة كأس الصيف ٣٩ في كمال الاجسام في قاعة نادي سانتا مارينا في عاليه في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية. وهنا النتائج الفنية:

- درجة ٤ وزن ٦٠: (١ - وسام لبنان، ٢ - ربيع عيتاني، ٣ - جليل حمزة).  
- درجة ٤ وزن ٦٥: (١ - شادي سليم، ٢ - جليل حمزة).  
- درجة ٤ وزن ٧٥: (١ - عمر حمود، ٢ - احمد قسيط).  
- درجة ٤ وزن ٨٥: (١ - بهاء أبو ضرغام، ٢ - فادي خير الدين).  
- درجة ٣ وزن ٧٠: (١ - سمير محمد علي، ٢ - وسام بهاء الدين).  
- درجة ثانية وزن ٦٥: (١ - وسام كيوان).  
- درجة ثانياة وزن ٨٠: (١ - عبدالناصر عاصي، ٢ - ابراهيم جدمون).  
- درجة اولي: (١ - إيباد ملاعب).

مثل الاتحاد الامين العام المساعد منير عليوان وساهم في التحكيم جميل النقري وزبياد كبي ومحمد امين عليوان ووضاح المصري.

## ميني فووتبول

في المرحلة الاولى من دورة نادي النهضة قرنة شموان في الميني فووتبول، سجلت في فئة الكبار النتائج الآتية:

فاز تضامن بكفيا - عين عار على عينطورة ١٩ - ١، والنهضة على الجديدة ١٢ - ٣، وانطلياس على بيت الككو ٧-٦، والسمايا على الليسيه ٧-٦، والزبدانية على عينطورة ٩-٣، والقناية على الجديدة ٥-٨، والهومنن على بيت الككو ٦-٢، وفسوح على الليسيه (١-٧)، وكفيا - عين عار على الزبدانية ٩-٥، والنهضة على القناية ٤-٣، وانطلياس على الهومنن ٧-٣ وفسوح على السمايا ٤-٣. تبدأ التصفيات النهائية مساء اليوم الاثنين وتستمر حتى مساء السبت ٣٠ آب.

## سلة ودية

في مباراتين وديتين في كرة السلة أقيمتا على ملعب نادي بيت شباب، فاز صفار بيت شباب على النهضة قرنة شموان ٢٧ - ٢٣، وناشغو النهضة على بيت شباب ٤٧ - ٣٥.

زوجة الفقيه سلوى ديب رزق  
ابناؤه بطرس وعائلته وجورج وعائلته  
وحبيب وعائلته في المهجر  
بناته بلانش زوجة نصرالله نصرالله  
وعائلتها ومى زوجة ايرفي موري وعائلتها  
في المهجر وليليان زوجة سعيد ويدير  
وعائلتها في المهجر وماري زوجة الياس رزق  
الله وعائلتها وفادية ينعون بمزيد من الاسى  
فقيدهم الغالي المرحوم

**الاستاذ حنا الخوري بطرس العلم**  
المنتقل الى رحمة تعالى السبت ٢٢ آب.

آل البحري والشمال والايوبي وعدره  
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء  
الله تعالى عميد آل البحري

**عزمي محمد كامل بك البحري**  
اشقاؤه غالب وعصام والمرحوم رأفت  
اولاد اشقاؤه وليد ومحمد وكامل  
والمرحوم الدكتور مروان البحري  
اولاد شقيقاته خالد وعدنان والمرحوم  
رضوان الشمال وبسام الشمال والمرحوم  
عبدالله الشمال ومصطفى وسعود ووليد  
الايوبي ومأمون عدره  
اصهاره المرحومون القاضي جميل الشمال  
والقاضي صبي سلطان والامير اسعد الايوبي  
وواصل عدره.

انتقلت الى رحمة تعالى فقيده الشاب  
والعلم

**الدكتورة باسمه عبدالله**

والدها عبد العزيز عبدالله  
والدتها مريم عبدالله  
شقيقها الدكتور نزار عبد الله  
شقيقاتها هتاف ومما عبدالله  
اعمامها بهيج عبدالله والمرحومون مشهور  
وخليل ورياض

أخوالها العقيد الحاج يوسف عبدالله  
ومحمد عبدالله (رئيس إقليم الجمارك في  
البقاع) والمرحومون الحاج حسين عبدالله  
(مفتي مرجعيون سابقا) وحسن (أبو إحسان)  
ومحمد علي (أبو شوقي).

الأسفون ال عبدالله وعموم أهالي الخيام.

---

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها

**ادال مخايل بريدي**

أرملة المرحوم حبيب يوسف حوراني  
والدة الدكتور جوزف والمهندس انطوان  
والدكتور منى زوجة فؤاد فرج وعابدة زوجة  
العقيد انطوان خوري  
شقيقة المرحومين جوزف ومارون والياس  
وجان والمرحومة جورجيت زوجة فاضل زريق  
في المهجر ولوريس زوجة جورج شبعو  
وايفون زوجة الياس جريجيري.

انتقلت الى رحمة تعالى الجمعة ٢٢ آب  
المأسوف عليهما

**الحاجة نجاح ديب المقدم**

اولادها الزميل نبيل والدكتور نزيه  
والمحامي محمد والمستشار احمد الحسيني  
شقيقها الحاج نجيب المقدم  
صهرهما محمد يونس (امين سر كلية  
الصحة في صيدا) والسفير السابق المرحوم  
احمد التاجر.

الأسفون آل المقدم والحسيني والتاجر  
ويونس.

---

اولاد الفقيه ايلي وكاتيا زوجة ايلي ابي  
نادر وباتريسيا والبن

شقيقاه رفيق وعائلته والمرحوم جوزف  
شقيقاته عائلة المرحومة ماري وعائلة  
المرحومة ادال وجورجيت وعائلتهما (في  
المهجر)

وعموم عائلات قربان وصوايا وابي نادر  
وابو خاطر والحاج جرداق ورحباني ينعون  
بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**شفيق ايليا قربان**

المنتقل الى رحمة تعالى السبت ٢٢ آب.

جامعة آل زغيب - فرع جبيل  
زوجة الفقيه جوزفين عبود  
اولاده شربل ومايا وروزين  
والده مارون زغيب وعائلته  
والدته المرحومة ايلين محفوظ  
زوجة والده كمال معلوف  
شقيقاه ميشال وعائلته وغبريال وعائلته  
شقيقته ليلي زوجة أنيس بدر وعائلتها  
(في المهجر)

عمه حنا زغيب واولاده وعائلاتهم  
اولاد عمه المرحوم وديع وعائلاتهم  
ابنة عمه المرحوم نجيب وعائلتها  
وعموم عائلات زغيب وصليبا وعبود  
ومحفوظ ومن ينتسب اليهم في الوطن  
والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم  
الغالي المرحوم

**جان مارون زغيب**

المنتقل الى رحمة تعالى الجمعة ٢٢ آب